
UT.
BY.


مثنوی



قیمت

لطف

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله



٦٤٧

الحمد لله المتعالي عن الاخبار المتراصفة الملوحة الفاسد علي اثباط نفوس
المطفوحة بانواع البلية المنفعم لترنح التغلين المخرج الابكارية في البراهين
المنزلة القطعية لاثبات الوحدانية علي ما هو نا من الجاجيب العلمية
مع الصمصام لرقاب منكر النهج العلمية وهو الي جد للعوام الانسية
العاجلة لان جرا بجهة الجنان الاجلة والصلوة علي رسوله الي خير الامم
المنعوت بالاوصاف المختار واشيم وعلي اله واصحابه الكرام الذين
مصابيح الدجي والظلام ، وبعد فان الشيخ العالم الفاضل قدوة الحكماء
الطريقة وصاحب لاجب لطوق والحقيقة لما الف الكتاب الموسوم
بالمقصود التصريفية مقدمة لاصول اركان العلوم العربية التمس بعض اولاد
الكبراء الطالب الفاضل في هذا العلم قراءة هذا الكتاب مني بالتحقيق
ولم يكن له شرح عندي ليشفي جميع غوامضه ويبرز خفاياته ويشير الي
خصلاته ومتوصاته ويفتح ما تغير من تركيباته التي قد صدرت
من لفظ الشيخ ثم تغيرت الي هذا اللفظ فاردت ان اتبعه بالعقل
الكليل راجيا من رحمة الله الجليل شرحا يحلل فوايد قيوده ويذلل شوارد
صيوده ويبرز ما كنت في حجب عباراته ويظهر ما قصدت في اصداف
اشاراته حاويا ما هو المقصود والمطلوب في هذا الفن من الاصول
والاعتزازات متوسطا بين التفريط والافراط موسوما بالمطلوب
ليطابق الشرح بالمشروح مقتضيا لحبل الرشاد في تيسير كل العليل اذ هو نعم

المولي ونعم النصير بسم الله الجار مع المجرور متعلق بالفعل المقدر
غني عن تقدير قلة شهرته وهو في الاصل سمو نقلت حركة الواو الي الميم
لكونها حرف علة متحركة وما قبلها حرف صحيح ساكن ولاستثقال الضمة عليها
ثم حذفت الواو لسكونها وسكون التنوين فاعطي التنوين لما قبلها فصار
سم ثم ادخلت الالف في اوله فجعل الالو منية علي ما حققناه في التحقيق
وقيل عوضا عن الواو المحذوفة وهذا ليس بشديد لانه لو كان كذلك
لم يثبت مقام المعوض كما هو القاعدة عند الاكثرين ثم حركت الالف بالكسر
لتعذر الابتداء بالساكن وانما حركت بالكسر لان الساكن اذا حركت حرك
بالكسر فصار باسم ثم حذفت الهمزة طلبا للتخفيف فعوض هو الباء
في اوله لتدل علي البقاء فصار منها ثم اضيف الي لفظ الجلال فسقط التنوين
لان بينهما التضاد فان التنوين يقتضي الانفصال والاضافة تقتضي الاتصال
وجمعهما في حالة واحدة متعذرة فصار بسم الله وانما اضيف الي لفظ الجلال
لا الي غيرها من اسماء الذات والصفات والافعال لانه خاص بالنسبة
الي غيرها من اسماء الذات فانه لو حذفت احدي حروفها غير الرها لم يخل
المعني الاصلي بخلاف غيرها وفيها ابحاث كثيرة لا يليق ذكرها في هذا
المختصر وهي اي لفظ الجلالة في الاصل اله فحذفوا الهمزة قبل تحقيق و
قيل حذفت عن الناس لئلا اله حقيقة بباطلة فصار له ثم ادخل
الالف واللام للتعريف فصار الله وقيل اصله الاله فحذفت الهمزة
الثانية تخفيفا ثم نقلت حركتها الي اللام فصار الاله ثم ادغمت اللام

الاولى في الثانية فصار الله واعلم ان في نقل حركة الهمزة الثانية
الى اللام في هذا الاصل تسامحا لانه عند ادغامها يحتاج الى اسكانها فا
لاولى ان يطرح العقار بالنقل تأمل الرحمن الرحيم وهما مشتقان من
الرحمة التامة وهي عبارة عن افاضة الخير على المحتاجين سواء كانوا
مستحقين او غير مستحقين وفي معنى الرحمن والرحيم ابحاث كثيرة و
اعتراضات كثيرة تركتها بالمساحة ازاحة للاطناب وانما قدم الرحمن
على الرحيم لانه اسم خاص بالنسبة الى الرحيم حيث لا يوصف بالرحمن غيره
الله على ما حققناه في التحقيق بخلاف الرحيم ولان الرحمن ابلغ من الرحيم
لكثرة حروفه اذ الحاكم لا يزيد في الوضع حرفا الا لمعنى الحمد لله وهو
عبارة عن الوصف الجميل لاظهار التوضع المبنية في مقابلة النعمة على
جهة التبجيل قصدا مطلقا وقد ذكرت ابحاث الحمد لشهرتها وهو في
الاصل حمدت حمدا لله او احمد حمدا لله معلى كلا التقديرين لا يكون الحمد لله
تعالى مطلقا بل يكون مقيدا وذلك انه لو كان في الاصل حمدت حمدا لله
لكان الحمد ثابتا لله تعالى في الزمان الماضي دون الحال والاستقبال وان كان
في الاصل احمد حمدا لله كان الحمد ثابتا لله تعالى في الزمان الحال والاستقبال
دون الماضي فاذا كان كذلك حذفت لفظ حمدت او احمد فاقيم مقامها لدلالة
المصدر عليه لان فعل حمدت او احمد فعل حمدا مصدر وفي المصدر اصل والفعل
فرع والاصل يدل على حذف الفرع فصار حمدا لله ومع هذا لا يكون الحمد لله
تعالى مطلقا لان حمدا منصوب على انه مفعول مطلق وهو منصوب لفعله وهو

وهو حمدت او احمد والفساد باقي معنى فعدل عن النصب الى الرفع لرفع الفساد صح
ليدل على الثبوت والدوام فصار حمد الله ثم ادخل الالف واللام لا
ستغراق الجنس فلما دخل الالف واللام لزم ان يسقط التنوين
لان بينهما التضاد وذلك ان الالف واللام يدل على التعريف والتنوين
يدل التنكير ولا يجوز اجتماع التعريف والتنكير في كلمة واحدة وقيل
الالف واللام يدل على اتصال الكلمة والتنوين على انفصالها ولا يجوز
اجتماع الاتصال والانفصال في الكلمة واحدة فحذف التنوين فصار
الحمد لله وكون الالف واللام في الحمد لاستغراق الجنس عند اهل السنة
والجماعة خلافا للمعتزلة فان عندهم للعهد وفي الحجة من الطرفين ابحاث
كثيرة واعتراضات كثيرة تركتها لئلا يطول كتابي وانما قرن الحمد لله
دون غيره لانه اسم ذات خاص بالنسبة الى غيرها كما مر في بسم الله
وانما قدم الحمد عليه لرعاية المقام كما في باسم ربك الوهاب بفتح الواو
وتشديد الهاء انه مبالغة الوهب صفة من لفظ الجلال والواهب عبارة
من يملك الشيء لآخر بلا عوض وفي هذه المبالغة اشارة الى انه واهب
في الدارين لا في دار واحدة والى انه لا يقدر احد ان يهب لآخر مثل هبته
والى انه يكون هبته لا لغرض وقيل انما ذكره بلفظ المبالغة ليرغب سائل
هذا الفن للمؤمنين الجار مع المجرور متعلق بالوهاب وهو جمع المؤمن وهو
من والمؤمن هو الذي اقر بوحدانية الله تعالى وحقيقة رسوله وكتابه والمسلم
هو الذي سلم من يده ولسانه المسلمون وهو اخص من المؤمن قيل

مطلقا وقيل من وجه وقيل المؤمن اخص من المسلم مطلقا وعند اكثر المتكلمين
هما لفظان مترادفان فان كل مؤمن مسلم وكذا بالعكس لاتحاد ماصدقهما عليه
في الاصطلاح سبيل الصواب وسبيل منصوب على انه مفعول الثاني
والمراد من سبيل الصواب الصراط المستقيم والمراد من الصراط المستقيم
الايمان والصلوة وهو معطوف على قوله الحمد لله والالف واللام للاستغراق
الجنس وهي في اللغة عبارة عن الدعاء وفي الشرع عبارة عن اسم ما يفرض
ويعد على المكلف في الملوين خمس مرات لا يجوز الزيادة فيها ولا النقصان
عنها وفي الاصطلاح انها تطلق على عشرة معان وعند اهل المعرفة على اربعة
معان فاذا اردت ان تعرف هذه المعاني فاطلبها في التحقيق والمراد من
الصلوة ههنا طلب التعظيم لجناب حضرت رسول الله في الدارين و
وقيل المراد منها الدعاء من المؤمن بالرحمة عليه من الله لانها منه بمعنى
الرحمة حملا على معناها الحقيقي وقيل المراد منها الدعاء من المؤمن بالسلام
عليه ولذا جعل السلام عطف تفسير لها حيث قال والسلام فاختر ايها الطالب
ايا شئت فان لكل وجها لكن في اثباته احتجاجات كثيرة تركتها لئلا يطول كتابي
وهو معطوف على قوله والصلوة فالالف واللام فيه للاستغراق الجنس
ايضا وهي في اللغة عبارة عن النجاة من العيب ... او في الاصطلاح عبارة
عن السلامة من كل محنة ومشقة وبلاء في الدارين والفرق بين الصلوة
والسلام عند من لم يجعل السلام عطف لها ان الصلوة مخصوصة بالميت والسلام
مخصوص بالحي وانما ذكرهما لانه صلعم متصف بهما لقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت

ثم تغيير صح

وطن

وهو المفعول به المؤمنون لا يؤمنون الحديث على رسوله الجار مع المجرور متعلق به
بالصلوة والضمير البارز المجرور فيه راجع الى الله انما اختار لفظ على دون اللام
مع انه دعاء له لا عليه لتضمن الدعاء معنى النزول اي نزول الرحمة وهو ما
وانما اختار لفظ الرسول على لفظ النبي لان الرسول من له كتاب رباني والهام
الهي والنبي من له الهام الهي اعم من ان يكون له كتاب رباني ام لا وايده
ما ذكره في الكشاف من ان الرسول هو الذي اوحي اليه بجبريل والنبي هو الذي
اوحي اليه بملك اخر فاختار لفظ الرسول ليعلم ان الرسول كتابا ربانيا والهاما
الهيا واوحي اليه بجبريل عم والرسول على وزن الفعول وهو يجيء بمعنى
الفاعل والمفعول والمراد منه ههنا المفعول اي المرسل لانه ارسل الى الدنيا
لتبليغ الاحكام محمد وهو عطف بيان الرسول وهو كون الاسم الثاني
اوضح من الاسم الاول ومثاله عند اكثر النحاة وههنا كذلك تامل وانما
سمي نبينا محمد لثبوت المحمودية في ذاته كذا قال بعض المحققين الراجر بالجر صفة
محمد اي المانع عن الذنوب الجار مع المجرور متعلق بالزاجر الذنوب جمع ذنب
وهو الفعل الذي يبعد الانسان من رحمة الله تعالى ويقربه الى عذابه وهو
ما نهي عنه اي ورد نهيه من الله ورسوله الحاث بالجر صفة بعد صفة لمحمد
اي المحرض بالجد والاجتهاد على طلب الثواب الجار مع المجرور متعلق بالحاث
الثواب ما يستحق به الرحمة والمغفرة من الله تعالى والشفاعة عن رسوله
لكن ذلك ليس على سبيل الوجوب عند اهل السنة والجماعة خلافا للمعتزلة
واثبات الحجة من الطرفين لا يليق بهذا الفن وهو الاطاعة بامر الله وامر

رسوله وقيل الثواب جزء الطاعة وعلى آله وهو معطوف على رسوله الجار
مع المجرور متعلق بالصلاة والضمير المجرور فيه راجع الى محمد وهو
في الاصل أول بهمزتين عند البعض قلبت الهمزة الثانية الفا لسكونها
وانفتاح ما قبلها كما في آدم وامن فصار آل وعند البعض اول لان
تصغيره اويل قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما في قال
وصان فصار آل وعند البعض اصله اهل لان تصغيره اهيل قلبت الهاء
الفا لتقارب مخرجها كما قلبت الهمزة هاء كذلك في قولهم هراق اصله اراق
فصار آل فقيل هو الاصح في اصل الآل اعتمادا على ما وجد تصغيره في
اكثر الحاشية اهيلا وقيل الاصح انه الاصل اول اعتمادا على روي عن الكسائي
انه قال سمعت اعرابيا فصيحا يقول اي اويل واهل اهيل فكان اهيل تصغير
الاهل لا الآل وانما قلبوا الهاء الفا عند من قال اصله اهل ليعلم شرفه
في الاشراف والاولاد وأما قوله تعالى ادخلوا آل فرعون اشد العذاب
فباعتبار للدنيا لا باعتبار الآخرة او لتصور فرعون نفسه من اولي الخطر وصحبه
بالجر وهو معطوف على آله والضمير المجرور فيه راجع الى محمد ايضا وهو جمع
صاحب كركب جمع راكب وجمعه اصحاب والفرق بين الآل والاصحاب
ان الآل كل مؤمن تقي نقي كذا اجاب رسول الله حين سئل عن الآل
سواء رآه في الدنيا وصاحبه اولا والاصحاب كل مؤمن رآه وصاحبه ولو ساعة
فيكون بينهما عموم وخصوص مطلقا والاعم هو الآل والفرق بينهما
وبين الاهل ان الاهل اعم منهما لان الاهل يطلق على اهل البيت

كانوا

والعشيرة وسواء متحدين في الدين اولا بخلاف الآل والاصحاب كذا فرق اعلم
المحققين خير الآل وخير الاصحاب وفيه لف ونشر تقديره على آله خير الآل واصحابه
خير الاصحاب يجوز في لفظ الخير النصب والجر والرفع اما النصب فبتقدير اعني واما الجر فعلى
البدلية او الصفة من المجرور واما الرفع فبتقدير مبتدأ محذوف وعلى تقدير النصب احترز
عن المؤمن العاصي وعلى تقدير الجر والرفع احترز عن آل سائر الانبياء واصحابهم لان آل محمد
خير آل والاصحاب وفي الاحاديث اشارة الى ذكره وقيل احترز بقوله خير الآل عن الذين
قد اطلق عليهم الآل ثم زال ذكر الاسم عنهم كالمرتد وبقوله خير الاصحاب احترز عن الذين
قد صحبه زمانا ثم يطلع امره كالقبيلة الانصاري ونحوه وقيل احترز بقوله خير الآل اهل
القبيلة الذين لا يكون معتقدهم معتقد اهل السنة والجماعة كالمعتزلة مثلا وبقوله
خير الاصحاب عن الذين قد رآه ولكن لا يؤمنوا كابي جهل ونحوه اما بعد اي بعد الفراغ
من حمد الله والصلوة على رسوله وعلى آله على سبيل القصد وعلى آله واصحابه على سبيل التبع
فان العربية اي علوم العربية على تقدير حذف المضاف اليه مقامه انما ادخل الفاء في فان
العربية لكونه جوابا لاما والمراد من علوم العربية اللغة والعروض والتصريف والنحو والمنطق
والمعاني ونحوها وسيلة الوسيلة عبارة عما يتوصل بها الى المطلوب والمقصود وهي السبب
الموصل الى المقصد الاقصى والمراد منها ههنا القوة الحاصلة لاستخراج المسائل
وانفهام المعاني الوثائق عن الالفاظ الموجزة المعجزة بسبب قراءة علوم العربية في العلوم اي الى
انفهام معانيها الجار مع المجرور متعلق بالوسيلة العلوم جمع علم والعلم حصول صورة
الشيء في العقل وقيل هو وصول النفس الى معنى الشيء الشرعية بالجر صفة
العلوم المنسوبة الى الشرع وهي التفسير والحديث والفرائض والفقه واحدا منها

بعد حمد

واقيم المضاف

الى العلوم العربية اركان جمع ركن والركن جزء في اللغة عبارة عن جانب الشيء وفي
الشرع عبارة عن كون الشيء جزءا داخليا لشيء آخر لا يتم هذا الشيء الا بذلك الشيء التصريف
وهو في اللغة عبارة عن التغيير وفي الاصطلاح اهل هذا الفن عبارة عن تحويل الاصل
الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة كما عرفه الزنجاني المراد من الاصل الواحد
المصدر وهو اسم الحدث الجاري على الفعل من الامثلة المختلفة الامثلة المتنوعة نحو نصر
ينصر انصر لا ينصر ناصر منصور وغيرها من المعاني المقصودة الماضي والمضارع والامر والنهي وغيرها
كما مر مثالها آنفا وقيل في تعريفه هو علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست
باعراب وقيل هو آلة قانونية يعرف بها صحيح الفعل وفساده لانه اي الشان اي بسبب
التصريف يصير القليل وهو ضد الكثير والمراد منه المصدر من الافعال المشتقة منه الافعال
جمع فعل والفعل ما دل على معنى في نفسه مقترنا باحد الازمنة الثلثة وقيل الفعل كون الشيء مؤثرا
في غيره كالقاطع ما دام قاطعا والانفعال على عكس هذا كثيرا وهو ضد القليل والمراد من الكثير ههنا
الافعال المشتقة من المصدر كما وصفنا وهي الماضي والمضارع والامر والنهي وغيرها والله
الموفق اي الميسر مقصود عباده مطابقا وموافقا لما يحبه ويرضاه وهو من التوفيق جعل والتوفيق
الله عباده موافقا لما يحبه ويرضاه وقيل هو موافقة تدبير العبد الى تقدير الحق
وقيل هو تقريب العبد الى السعادة الابدية والمرشد اي الدال الى الصراط المستقيم وهو من
الارشاد وهو الدلالة الى المقصود المهم والفرق بين الموفق والمرشد ان المرشد اعم من الموفق
لان الله تع ارشد الكفار بالقرآن والرسول لكن لا يوفقهم الافعال على ضربين اي على نوعين
انما لم يذكر الحروف لعدم تصرفه ولم يذكر الاسم ايضا مع ان لها تصرفا من التوحيد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث والتصغير والنسبة لانه اراد بيان حصر الافعال لا حصر الاسماء
حصر

اصلي اي مجرد خال عن الزيادة وهو بالجر بدل من قوله على ضربين بدل البعض من الكل
وبالرفع خبر لمبتدا محذوف تقديره احدهما اصلي ومراد المص الرفع لا الجر ويدل على هذا قوله
عطفا وذو زيادة بالواو لا بالياء اعلم ان في ذكر لكن ارادة الجر اولى من ارادة الرفع لانه يلزم
من ارادته ذكر الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة الحقيقية واما الياء الساكن فيه فليس
بحاجز حصين ما قبلها عما بعدها فالاصلي اي الافعال الاصلي على ضربين ايضا
ثلاثي ورباعي يجوز الجر والرفع فيهما على ما ذكرناه آنفا قيس ضم الثاء الاول في قوله
ثلاثي وضم الراء في قوله رباعي ثم ذلك لان الاول منسوب الى ثلثة والثاني منسوب الى اربعة
فالقياس ثلاثي بفتح الثاء والربعي بسكون الراء وبلا مد الباء وانما قال لم ينقص
الفعل المجرد عن الزوايد عن ثلثة احرف ولم يزد على اربعة احرف لانه لا توجد كلمة في
الفعل اقل من ثلثة احرف لانه لا بد لنا من حرف يبدا به ومن حرف يوقف عليه ومن حرف
يتوسط بينهما وايضا لا توجد كلمة في الفعل اكثر حروفا من اربعة وكلها اصلي
وانما قيدنا عدم وجودهما في الفعل لانهما قد توجدان في الاسم نحو هو وجحمرش ثم الزايد
رباعي وخماسي وسداسي كما يجي ثم كل واحد من الاصلية والزايد سالم او غير سالم والسالم ما سلمت
الاصلية حروفه التي تقابل بالفاء والعين واللام من حروف العلة والهمزة والتضعيف وغير السالم
تفصيلا على هذه الصورة ولا فرق بين السالم والصحيح عند البعض فمنهم صاحب المراح وعند
البعض بينهما عموم وخصوص مطلقا والاخص هو الصحيح عند البعض لان والاعم هو السالم
اما مجرد واما مزيد الصحيح عند ذكر البعض ثلاثي ما خلا فاؤه وعينه ولامه من حرف العلة
ووجد الهمزة والتضعيف في احديهما والسالم ما سلمت منهما ايضا ومنهم الزنجاني
والشيخ زه فالثلاثي اي الثلاثي المجرد عن الزوايد ما كان ماضيه على ثلثة احرف نحو نصر

وكرم وانما قدم الثلاثي على الرباعي في الوضع ليوافق الوضع الطبع لانه مقدم عليه
طبعا وقيل انما قدم الثلاثي عليه لانه اصل بالنسبة الى الزائد والاصل اولى بالتقديم
ولمولثلاثي المجرد ستة ابواب من ثلثة ابنية انما انحصر الثلاثي المجرد في ستة
ابواب لانه لا يخلوا اما ان يكون عين ماضيه مفتوحا او مكسورا او مضموما وان كان
الاول وقد ياتي مضارعه يفعل بضم العين ويفعل بكسر العين ويفعل بفتحها وان كان
الثاني فقد ياتي مضارعه يفعل بفتح العين ويفعل بكسرها لا غير في وجها يفعل بضم
العين لما ياتي علته ان شاء الله تع وان كان الثالث فمضارعه يفعل بضم العين ولا ياتي
منه يفعل بكسرها ولا يفعل بفتحها لما ياتي في علتها ان شاء الله فصار مجموعها ستة
ابواب فان قيل ان مقتضى العقل ان يكون الثلاثي المجرد اثنى عشر بابا لان لكل حرف فعل
اربعة احوال الفتحة والكسرة والضمة والسكون ومجموعها اثنى عشر حالا فيتضمن كل حال
بابا قلنا ان ما سوى الفتحة لا يجي من الفاء اما السكون فلتعذر الابتداء بالسكون واما الضم
والكسر فلان فيهما كلفة تستثقل الطبايع لا تميل اليها اما الضمة لبناء المفعول
فللفرق بين بنائه وبناء الفاعل ولم يعكس الامر لان بناء الفاعل اكثر من بناء المفعول
واما شهد بكسر الشين وكسر الهاء فتعينت له حالة واحدة وهي الفتحة ولانها اخف الحركات
والطبايع تميل اليها وواحدة من تلك الاحوال لا يجي من العين وهي السكون لانه اذا اتصل
بالفعل ضمير المتكلم او المخاطب او المونث وجب سكون اللام لشدة اتصال الفاعل بالفعل
فاذا سكن العين التقى ساكنان على غير حده فوجب حذف احدهما فيؤدي ذلك الى
ابطال البناء لانه لا يوجد شي دال على حذفه فبقيت للعين ثلث احوال وهي الضمة والكسرة والفتحة
واثنتان من تلك الاحوال لا يجي من اللام وهي الضم والكسر لعدم وجودهما في كلام العرب

واثنتان

[illegible]

واثنتان منها قد يجي من الفتح والسكون اما الفتح فلان الماضي مبني على الفتح واما
السكون فلان الاصل في المبني السكون فلهذا ظهر عند اتصاله بضمير المتكلم والمخاطب وجمع
المونث عند البعض فبقيت لكل ستة احوال من اثنى عشر حالا فيجي من كل حال بابا كما قلتم
فان قيل ان لم يتصور المقتضى المذكور للعقل يتصور المقتضي للقياس وذلك ان في فعل
بفتح العين يجي ثلثة ابواب كما يجي مثاله في المتن وكذا القياس في فعل بكسر العين وفعل
بضمها لاستوائهما مع الفتح في كونهما حركة قلنا لا يجي عن مضارع فعل بكسر العين
مضموما لئلا يتحرك حرف واحد بالانتقال اللازم بعد تعليل اللام ولئلا يلزم الجمع بين الضمة والكسرة
ولئلا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة واما جمعهما في يحسب فليس بمعتبر لان ضم البا في
في معرض الزوال فلذا يسقط في الجزم ويتبدل الفتحة في النصب واما فضل يفضل ودوم
يدوم بكسر العين في الماضي وضمها في الغابر فمن الشواذ ومن اللغات المتداخلة على ما
رواه ابن الحاجب ولا يجي عين مضارع فعل بضم العين مكسورا ولا مفتوحا اما الكسر
فلئلا يلزم الجمع بين الضم والكسر واما الفتح فلعدم وجوده في اللغة الجيدة اما كود
يكود بضم الواو في الماضي وفتحها في الغابر فعلى لغة ردية على ما رواه الزمخشري او هي
• الشعراء على ما رواه سيبويه وقيل انما لم يجي عين مضارع هذا الباب مكسورا ولا مفتوحا
ليطابق اللفظ بالمعنى وذكر انه لما كان يخالف جميع الابنية في المعنى وهو عدم مجيه متعديا جعل
لفظه مخالفا جميع الابنية ليكون اللفظ مطابقا بالمعنى فبقيت لكل ستة ابواب من الابواب التسعة
التي تتصور مقتضى القياس الاول اي من الابواب الستة اصله اول بالواوين ادغمت الاولى
في الثاني بعد سلب حركتها ثم زيدت الهمزة في اوله لتعذر الابتداء بالسكون فصار اول
ثم ادخل الالف واللام فيه بدل الاضافة اذ تقديرها اول الابواب الستة فعل يفعل بفتح العين في الماضي

وضمها في الغابر

اى ضم العين فى المضارع اقيط لو قال موضع الغابر المضارع لكان انقى من الاحتمال لان الغابر يقال
من الغبور وهو من المصادر الاضداد يطلق على الماضى والمضارع اللهم الا ان هذا الاحتمال مندفع
بقوله فيما قبل بفتح العين فى الماضى ثم مثل و هذا الباب يجئ متعديا ولازما اما المتعدى منه كنصر ينصر
وقتل يقتل ونحوهما واما اللازم كعثر يعثر وقعد يقعد ونحوهما وانما قدم هذا الباب على الباب
الذى يجئ عين مضارعه مكسورا من بناء هذا الباب لان الضم اقوى الحركات والكسر اضعفها
فقدم الاقوى على الاضعف او لان الضم علوى والكسر سفلى والعلوى مقدم على السفلى فى
الحرمة فقدمه عليه فى الوضع او لان مجئ يفعل بضم العين من فعل بفتح العين سماعى ومجئ
يفعل بكسر العين من فعل بفتحها قياسى والسماعى مقدم على القياسى واما كون
الوضع على العكس فى بعض النسخ بلا وجه والثانى من تلك الابواب فعل يفعل بفتحهما اى بفتح
العين فى الماضى وكسرها فى الغابر اى العين فى المضارع وهذا الباب يجئ متعديا ولازما ايضا
اما المتعدى منه كضرب يضرب ورمى يرمى ونحوهما واما اللازم منه كجلس يجلس ونعم ينعم على
ان الكسر لغة فيه ونحوهما وانما قدم هذا الباب على الباب الذى يجئ عين مضارعه مفتوحا من
بناء هذا الباب لان صيغة الماضى والمضارع مختلف فى هذا الباب متفق فى ذاك الباب
والمختلف مقدم على المتفق عند التعريف والثالث من تلك الابواب فعل يفعل بفتحها
اى بفتح العين فى الماضى والغابر وهذا الباب يجئ متعديا ولازما اما المتعدى منه كمنع
يمنع وفتح يفتح ونحوهما واما اللازم منه كبرأ يبرأ وابى يأبى ونحوهما وانما قدم هذا
الباب على الباب الذى يجئ عين مضارعه مفتوحا وعين ماضيه مكسورا لان الفتح
اصل والكسر فرع والاصل مقدم على الفرع او لان الفتح علوى والكسر فرع سفلى كما مر
فقدمه عليه او لان الفتح غير محتاج الى تحريك عضوين عند التلفظ بخلاف الكسر

فيكون

فيكون اخف الحركات والطباع تميل اليها فيكون احق بالتقديم وانما الابنية التى يجئ
من فعل بكسر العين ومن فعل بضمها لان فعل بفتحها اقوى منهما ولان مجئ الابنية منه اكثر
منهما والرابع من تلك الابواب بكسرها اى بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر اى بفتح
العين فى المضارع وهذا الباب يجئ متعديا ولازما ايضا اما المتعدى منه كعلم يعلم وسمع
يسمع ونحوهما واما اللازم منه كفرح يفرح ويبس ييبس على ان الكسر فى مضارعه لغة
ونحوها وانما قدم هذا الباب على الباب الذى يكون عين ماضيه ومضارعه مضموما لان فى هذا
الباب يحتاج الى تحريك عضو واحد لاجل الكسر وهو الحنك الاسفل وفى ذاك الباب يحتاج
الى تحريك العضوين لاجل الضم وهما الشفتان فيكون هذا الباب اخف بالنسبة الى ذلك
الباب والاخف بالتقديم اولى والخامس من تلك الابواب بضمها اى بضم العين فى الماضى والغابر
وهذا الباب يجئ لازما ولا متعديا نحو حسن يحسن وعظم يعظم وانما لا يتعدى هذا الباب
لانه للافعال الغريزية وافعال الطبايع والنعوت فلا يتجاوز تعلقه بالمفعول
بل يختص بالفاعل واما قولهم رحبتكم الدار فهو شاذ وقيل انه لازم وتعديته
بسبب الباء لان اصله رحبت بكم الدار فحذف الباء لكثرة استعماله وانما قدم هذا الباب
على الباب الذى يكون عين ماضيه ومضارعه مكسورا لان الضم اقوى الحركات والكسر
اضعفها كما مر اولان مجئ الكسر فيهما على الشذوذ والندورة فقدمه عليه لهذا واما
تقديم بناء فعل بكسر العين على بناء فعل بضم العين مع ان الضم اقوى
الحركات نظرا الى كثرة مجئ الابواب منه بالنسبة اليه فتامل والسادس اى من تلك
الابواب بكسرها اى بكسر العين فى الماضى والغابر وهذا الباب يجئ متعديا ولازما
اما المتعدى منه كحسب يحسب لو اريد منه الحساب على ان الفتح لغة فيه

دورث يرث ونحوها واما اللازم منه كمنع يمنع على ان الفتح لغة فيه ووثق وطوها دگ
وما كان مختصا اى الباب الذى كان مختصا بالباب الثالث وهو ما كان عين
ماضيه ومضارعه مفتوحا لا يكون الا عينه او لامه من احد حروف الحلق الا ابى يأبى شاذ
هذا جواب عن سوال مقدر تقديره انكم قلتم ان عين الماضى والمضارع لا يكون مفتوحا
الا اذا كان عينه او لامه حرفا من حروف الحلق وعين ابى يأبى فى الماضى والمضارع مفتوحا
وليس عينه او لامه حرف من حروف الحلق فاجاب عنه بقوله ابا يأبى شاذ اى مخالف للقياس
فلا يعتنى به ولا يقاس عليه غيره سواء كان وجوده قليلا او كثيرا فلهذا قال الزنجانى وشارح
المراد فى شرحها المراد بالشاذ فى كلامهم ما يكون بخلاف القياس من غير نظر الى قلة وجوده وكثرته
كاستحوذ فان قيل كيف يكون ابى يأبى شاذا وهو يجئ فى كلام الفصيح وهو قوله تعالى
ويأبى الله الا ان يتم نوره قلنا كونه شاذا وهو لا ينافى وقوعه فى كلام الفصيح فانهم قالوا
ان الشاذ على ثلثة اقسام قسم مخالف القياس دون الاستعمال كقود وصيد وعوس واستحوذ
فان القياس فى هذه الكلمات قلب حرف العلة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والاستعمال
بخلافه كما قال الله تعالى استحوذ عليهم الشيطان بلا قلب الواو الفا مع ان القياس يقتضى
ذلك وقسم مخالف للاستعمال دون القياس كقوله ودع ماله كهما والاستعمال كهى وقسم
مخالف لهما معا كقوله ويستخرج اليربوع من نافقائه ومن جحره بالشيحة الى
اليتقصع فادخل اللام فى الفعل وهو خلاف القياس والاستعمال فلا ادلا [؟] مقبول
لان دون الثالث لث قيل ابى يأبى من قسم الاول وقيل الثانى وقوع ابى يأبى من
هذا الباب مع خلو عينه ولامه من حروف الحلق ان ابى يأبى بمعنى امتنع نوع منع ولام
حرف الحلق محمل ابى عليه فكان لامه حرف من حروف الحلق وقيل ان الباء فى ابى

منقلبة

الحلق صح

منقلبة من الف والالف من حروف وان لم يعتد بها وانها فى اصل وضعها كانهم همزة وهى من حروف
الحلق فيكون ابا يأبى على القياس واما ركن يركن فمن اللغات المتداخلة على رواه ابو عمرو اذ انها
يقع يقنطى وفنى يفنى وقلى يقلى بفتح العين فى الماضى والمضارع فلغات طى فقد فر وامن الكسرة
الى الفتحة واما نكح ينكح وحرث يحرث مكسورا عين المضارعهما ودخل يدخل مضموم عين
مضارعه فلا يقاس فتحه يعنى لا يقال ان كل ما هو عينه او لامه حرف الحلق القياس فتح
العين فى الماضى والمضارع لوجود حرف الحلق وهذا من قبيل ما يقال كل جوز مدور وكل مدور
ليس بجوز واعلم انه قد قيل الفرق بين الشاذ والنادر والضعيف ان الشاذ هو الذى يكون
وقوعه كثيرا لكن يخالف القياس والنادر هو الذى يكون وقوعه قليلا لكن على القياس
والضعيف هو الذى لم يتصل حكمه الى الثبوت وحروف الحلق ستة الخاء والعين والهاء
والهمزة بجوز فى الحاء واخواته الرفع والنصب اما الرفع فبتقدير المبتدا المحذوف تقديرها
احدها الحاء والثانى الخاء اما النصب فبتقدير اعنى والاول اظهر وانما انحصرت حروف الحلق فى هذه
الحروف الستة لانه لا يخلو اما ان يكون الجزء الحلقى من اقصى الحلق او من وسط او من ادنى وسط
وان كان الاول وهو مخرج الهاء والهمزة وان كان الثانى فهو مخرج العين والحاء المهملتين
الثالث او الحا ادنى وهو الخاء والغين المعجمتين الى المنتهى الى الخارج فلهذا انحصر بعض
التصريفيين منها اما ذكر بقولهم هذا حرف حلق نتيش بوداى نور عاش كا هم فيها خاء
عين غين وقيل حروف الحلق سبعة منها واحدة اخرى الالف لكن لم
يعتد بها لعدم اصالتها فى غير الحرف والاسم الغير المتمكن وذكر الزنجانى فى شرحه
ان الهمزة من اول مخارج الحلق مما يلى الصدر ثم يليها الهاء ثم العين غير
المعجمة ثم الحاء ايضا غير المعجمة وهذا مما لم يذكره كثير من الشروح واعلم

قوله كما فى الثالث

رسنيه

[illegible]

ان مثل الحاء في عين الفعل او اللام بفتحها في الماضي والمضارع نحو نخل ينخل
ونبح ينبح ونحوهما مما كان عيني ماضيه ومضارعه مفتوحتين بوجود الحاء في عينه او لامه
ومثال الخاء نحو فخر يفخر وسلخ يسلخ ونحوهما مما كان عينه ماضيه ومضارعه مفتوحا بوجود
الخاء في عينه او لامه ومثال العين نحو رعن يرعن ومنع يمنع ونحوهما مما كان عين ماضيه
ومضارعه مفتوحا بوجود العين في عينه او لامه ومثال الغين نحو شغل يشغل وصبغ يصبغ
ونحوهما مما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحا بوجود الغين في عينه او لامه ومثال الهاء نحو
ذهب يذهب وجبه يجبه ونحوهما مما كان عيني ماضيه ومضارعه مفتوحا بوجود الهاء
في عينه او لامه ومثال الهمزة نحو سئل يسئل وقرء يقرء ونحوهما مما كان عيني ماضيه ومضا
رعه مفتوحا بوجود الهمزة في عينه او لامه والرباعي اي الرباعي المجرد عن الزائد ما كان
ماضيه على اربعة احرف اصول هذا الوصف احتراز عن الرباعي الذي ليس كل حروف
اصليا كالرباعي الحاصل بزيادة حرف واحد على الثلاثي المجرد وهو اي الرباعي المجرد
باب فعلل وهذا الباب يجيء متعديا ولازما اما المتعدي منه كدحرج يدحرج وبرهن
يبرهن ونحوهما واما اللازم منه كدربح يدربح وبوهلم يبوهلم ونحوهما وانما لم تتحرك
كل حروف الرباعي المجرد كما كان كذلك في الثلاثي المجرد لئلا يلزم توالي اربع حركات
متواليات في كلمة واحدة بوجه زيادة الثقل مع ان ذلك لم يوجد في الكلام
العرب بالاستقراء اما طلبوا فانه في الاصل هذا بدئ فقد وانما لم يسكن الفاء لتعذر
الابتداء بالساكن ولم يسكن اللام الاولى ايضا لئلا يلزم اجتماع الساكنين على غير
حده اذا اتصل به الضمير المرفوع المتصل المتحرك لوجوب سكون اللام الثانية عند ذلك
حملا على الثلاثي ولم يسكن اللام الثانية ايضا فان الماضي مبني على الفتح ما لم يتصل به ضمير مرفوع

متصل

متصل بارز متحرك فتعين الحرف الثاني لا سكون وهو العين وهو اي الرباعي المجرد باب
واحد انه ثبت بالاستقراء باب واحد فقط اولانه ثقيل لكثرة حروفه ولم يتصرفوا فيه
كما تصرفوا في الثلاثي المجرد من فتح عينه وكسرها وضمها بل التزموا فيه الفتحات لخفتها وثقل
الرباعي فصار بابا واحدا وقد يكون اي قليلا يكون الرباعي وانما قيدنا بالقليل لانه
اذا دخل قد على المضارع يكون للتقليل نحو الجواد قد يعثر ستة ابواب بزيادة حرف
على الثلاثي المجرد يقال لها اي لتلك الابواب الستة الرباعية الملحق بالرباعي المجرد
والالحاق عبارة عن اتحاد المصدرين والمراد منه المصدر الاول دون الثاني نحو باب افعل
ملحقا عن كونه ملحقا بدحرج وهو اي الرباعي المزيد على الثلاثي الملحق بالرباعي المجرد باب فوعل
نحو حوقل اصله حقل اي ضعف فزيدت الواو بين الحاء والقاف فصار حوقل على وزن فعلل
وهو لازم ملحق بدحرج لصدق تعريفه بهما نحو حوقل يحوقل حوقلة وحيقالا اصله
حوقالا قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا وفعول نحو جهور
اي اظهر فزيدت الواو بين الهاء والراء فصار جهور على وزن فعلل وهو متعد ملحق بدحرج
اي زيد قراءة الدرس جهرا
نحو جهور يجهور جهورة وجهوارا مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا وفيعل نحو بيطر اصله
بطر اي شق فزيدت الياء بين الباء والطاء فصار بيطر على وزن فيعل نحو بيطر اي شق
فعلل وهو متعد ملحق بدحرج نحو بيطر يبيطر بيطرة وبيطارا مثل دحرج يدحرج دحرجة
ودحراجا وفعيل نحو عثير اصله عثر اي اطلع ولم يقرر دجله موضع وصف وهو لغة فيه
فزيدت بين الثاء والراء فصار عثير على وزن فعلل وهو لازم ملحق بدحرج نحو عثير يعثير
عثيرة وعثيارا مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا وفعلى نحو سلقى اصله سلق اي
عمل عمل الجالوس الجالس فزيدت الياء في آخره فصار سلقى على وزن فعلل وهو متعد

ملحق بدحرج نحو سلقى يسلقى سلقية وسلقايا على الاصل مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا
وسيجي بيان اعلاله في فصل التصريف ان شاء الله و فعلل نحو جلبب اصله جلب اى اخذ
شيئا وذهب به الى الجبيع وقيل معناه اخذ جلبة فزيدت احدى البائين قيل اولهما
وقيل ثانيهما وجوز سيبويه الامرين فصار جلبب على وزن فعلل وهو متعد ملحق بدحرج
نحو جلبب يجلبب جلببة وجلبابا مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا واما ما مزيد فيه فنوعان
مزيد على الثلاثي او مزيد على الرباعي وفي ارتفاع مزيد يجوز وجهان اما البدلية من قوله فنوعان
بدل البعض من الكل واما خبرية مبتدا محذوف تقديره احدهما مزيد على الثلاثي والثاني مزيد
على رباعي فمزيد على الثلاثي اربعة عشر بابا وهي اى الابواب على الثلاثي على ثلثة انواع احدها رباعي
وثانيها خماسي وثالثها سداسي يجوز الجر فيها على البدلية من قوله على ثلثة انواع بدل البعض
من الكل كما يجوز الرفع على الخبرية من المبتدا المحذوف وهو ما قررناه فيها قبل خماسي و
سداسي بضم الخاء والسين الاول ثم لان الاول منسوب الى خمسة والثاني منسوب الى ستة
فالقياس ان يقال خمسي وسدسي وستي بفتح الخاء وكسر السين الاول فالرباعي ثلثة ابواب
احدها افعل نحو اكرم يكرم اكراما اصله كرم الهمزة فيه زائدة مكسورة في مصدره فرقا بين جمعه
ومفرده وبعكس الامر لان الجمع اثقل والمفرد اخف وهذا البناء يجي متعديا ولازما لكن التعدية فيه
غالب اما متعدى منه كما اكرم اكراما واخرج اخراجا واسقط اسقاطا ونحوها واما اللازم منها
ادبر ادبارا واجرب اجرابا ونحوها ومعاني هذا الباب كثيرة سنذكر تمامها في فصل الفوايد
ان شاء الله وثانيها فعل بتشديد العين نحو خرج يخرج تخريجا اصله خرج وتشديدها فيه
زايدة واعلم انهم اختلفوا في الزايد فيه فقال الاكثرون ان الزايد هو الراء الثاني وقال
الخليل هو الراء الاول وجوز سيبويه الامرين وهو هذا البناء للتكثير غالبا ويجي للتعدية

بتكثير

واللازم تكثيرا اما التكثير الجو فهو لا يخ اما في الفعل فعنده ذكر مشترك بين اللازم والمتعدي
نحو جوّلت بتكثير الجولان وهو اللازم وطوفت لتكثير الطواف وهو متعد واما في الفاعل
فعنده ذكر للتعدية فقط نحو قطعت الثياب وغلقت الابواب واما للتعدية بلا تكثير كقوله
بفرح تفرحا وكرم يكرم تكريما و ~~ونحوهما ومنه عجزت المراة وثيبت اى صارت عجوزا~~
ونحوهما واما اللازم منه بلا تكثير كجرب الابل تجرب تجريبا وعظم الرجل تعظيما
ونحوهما ومنه عجزت المراة وثيبت اى صارت عجوزا وثيبا واما اذا كان بمعنى الازالة
له قرعته اى ازلت القرع عنه وقذيت عن الابل اى ازلت عنه القذى او بمعنى التحجيل
نحو قردت البعير اى نزعت قراده او بمعنى النسبة نحو فسقته اى نسبته الى الفسوق
او بمعنى فعل نحو قلص بمعنى قلص وقصر بمعنى قصر وزيل بمعنى زال فهذه المعاني الاربعة
للتعدية ايضا وثالثها فاعل نحو قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا الالف فيه زايدة انما زيدت
بين الفاء والعين للضرورة وذكر انها لو زيدت في الاول التبس بالمتكلم وحده في المضارع
وايضا يلتبس بماضي باب افعل ولو زيدت في الاخر يلتبس بالتثنية ولو زيدت بين العين واللام
يلتبس بجمع لغة الاسم الفاعل الذي ليس للمبالغة الا ان الالتباس به اولى عندهم من الالتباس بمبالغة تركب البيان حذرا عن الاطناب وهذا البناء للتعدية فقط مشاركة بين
الاثنين غالبا لانه موضوع لما يكون بين اثنين وهو ان يفعل كل منهما ما يفعله الاخر
نحو قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا وضارب يضارب مضاربة وضرابا ونحوهما وقد زاد
البعض في هذا البناء مصدرا ثالثا وهو قولهم قيتالا وضيرابا ويجي هذا البناء بلا مشاركة
بينهما نحو عاقبت اللص وطارقت النعل وعافاك العاصي ونحوها ويجي بمعنى افعل نحو عافاك
الله وعافاك الله وابرعنا شمعد ونحوها ويجي بمعنى فعل بتشديد العين نحو صعّر خده

يكون اللازم فقط نحو موّتت الابل اى كثر موتها واما في المفعول

اصله قتل

وصناغر خذه ونحوه ويجي بمعنا تفاعل نحو تسارع وسارع وتجاوزه وجاوزه ونحوهما
ويجي بمعنى فعل نحو دفع ودافع ونحوه وهذا المعاني الخمسة للتعدية ايضا وهذه الابنية تاسع
والخماسي الثلاثية موازنة بفعلّل وليست بملحقة به لعقد شرط الالحاق بينهما وبينه تامل
والخماسي خمسة ابواب احدها انفعل نحو انقطع ينقطع انقطاعا اصله قطع الهمزة والنون
فيه زائدتان وهذا البناء لا للتعدي البتة لان الاصل فيه المطاوعة ومعنى المطاوعة حصول الاثر
الذي عن تعلق فعل المتعدي بشيء كذا ذكر فيها الزنجاني وذكر فيها شارح الملاح بقوله معنى
المطاوعة صدوره فعل عن فعل نحو صدور الانقطاع عن القطع فيقال ان مصدر انقطع الذي
هو الانقطاع صادر عن مصدر قطع الذي هو القطع وذكر فيها شارح الهارونية بقوله المطاوعة
هي اثر حصل من تعلق الفعل المتعدي بمفعوله ثم معنى كون الفعل مطاوعا كونه دالا على معنى
حصل ان تعلق فعل آخر متعدي بالذي قام به وذكر الفعل المطاوع نحو كسرته فانكسر فقولك
انكسر عبارة عن معنى حصل عن تعلق فعل المتعدي وهو كسر بالذي قام به انكسر المطاوع
بثلاثة ابواب احدها باب فعل بفتح العين مع التخفيف نحو قطعته فانقطع ودفعته
فاندفع وثانيها فعّل بتشديد العين نحو عدّلته فانعدل وثالثها نحو ازعجته فانزعج
كذا المفهوم من ترجمة الطرف وذكر في الهارونية انه مطاوع فعل نحو كسرته فانكسر ويجي
مطاوع افعل وهو شرط في هذا الباب من الافعال العلاجية الواضحة للحس
لان وضعه لحصول الاثر الفاعل فخصوا بما يميل الى منهم وثانيها افتعل نحو اجتمع يجتمع اجتماعا
اصله جمع الهمزة والتاء فيه زائدة وهذا البناء مشترك بين المتعدي واللازم اما كونه
متعديا اذا كان بمعنى اتخذ نحو اختبز واطبخ اي اتخذ خبزا وطبخا ونحوهما واما كونه لازما
اذا كان بمعنى انفعل في المطاوعة نحو جمعته فاجتمع ومزجته فامتزج وغممته فاغتم ونحوهما

ويجي

علي

ويجي بمعنى تفعّل فعند ذلك يشترك بين اللازم والمتعدي اما اللازم منه فكاحتق بمعنى
حق ونحوه واما المتعدي منه وانتزع بمعنى نزع ونحوه ويجي بمعنى تفاعل فعند ذلك
المتعدية معنى فقط نحو اختصم زيد وعمرو واصطلح الخصمان بمعنى تخاصما وتصالحا ويجي
بمعنى في تفرقها عبارة يراد به شيء مما تقدم فعند ذلك خص للتعدية نحو اكتسب المال واجتهد
وارتجل الخطبة وثالثها افعلّ بتشديد العين اللام نحو احمرّ يحمرّ احمرارا اصله حمر الالف واللام
تشديد فيه زائدتان وهذا البناء لا يتعدى الافعال الطبيعية التي لا يتعدى الى الغير ورابعها
تفعّل بتشديد العين نحو تكسّر يتكسّر تكسّرا اصله كسر التاء والتشديد فيه زائدان وهذا
البناء مشترك بين اللازم والمتعدي اما كونه لازما اذا كان للمطاوعة وهو مطاوع
فعّل مشددة العين نحو قطّعته فتقطّع وكسّرته فتكسّر ونحوهما ومعنى المطاوعة قد مر
اما كونه متعديا اذا كان بمعنى اخذ نحو تميّز اي اخذ ميزه ويجي للتكلف في تحصيل المطلوب
شيئا بعد شيء نحو تعلّم العلم وتجرّع التراب ومعنى التكلف عبارة عن اظهار الفاعل اصل
الفعل ولم يكون حاصلا له الآن يريد حصوله نحو تصبّر وتحلّم وتشجّع اي اظهر الصبر والحلم
والشجاعة ولم يكن عليه ويجي بمعنى تفاعل نحو تعهّد بمعنى تعاهد ويجي بمعنى فعل نحو تغشّم بمعنى
غشم وصعدا وتقطّع بمعنى قطع وهذه المعاني الثلثة للتعدية ايضا ويجي بمعنى في
نفي من عبران يراد به شيء مما تقدم فعند ذلك خص اللازم نحو قبّم ونحوها ويجي
للتجنب نحو تهجّد اي بعد من النوم بالليل وتحرّج اي بعد من الحرج وهذا اللازم ايضا
في الاظهار وخامسها تفاعل نحو تباعد يتباعد تباعدا اصله بعد التاء والالف
فيه زائدتان وهذا البناء للمشاركة بين الاثنين نحو تضارب زيد وعمرو والاكثر نحو تخاصم
زيد وعمرو وبكر ومنه تصالح القوم بين المشاركة وهذا البناء مشترك بين اللازم

والمتعدى اما كونه لازما اذا كان من فاعل المتعدى الى مفعول واحد نحو تضاربنا
مضارب ولا يقال تضاربه لانه ينقص عن فاعل بمفعوله ابدا واما كونه متعديا اذا
كان من فاعل المتعدى الى المفعولين نحو تنازعنا الحديث فنازعنا الحديث وتشاركنا المال
من شاركنه المال ولا يقال تنازعنه الحديث وتشاركنه المال لما مر من انه ينقص عن فاعل
بمفعول ابدا وهذا الى كون تفاعل لازما حال ومتعديا فى من حيث اللفظ واما من حيث المعنى
ايضا بان البادى فى الفعل معلوم دون التفاعل ولهذا يجعل يقال فى ضارب زيد عمرا واعلم ان
سبيل الانشاء اضرب زيد عمرا ام ضرب عمرو ولا يقال ذلك فى تضارب زيد عمرا ويجى
للتكلف فيهما لا يراد معناه قد مر نحو تجاهل وتمارض اى اظهر الجهل والمرض من
نفسه وليس عليه فى الحقيقة والفرق بين تفعل وتفاعل حال كونهما للتكلف ان تفعل
فى هذا المعنى كتكرم وتحلم يريد صاحبه ان يظهرها ذلك المعنى من نفسه وجوده فيحتاج تبلك
الصفة اى الكرم والحلم او الجلادة وتفاعل ليس كذلك لانه يريد ان صاحبه مدع دعوى
كاذبة لان المتجاهل والمتمارض لا يريدان يكونا جاهلا ومريضا وان الخامس ذلك فى انه يجى
بمعنى فعل نحو تعاهد بمعنى تعهد وتزاين بمعنى تزين ويجى بمعنى افعل نحو تخاطأ
بمعنى اخطأ وتساقط بمعنى السقط ويجى على معنى غير ذلك المعانى نحو تفاخته وتلافيته وتدا
اركته وهذه المعانى الثلثة للتعدية ايضا وهذه الابنية الخمسة يكون موافقة لا ملحقة
فقد خرج من مزيد الرباعى سوى افعلل فانه لا موافق له بعد الادغام والسداسية ابواب
احدها التفعل نحو استخرج يستخرج استخراجا اصله خرج والهمزة والسين والتاء فيه زوائد
واصلها ان يكون لطلب الفعل نحو استغفر الله اى طلب منه المغفرة وهذه البناء
استقر بمعنى قر او بمعنى التحويل نحو استنسر البغاث واستنوق الجمل او بمعنى صار نحو استحجر

الطين

الطين واما كونه متعديا اذا كان بمعنى اخرج نحو استخرج المال بمعنى اخرج واستنقذ
بمعنى انقذ او بمعنى الاصابة نحو استعظمه واستملحه او بمعنى الطلب نحو استعلمه الخبر واستغفر
الله والتعديا فى معانيها لهذا الباب فى فصل الفوائد ان شاء الله وثانيها افعوعل نحو
اعشوشب يعشوشب اعشيشابا اصله عشب الهمزة والواو واحد الشينين فيه زوائد ومنه اخشوشن
يخشوشن اخشيشانا وهذا البناء لازم يفيد المبالغة فاذا قلت اعشوشب واخشوشن كان ابلغ
من قولهم عشب وخشن اى صارت الارض ذات نبات وخشن وثالثها افعوّل بتشديد الواو
نحو اجلوذ يجلوذ اجلواذا ورابعها افعنلل نحو اقعنسس اقعنساسا اصله قعس الهمزة
والنون واحد السينين زوائد وهذا البناء لازم يفيد المبالغة لانك اذا قلت اقعنسس كان ابلغ فى المعنى
من قولك قعس اى دخل ظهره وخرج صدره وهذا الباب ملحق باحرنجم من مزيد الرباعى لصدق تعريف
الالحاق بينهما وخامسها افعنلى نحو اسلنقى يسلنقى اسلنقاء اصله سلق الهمزة والنون والياء فيه
زوائد ثم قلبت الياء الفا فى الماضى لتحركها وانفتاح ما قبلها وكتبت على صورة الياء لانقلابها منها فى الطرف
وقلبت همزة فى المصدر لوقوعها بعد الف زائدة فى الطرف وهى الف المصدر ثم يبطل مع ذكر الحاقه
باحرنجم نظرا الى الاصل لصدق تعريفه بينهما فيه لانه فى الاصل اسلنقايا على وزن احرنجاما وسادسها
افعالّ بتشديد اللام نحو احمارّ يحمارّ احميرارا بالتخفيف فى المصدر ومنه اشهابّ يشهابّ اشهيبابا
وانما خفف مصدر هذا البناء لوقوع الالف فاصلة بين الحرفين المتجانسين فيه بخلاف ماضيه ومضارعه
حيث لم يقع كذلك فادغما فيهما وانما قلبت الالف فى الماضى والمضارع فى هذا البناء ياء فى مصدره
لان عين ماضيه لما كرر فيه احترازا عن توالى الفتحات السبعة بامثل قلبت همزة ساكنة لانقلاب
حالها الاصل ولكونها حرف لين ومدة فتحنا ابدا وما انقلبت الياء الالف لانكونها الهمزة
تارة ساكنة وتارة متحركة وههنا اقتضت السكونة الا انهما فى غير الاول على انهما فى الاصل حرف

فعال الطبايع

مد ولين ابدا فى اصل الوضع الان لا ينبطل ما وضعت الالف لها فى الجملة وهى المدة
وهذا البناء وبناء الافعوعل قيل قلبت الهمزة المنقلبة من الالف ياء فى هذا
وقيل قلبت الواو ياء فى ذكر ملحق ز باقشعر من مزيد الرباعى لصدق تعريف
الالحاق بينهما وبينه تامل و بعد قلبها ياء لا يكون كذلك لن باده المد عليه وقيل بعدا
لقلب كذلك لبقاء الكن على حاله وهذا البناء لازم يفيد المبالغة ايضا لانه احمار
واشهاب للالوان لكنه ابلغ من من حمر وشهب ومزيد الرباعى على ثلثة ابواب وهى على نوعين
خماسى وسداسى فالخماسى ما زيد فيه حرف واحد والسداسى ما زيد فيه حرفان انما لم يوجد مزيدى
ما زيد فيه ثلثة احرف كما يوجد ذلك فى مزيد على الثلاثى لعدم وجود كلمة مبنية على سبعة احرف
اما زيد فيه حرفان فهو بابان احدهما افعنلل نحو احرنجم يحرنجم احرنجاما اصله حرجم الهمزة
والنون فيه زائد تان ومعنى الاحرنجام الاجتماع يقال احرنجوا ان اجتمعوا واحرنجم العدد
والكثير وهذا البناء لازم لانه مطاوع فعلل نحو حرجمت الابل فاحرنجم وثانيهما افعلل
بتشديد اللام الاخيرة نحو اقشعر يقشعر اقشعرارا اصله قشعر الهمزة والتشديد
فيه زائدتان وهذا البناء لازم لانه كاحمر واصفر فى كونه للالوان وللونك لا يتعدى
واما زيد فيه حرف واحد فهو باب واحد فقط وهو باب تفعلل نحو تدحرج يتدحرج تدحرجا
اصله دحرج التاء فيه زائدة وهذا البناء لازم مطاوع فعلل نحو دحرجت الحجر فتدحرج فهو
غير متعدى لانه لا يدل على مفعول لفظا ولا معنى وانما دل على فعل الفاعل فقط وهذا
الباب اى باب تفعلل قد يكون باعتبار هذا ملحق ستة ابواب الاول تجورب وهو لازم
كما مر والثانية تجروب وهو متعد لانه معناه لبس الجورب والثالثة تشيطن اى فعل
فعلا مكروها وهو متعد ايضا والرابعة ترهوك اى تبختر وهو لازم والخامسة تمسكن

اى ظهر

والسما

اى ظهر الذل وهو متعد باعتبار اللفظ والسادسة تجلبب اى لبس الجلباب وهو متعد //

فصل فى الوجوه التى اشتدت الحاجة الى اخراجها من المصدر الفصل فى اصل
الوضع مصدر بمعنى القطع فى اللغة يقال فصلت الشئ بين الشيئين اذا فرقت بينهما
وفى الاصطلاح بمعنى التفريق بين الحاكمين حيث يبنى احدهما وشرع بيان الاخر سواء
كانا فى شئ واحد او شيئين وسواء كانا مبنيا بينى اومثبت وبين وسواء كانا اجمالا //
التعيين اولا او واحدهما اجماليا والاخر تفصيليا وهو ههنا بمعنى اسم الفاعل اى الفاعل
قد وقع بين الحكمين الاول اجماليى والثانى تفصيلى وبدأ على ذكر سياق الكلام فى بيان
الوجوه المصدر عبارة عن لفظ دل على المعنى الحادث من الذات لا غير سمى حدثا وفعلا
حقيقيا والاسم معنى وهى اى الوجوه التى اشتدت الحاجة الى اخراجها من المصدر ستة
احدها الماضى وهو ما دل على زمان قبل زمانك كنصر ونحوه اما اخر وجه ان قلت نصرت من
الحد فى الدلالة وهذا خولدم يضرب فيه فى الدلالة فبواسطة الحرف الشرط ولم الجحد
والمراد من الدلالة فى الدلالة الوضعية حتى لو جرد اعتبرها لا تخرج الاول منه ولا يدخل
الثانى فيه وثانيها المضارع وهو ما دل على زمان الحال او الاستقبال على سبيل البدلية كينصر
والشباهه اما ما قيل ان الحد منقوض بكليهما الافعال كان فانه بمعنى التحقيق ولفظ المستقبل
لفظ غد وبعد غد فيقال ان ولان المراد من دلالته على الزمان دلالته بالوضعية والهيئة و
وثالثها الامر وهو ما دل على طلب الفعل فى الزمان الاتى كانصر ولينصر ونحوهما ورابعها النهى
وهو من اجزام بلا من حيث اللفظ ومن حيث المعنى هو عبارة عن طلب الكف عن الفعل او عن طلب
ترك الفعل نحو لا ينصر ونحوه والنفى ما لم تنجزم بلا وهو عبارة عن الاخبار بعدم صدور الفعل
عن الفاعل فى الزمان الاتى نحو لا ينصر ونحوه وخامسها اسم الفاعل وهو ما دل على مستقى الفعل

نحو نامر والنباتة وقيل هو اسم مشتق من المضارع لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث
وبه يخرج ما قيل ان الافعال كلها دالة على ذات بعيد ومنه الفعل فلا يكون الحد مانعا لدخول
فيها اسم المفعول وهو ما دل على من وقع عليه الفعل كمنصور ونحوه واعلم ان نوع
الوجوه التي اشتدت الحاجة الى اخراجها من المصدر في ستة ثم لعدم الانحصار فيها
لانه اسم الزمان والمكان واسم الآلة والنفي والجحد من تلك الوجوه اللهم الا ان يقال في
النفي والجحد انه يشبه النهي صورة والجحد يشبهه معنى فلذا تركهما من الحصر فله وجه واما ترك اسم
الزمان والمكان والآلة فبلا وجه فاما المصدر فلهذا شرع في بيان صيغة المصدر لانه
عما احتيج في اخراج تلك الصيغ الوجوه الى المصدر اراد ان يبين صيغه اولا فقال فاما المصدر
فلا يخلو اما ان يكون ميميا او غير ميمي فان كان غير ميمي فهو سماعي اي مقصور على السماع والمراد
من الميمي ما يكون اول حرفه ميما زائدا على نفس الكلمة فخرج ما نحو من ان يكون مصدرا ميميا وكذا
اشباهه ومن غير الميمي ما لا يكون كذلك ونعني اي مرادنا بالسماعي انه اي الشأن نحفظ كل
مصدر على ما جاء من العرب اي سمع من العرب ولا يقاس عليه اي والحاصل ان كل مصدر لم
يثبت بالقياس على مصدر سمع من العرب فهو سماعي وهذا انما يتصور في مصدر الثلاثي
المجرد لان قياس المصدر الثلاثي المجرد لتعسفه وضبط لكثرته حتى قيل ان مصدر الثلاثي لا يمكن
تعداده الا انه نوتني على ما ذكره سيبويه ايا اثنين وثلاثين بابا وتركت تعداده لئلا يطول
الكتاب فلا تعد وضبط لكثرة ابني على ما سمع من العرب هذا مذهب سيبويه واما مذهب
الزمخشري فان مصدره قياسي لكثرة استعماله واوزان مبالغة المصدر التفعال
نحو التهذار مبالغة للهذر والتلعاب مبالغة اللعب والفعيلى مبالغة للدليل
والحثيثى مبالغة للحث ومصدر غير الثلاثي قياسي لعدم تعذر ضبطه لان مصدره

على طريق

على طريق واحد وضع في الفاظ معلومة متعددة كالافعال في باب افعل والانفعال في
باب انفعل والاستفعال في باب استفعل ونحوها من المزيد الثلاثي وكالفعللة والفعلال
والتفعلل والافعلال والافعنلال في الرباعي المجرد ومزيده اما الفعلال بكسر الفاء وكذا الفعلال بفتح
الميم دون كزال بفتح الزاء الاول من كلمة سوقاتل وتجاوز لقلة شأنه فلا اعتداد به وان كان المصدر
ميميا فتنظر في عين الفعل المضارع فان كان عينه مفتوحا او مضموما فالمصدر الميمي والزمان والمكان
منه اي مما كان عين فعل مضارعه مفتوحا او مضموما على وزن مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء
اما فتح الميم في المصدر فلخفة الفتحة ولدفع الالتباس باسم الآلة على تقدير الكسر وبمفعول الفعل الزائد
على الثلاثي على تقدير الضم واما فتحه في الزمان والمكان فلهذا الوجهين ويكون حركة العوض موافقة لحركة
المعوض من تأمل واما فتح العين في كلها فللخفة واما سكون الفاء فلئلا يلزم توالي المتحركات اربع حركات
متواليات في كلمة واحدة وانما اختير الفاء لذلك لانه لزم توالي المذكور بين الميم ودفعه باسكان ما هو قريب
منه اولى من غيره كالمفتوح من نتح يفتح ما قبل العين في الماضي والمضارع والمعلم من علم يعلم
بفتح ما يقابل في اول نحوها مما فتح عين فعل مضارعه كالمدخل من دخل يدخل بضم عين فعله في المضارع
والمحسن من حسن يحسن بضم عين فعله فيهما ونحوهما مما كان فعل مضارعه مضموما فان هذه الامثلة
يصلح للمصدر الميمي والزمان والمكان مما كان عين فعل مضارعه مفتوحا على وزن مفعل بكسر
العين نحو محل من حل يحل الا انه لم يذكره لشذوذه وهو داخل في قوله الا ما شذ اي لا يجيء مصدر
الميمي والزمان والمكان على وزن مفعل بفتح العين في بعض المواضع مما كان عين فعل مضارعه
مفتوحا او مضموما بل يجيء بكسرها لكن ذلك على الشذوذ اي مخالف للقياس لا للاستعمال
وهو المراد منه ههنا نحو المطلع بكسر اللام من طلع يطلع بضم عين فعل المضارع لما كان
طلوع الشمس وزمانه وهو يصلح للمصدر الميمي ايضا والمغرب بكسر الراء من غرب يغرب بضم عين

الفعل المضارع لما كان غروب الشمس وزمانه ومكانه للمصدر الميمي والمسجد من سجد
يسجد بضم عين الفعل في المضارع لما كان السجود وزمانه ومكانه للمصدر الميمي هذا اسناد
مذهب غير سيبويه واما عنده فالمسجد بفتح الجيم لا غير لو اريد منه موضع السجود والمشرق
بكسر الراء من شرق يشرق بضم عين الفعل في المضارع لما كان شروق الشمس وزمانه وللمصدر
الميمي والمجزر بكسر الزاء من جزر يجزر بضم عين الفعل في مضارعه لما كان جزر الابل وزمانه وللمصدر
المصدر الميمي والمسكن بكسر الكاف من سكن يسكن بضم العين في مضارعه لما كان السكون وزمانه و
وللمصدر الميمي والمنبت بكسر الباء من نبت ينبت بضم العين الفعل في مضارعه لما كان
النبات وزمانه وللمصدر الميمي والمنسك بكسر السين من نسك ينسك بضم عين الفعل
في مضارعه لما كان النسك وزمانه وللمصدر الميمي والمفرق بكسر الراء من فرق يفرق بضم عين
الفعل في مضارعه لما كان فرق وسط الرأس وزمانه للمصدر الميمي والمسقط بكسر القاف
بكسر القاف من سقط يسقط بضم عين الفعل في مضارعه لما كان السقوط وزمانه للمصدر
الميمي والمحشر بكسر الشين من حشر يحشر بضم عين الفعل في مضارعه لما كان
الحشر وزمانه ومكانه وللمصدر الميمي والمرفق بكسر الفاء من رفق يرفق بضم عين
الفعل في مضارعه لما كان الرفق وزمانه وللمصدر الميمي والمجمع بكسر الميم من جمع يجمع
بفتح عين الفعل فيهما لما كان الجمع وزمانه وللمصدر الميمي ومنه المحمدة بكسر الميم الثانية كما
اشرنا بكسر العين اي بكسر ما يقابل العين لسنخ اي على وزن المفعل بكسر العين في جميع
هذه الامثلة كما علمنا وان كان القياس الفتح الا انه يجيء بالكسر على خلافه وقد روي
الفتح في بعض هذه الامثلة وصل وهو المنسك والمطلع والمغرب والمجمع واجيز في الكل
قياسا عليها وانما لم يفرق بين الميمي واسم الزمان والمكان فيما اذا كان عين المضارع

مفتوحًا

مفتوحًا او مضمومًا سواء كان الفتح لها على القياس او على الشذوذ واما على القياس
فلما مر واما على الشذوذ فلوجود كما ذكر بالاستقراء وان يكون المضارع مكسور
العين فالمصدر الميمي منه على وزن مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء كما مر ولا
يجيء المكان والزمان منه على هذا الوزن بل على كسر العين كما سيجيء في المتن كالمضرب والمجلس
والمنكح والمصرف ونحوها مما كان عين مضارعه مكسورا فان هذه الامثلة بالفتح مصدر ميمي
وبالكسر اسم الزمان والمكان ولا يوجد المصدر في وزنهما في هذا الباب غالبا ولهذا استثنى
الشيخ بعد اثبات هذا الحكم بينهما وبين المصدر بقوله الا المرجع والمصير فانهما مصدران
من هذا الباب وقد جاء بكسر العين مشتركين في الوزن مع الزمان والمكان وكذا جاء
لفظان آخران من هذا الباب مشتركين في الوزن معهما كالمحيض والمجيء بكسر
ما يقابل العين فيهما كذا في شرح الهارونية والزمان والمكان على وزن مفعل بكسر
العين من هذا الباب انما يفرق بين المصدر والزمان والمكان منه في هذا الباب لاكثر الوجه
ليكون حركة عينها موافقة لحركة عين مضارعها لكونها ماخوذين منه بخلاف المصدر فانه بقي
على الفتح لخفتها هذا اي الاحكام المذكورة من ان المصدر الميمي والزمان والمكان على وزن
مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء من الفعل الذي كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما
ولو كان عينه مكسورا على وزن مفعل بالفتح للمصدر وعلى وزن مفعل بالكسر للزمان والمكان
في فعل الصحيح اي الذي لم يكن من حروف العلة والهمزة والتضعيف وقد مرت امثلتها والاجوف
اي وكذا تلك الاحكام المذكورة في الاجوف وهو الذي خلى وسطه من حرف الصحيح وهو يأتي في ثلثة
ابنية الاولى فعل يفعل بضم العين في نحو يقوم وصان يصون فالمصدر والزمان والمكان منه
على وزن مفعل بالفتح نحو مقال ومصان والثانية فعل يفعل بفتح العين في مضارعه نحو خاف وهاب

يهاب فالمصدر والزمان والمكان منه كذلك نحو مخاف والثالثة فعل يفعل بكسر العين في
مضارعه نحو باع يبيع وكال يكيل فالمصدر منه كذلك نحو مباع ومكال والمكان والزمان
على مفعل بالكسر نحو مبيع ومكيل بسكون الباء والكاف ولو نقلت حركة الياء فيهما الى ما قبلها
على القاعدة المستمرة يلتبس الزمان والمكان من ذوات العين بفعله فيهما فهو على الشذوذ
لا يعتد به والمضاعف اي وكذا الاحكام المذكورة في المضاعف وهو الذي كان عينه ولا
مه من جنس واحد في الثلاثي وهو ثابت من ثلثة ابنية ايضا الاولى فعل يفعل بضم عينه مضارعه
سر يسر ومد يمد فالمصدر والمكان والزمان منه على وزن مفعل بالفتح نحو مسر
وممد والاصل مسرر وممدد والثانية فعل يفعل بفتح العين في مضارعه نحو عض يعض
وحس يحس فالمصدر والمكان والزمان منه كذلك نحو معض ومحس والاصل معضض
ومحسس والثالثة فعل يفعل بكسر العين في مضارعه نحو فر يفر فالمصدر منه كذلك نحو مفر
ومفر والاصل مفرر ومفرر واما المكان والزمان منه على مفعل بالكسر نحو مفر ومفرد
واما المحب والمكب بالفتح للمصدر والمكان والزمان من فعل يفعل بضم العين فيهما فهو
شاذ والمهموز اي وكذا الاحكام المذكورة في المهموز وهو الذي احد حروفه همزة وهو ثابت
من هذا ابواب كالصحيح اما المهموز الفاء من الصحيح فثابت من خمسة ابواب فالمصدر والمكان
والزمان على وزن واحد في اربعة منها وفي واحد منها على وزن اخر سوى المصدر الاولى
منها من باب نصر نحو اخذ يأخذ والثاني من باب علم نحو امن يأمن والثالث من فتح نحو اهب
يأهب والرابع من حسن نحو ادب يأدب فالمصدر والمكان والزمان من هذه الابواب
على مفعل بالفتح نحو مأخذ ومأمن ومأهب ومأدب واما الباب الذي على هذا الوزن لا زمانه
ومكانه فهو من باب ضرب نحو ابق يأبق فالمصدر منه على وزن مفعل نحو مأبق واما المكان والزمان

* يطول
لفظا والمجاز
والفرق بالفضل
تأمل وانما المكان
للمصدر والزمان
والمكان صح

منه على وزن

منه على وزن مفعل بالكسر نحو مأبق واما مهموز العين منه فثابت من اربعة ابواب فالمصدر
والزمان والمكان في ثلثة منها صيغة واحدة وفي واحد منها على صيغة الاخرى نحو سوى الاول
منه فيها من باب فتح نحو سأل يسأل والثاني من باب علم سئم يسأم والثالث من باب حسن نحو
رؤف يرؤف فالمصدر والزمان والمكان منه على وزن مفعل بالفتح نحو مسأل ومرأف
واما الباب الذي لا يجيء زمانه ومكانه على هذا فهو من باب ضرب نحو زأر يزئر فالمصدر منه
على مفعل بالفتح نحو مزأر وزمانه ومكانه بالكسر مزئر واما المهموز اللام منه فثابت من اربعة
ابواب ايضا في ثلثة منها اتفق وزن المصدر والزمان والمكان وفي واحد منها اتفق وزن مصدره
لا زمانه ومكانه الاول من باب فتح نحو قرأ يقرأ والثاني من باب علم نحو ظمئ يظمأ والثالث من باب
حسن نحو جرؤ يجرؤ فالمصدر والزمان والمكان منها على مفعل بالفتح نحو مقرأ ومظمأ ومجرأ واما الباب
الذي مصدره على هذا الا زمانه ومكانه فهو من باب ضرب نحو هنأ يهنئ فمصدره على مفعل بالفتح نحو
مهنأ وزمانه ومكانه بالكسر نحو مهنئ واما مهموز المضاعف فهو لا يوجد في العين واللام وفي الفاء
يأتي من ثلثة ابواب اتفق وزن المصدر والزمان والمكان في اثنين منها وفي واحد اختلف وزن
مصدره بوزن زمانه ومكانه واما الاولان فاحدهما من باب نصر نحو أد يؤد وثانيهما من باب حسن نحو أز
يؤز فالمصدر والزمان والمكان منه على مفعل بالفتح نحو مأد ومأز والاصل مأدد ومأزز واما الثالث
فهو من باب ضرب نحو أن يئن فمصدره على مفعل بالفتح ايضا نحو مأن والاصل مأنن وزمانه ومكانه
على مفعل بالكسر نحو مئن والاصل مأنن واما في الناقص وهو الذي لامه حرف علة سواء كان من المضاعف
او من المهموز او لا يكون منهما فالمصدر والزمان والمكان منه اي من الناقص مفعل بفتح الميم
والعين وسكون الفاء من جميع الابواب اي سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما او مكسورا
انما اختير الفتح فيه دون الضم والكسر اما الضم فلعدم مفعل بضم العين في كلامهم واما الكسر

فلئلا يقع الاشتراك بين المتباينين فى بنية الى الآخر فاختير الفتح لانه اخف الحركات اما المضاعف
الناقص الذى وجب الادغام او جاز فى الثلاثى فلا يوجد الا فى باب علم من الواوى واليائى اما من الواوى
فكقوى يقوى فانه فى الاصل قوو ويجى بالادغام على غيره وادغام الادغام على يدغم على الاصح بقو وقلبت
الواو والاخيرة فى الماضى ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها كما فى غزى مجهولا غزو وانما لم يدغم لسبق موجب
القلب منه والئلا يلزم ضم حرف علة فى مضارعه ثم حمل مضارعه على ماضيه فى ذكر الاعلال ثم قلبت الياء
الالف المنقلبة من الواو فى مضارعه فصار تقوى يقوى على وزن رضى يرضى فالمصدر والمكان والزمان
منه على وزن مفعل بالفتح نحو مقوى على الاصل واما من اليائى فكحيى يحيى بالاظهار على الاصح يحيا
لئلا يلزم ضم حرف العلة فى مضارعه فالمصدر والمكان والزمان منه على مفعل بالفتح ايضا نحو محيى واما
المهموز الناقص فهو على نوعين مهموز الفاء ومهموز العين ومهموز اللام فمهموز الفاء والناقص يأتى
من اربعة ابواب اتفق وزن المصدر والزمان والمكان فيها الاول من باب نصر نحو اسو يأسو على الاصل
والثانى من باب فتح نحو اتى يأتى والثالث من باب علم نحو اسى يأسى والرابع من ضرب نحو انى يأنى
فالمصدر والزمان والمكان من هذه الابواب على مفعل بالفتح نحو مأسى ومأتى ومأسى ومأنى ومهموز
العين الناقص يأتى من باب فتح فقط نحو نأى فمصدره وزمانه ومكانه على مفعل بالفتح نحو منأى
واما الناقص العين المضاف والمهموز فهو يأتى من خمسة ابواب اتفق لفظ المصدر والزمان والمكان
فيها الاول من باب نصر نحو دعو يدعو والثانى من باب ضرب رمى يرمى والثالث من باب فتح نحو رعى يرعى
والرابع من باب علم نحو بقى يبقى والخامس منها باب حسن نحو سرو يسرو فالمصدر والزمان والمكان
من هذه الابواب على مفعل بالفتح نحو مرمى ومبقى ومسرو ولهذا على الاصل فى الكلام اما على الاعلال
ففى الواوى نحو مدعا ومسرا واليائى نحو مرمى ومرعى ومبقى بلا وفى المعتل الفاء وهو الذى كان
فاؤه فعله حرف علة سواء كان مضاعفا او مهموزا او لا يكون منها يجئ المصدر والزمان والمكان

منه على وزن مفعل بكسر العين من جميع الابواب اى سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما
او مكسورا غير المكسور فيه وزن الفتح والضم اما الفتح مثلا يلزم الاشتراك بين المتباينين اى
بين الناقص والمثال وذلك ان كل واحد منهما متباين للآخر من حيث ان حرف العلة فى الناقص
فى الآخر وفى المثال فى الاول واما الضم فلعدم وجود مفعل بضم العين فى كلامهم كما مر واما المعتل
الفاء المضاعف فهو يأتى من باب علم فقط نحو ودّ يودّ فالمصدر والزمان والمكان منه على مفعل
بكسر العين نحو مودّ والاصل موددّ وتأمل اما المعتل الفاء المهموز فهو على نوعين مهموز العين
ومهموز اللام ولا يجئ منه مهموز الفاء فمهموز العين من بابين الاول من باب ضرب وهو من الواوى
نحو وأد يئد والثانى من باب علم وهو من اليائى نحو يئس ييئس على ان الكسر فيه لغة فالمصدر والزمان
والمكان منه على مفعل بالكسر نحو موئد وميئس ومهموز اللام منه يأتى من ثلثة ابواب الاول من باب ضرب
نحو جاء يجئ والثانى من باب فتح نحو وطأ يطأ وهو من ضرب فى الاصل وقيل من باب علم والاول اصح
والثالث من باب حسن نحو وضؤ يوضؤ والمكان والزمان والمصدر من هذه الابواب على مفعل بالكسر
نحو موجئ وموطئ وموضئ واما المعتل الفاء الذى من غير المضاعف والمهموز فهو يأتى من خمسة
ابواب الاول من باب ضرب نحو وعد يعد والثانى من باب فتح نحو وضع يضع وهو من باب ضرب
فى الاصل والثالث من باب علم نحو وجل يوجل والرابع من باب حسب نحو ورث يورث والخامس
من باب حسن نحو وسم فالزمان والمكان والمصدر منها على مفعل بالكسر نحو موعد وموضع وموجل
وموروث وموسم واما موجل من باب نصر فهو لغة عادية واللفيف المقرون وهو الذى يكون
عينه ولامه حرف علة لا من جنس واحد وان كانا من جنس واحد يسمى اللفيف المضاعف الناقص
قد مر ذكره كالناقص اى يكون وزن مصدره وزمانه على مفعل بالفتح سواء كان مهموزا وان كان
مهموزا فهو يوجد من الفاء لا غير وهو يأتى من باب علم فقط نحو اوى يأوى فمصدره وزمانه ومكانه نحو مأوى

والاصل ماضيه على مفعل بالفتح وان كان عينه المهموز فهو ثابت في بابين فقط احدهما مهموز
تبوجد في ثلثة ابواب فقط احدها من باب يحو وفي يفي والثاني من باب علم نحو وجي يوجي والثالث
من باب حسب نحو ولي يلي فالمصدر والزمان والمكان منها على وزن مفعل بالكسر نحو موقي وموجي ومولي
وانما حمل اللفيف المفروق على المعتل في ذكر الحكم لانه كالمعتل في كونه اوله حرف علة كالناقص في كونه
اخره حرف علة فجعل البعض في ذكر الحكم على المعتل نظرا الى ذكر ثم منهم الشيخ والبعض الاخر على الناقص
نظرا الى ثم منهم شارح المراح وان كان الفعل زايدا على الثلاثي سواء كان رباعيا مجردا او مزيدا فيه ملحق
كان او موازنا او خماسيا او سداسيا سواء كان من الثلاثي او الرباعي وسواء كان ذلك الفعل صحيحا
او مهموزا او مضاعفا او معتلا او لازما او متعديا فالمصدر الميمي والزمان والمكان واسم
المفعول من كل باب سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما او مكسورا على وزن مضارع
المجهول ذلك الباب الا انكل اي الا ان الفرق بينهما عند كل ان تبدل الحرف المضارعة بالميم المضموم فصار
صيغة كل واحد منها على صيغة المفعول لان الفعل قد يقع في كل واحد منها فصار كل واحد منها
محلا الفعل فشابه كل واحد منها باسم المفعول فصار صيغتها على صيغة اسم المفعول ان المصدر
الميمي والزمان والمكان والمفعول من الفعل الرباعي المجرد الصحيح غير المضاعف والمهموز
نحو مدحرج بفتح الراء من المتعدي ومدبح بفتح الباء من اللازم للمصدر والزمان والمكان
ومدبح به للمفعول لانه لا يجي اسم المفعول من اللازم الا بواسطة حرف الجر سواء كان ثلاثيا
ثيا او زايدا ولهذا قال الزنجاني ويجوف الجري الكل طيلبة م على الشيخ ان يشير هذا اما من
المضاعف منه نحو مزلزل ومزلزل به من اللازم ومجلجب فيما المتعدي ولا يجي المهموز منه مطلق
واما من المعتل منه نحو موسوس متعديا ولا يجي لازما واما من ملحقاته نحو مجلبب من المتعدي
ومحوقل ومحوقل به من المتعدي واللازم ولا يجي منها مضاعف ولا معتل ولا مهموز مطلقا

بنسبة

بنسبة ثلاثيها بمجرد الجواب عن الاعتراض بمثل قردد وقعدد ل وكرخا وكذا الحكم في كل المزيدات
واما من الرباعي المزيد على الثلاثي نحو مكوم ومغوة ومقايل فيما المتعدي ومجرب ومجرب به من اجرب
لازما ومموت ومموت به من موتت الابل لازما ولا يجي اللازم من المفاعلة واما من مضاعفه
معد فالاصل معدد من اعدد ومجب من اجبب ومحاد من حادد واما من مثاله نحو موعد من
اوعد وموذم من اوذم وموثب من اوثب واما من اجوفه نحو مجاب فالاصل مجوب
من اجوب ومقول من قول ومجاوب واما من ناقصه نحو معطى من اعطى ومسمى ومجابي
من جابي واما من المهموز الفاء نحو مودم من ادم ومؤول من اول ومواخذ من اخذ واما من
المهموز العين نحو مسايد من اسد ومراس ومسال من سال واما من المهموز اللام نحو مبدا
من ابدا ومبدا من بدا ومفاجا من فاجا اما اللفيف المقرون نحو مروا من اروا فالاصل
مروو بالواو من اليا نحو محيي من احيي فالاصل محيي انما لم يجعل عمل الادغام فيهما
لسبق عمل القلب منه ومقوي من قوي فالاصل مقوو بالواوين قلبت الواو الاخيرة
ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها كما مر انفا في مجده ومن اليايي محيي من حيي انما لم يجعل
الادغام فيهما لامتناعه هنا لان الواو الاولى والياء الاولى مدغم فيهما ومساوي من ساوى
انما ومن اللفيف المفروق نحو موالي من اولى ومولي من ولي وموابي من وابي قلبت الياء
في كلها الفا لوجود موجب القلب اما من الخماسي والمزيد على الثلاثي اما من الانفعال
نحو منقطع ومنقطع به من انقطع لازما ولا يجي منه المتعدي واما من الافتعال نحو محتز
من احتز متعديا لانه بمعنى اتخذ ومحتقر به من احتقر لازما واما من الافعيلال نحو محمر
ومحمر به بلا ادغام من احمر لازما لا يجي منه المتعدي واما من التفعل نحو متكسر ومتكسر
به من تكسر لازما ومتقسم من تقسم متعديا واما من التفاعل نحو متباعد ومتباعد به

من تباعد لازما ومتنازع من تنازع الحديث متعديا، واما من مضاعفها نحو منصبّب
ومنصبّب فيه بلا ادغام من الانفعال لازما ولا يجيء منه المتعدي ومتعدد بلا ادغام من الا
فعلال متعديا ولا يجيء منه اللازم ومتجبّب من التفعّل متعديا ولا يجيء منه اللازم ومتجابب
بلا ادغام من التفاعل ولا يجيء منه اللازم ولا يجيء المضاعف من الا
فعلال واما من مثالها نحو متّصل من الافتعال فالاصل موتصل قلبت الواو تاء
ثم ادغم في التاء ومتوكّل من التفعّل ومتواجب من التفاعل وهذه الامثلة
كلها من المتعدي ولا يجيء اللازم منها مثلا ولا يجيء واوي المثال من الانفعال والافعلال
واما من اجوفها نحو من الافعلال لازما لا متعديا ومتلقّى من التفعّل متعديا لا لازما ومتفا
وي من التفاعل متعديا لا لازما واما من لفيف مقرونها نحو منزوي به من الانفعال لازما
لا متعديا ومحتوى ومحتوى به من الافتعال لازما لا متعديا ولا يجيء اللفيف من الافعال
مطلقا اما كون موحوتي لفيفا منه فمن تين وكذا لا يجيء اللفيف من التفاعل مطلقا ومتقوّى
من التفعّل متعديا لا لازما ولا يجيء ذلك مما سواه، واما من الخماسي المزيد على الرباعي نحو متدحرج
ومتدحرج به لازما لا متعديا ولا يجيء منه الوجوه التي ذكرناها من المزيد الثلاثي سوى المعتل
المضاعف نحو متلوكس لا لازما او غيره نحو متزلزل ومتزلزل به لازما لا متعديا واما من
ملحقاته نحو متجورب متعديا لا لازما وتشيطن متعديا لا لازما ومتملوك به لازما
لا متعديا ومتمسكن متعديا ومتجلبب متعديا واما من السداسي المزيد على الثلاثي نحو مستخرج
متعديا ومستخرج به لازما من الاستفعال ونحو معشوشب ومعشوشب به لازما من الافعيعال ونحو
مجلوّذ ومجلوّذ به لازما ~~ومفرندى ومفرندى~~ من الافعوّال نحو متقعنس ومتقعنس به لازما
من الافعنلال ونحو نحو مسلنقي ومسلنقى عليه لازما ومفرندى ومفرندى متعديا من الافعنلال

ونحو مجاز

ونحو محمارّ ومحمارّ به لازما من الافعيلال ولا يجيء الوجوه التي ذكرناها في الخماسي المزيد
على الثلاثي منهما سوى الافعيعال والاستفعال، اما من الافعيعال فيجيء منه الناقص لا غير نحو
مسرندي متعديا واما الاستفعال فيجيء منه المضاعف نحو مستقرّ ومستقرّ به بلا ادغام
لازما ومستحبب بلا ادغام متعديا والمهموز الفاء نحو مستأنف والمهموز العين نحو مستلئم
والمهموز اللام نحو مستهزئ والمثال نحو مستوجب والاجوف نحو مستخوف بلا قلب فيهما والناقص
نحو مستهدي واللفيف المقرون نحو مستهوي والمفروق نحو مستولي وكل هذه الوجوه من
المتعدي لا اللازم واما من السداسي المزيد على الرباعي نحو محرنجم ومحرنجم به لازما ومقشعر ومقشعرّ به
لازما يجيء منهما الوجوه التي ذكرناها في الثلاثي الوجوه وكل ما ذكرنا من القيود والوجوه لهذه
الابواب من قولنا فالمصدر الميمي والزمان والمكان والمفعول الى ههنا مذكور ركنا في نزعة الطرف
بعضها مصرحا وبعضها مفهوما وانما قيدنا عدم الادغام والقلب في بعض هذه الوجوه لانه
لو ادغم في موضع الادغام وقلب في موضع القلب اشترك الفاعل في اللفظ مع المفعول والزمان
والمكان والمصدر الميمي والفاعل منها اي من الفعل الذي يزيد على الثلاثي على التفصيل المذكور
بكسر العين اي لو كسر عين الفعل من الامثلة المشتركة بين هذه الاربعة حصلت للفاعل (اما) الماضي
سواء كان ثلاثيا او رباعيا او مزيدا عليهما وسواء كان لازما او متعديا وسواء كان صحيحا او معتلا
او مضاعفا او مهموزا فلا يخلو من ان يكون الفعل ولفظ الفعل بغير ضمير يرجع الى الماضي
مسند ذلك فالاولى ان يترك او يذكره بالضمير معروفا اي معلوما ومبنيا للفاعل وهو ما يسمى
فاعله او مجهولا اي غير معلوم للمفعول وهو ما لم يسمّ فاعله فان كان معروفا فالحرف الاخير من
الماضي مبني على الفتح ما لم يعرض شيء من موانع يمنع عن ذكره كما يجيء ذكره عن قريب انما بني
الماضي لفوات موجب الاعراب فيه وهو الحالة الثالثة الفاعلية والمفعولية والاضافية

وقد كانت اما يكون بناء على الحركة لمشابهته بالاسم باذ فيه مشابهته وحلوله ونوعه موقع الاسم صفة
للنكرة نحو مررت برجل ضرب وضارب وانما اختير الفتحة لذلك مع ان تحريكه ان يكون بالكسر
والضم اقوى الحركات لجبر النقصان به في موضعه وذكرنا متحققا بالنسبة الى المضارع لكونه
اخف السكون لانها جزء الالف متحرك لتحركه في قرينه منزلا دا حق ما وجب فعله بتقدير الالتحاق في
في الواحد اي في الفعل المفرد سواء كان مذكرا نحو نصر وعشر ووعد ومد واخذ وغير ذلك من
الثلاثي ومزيده ونحو دحرج ودربح وزلزل ووسوس وغيرها من الرباعي ومزيده او مؤنثا نحو
نصرت وعشرت ومدت واخذت ودحرجت ودوجت ودربحت وزلزلت ووسوست وغيرها من مجردهما ومزيدهما
والتثنية نحو نصرا وعشرا ودحرجا ودربجا وغير ذلك من مجردهما ومزيدهما للمذكر ونحو نصرتا وعشرتا
ودحرجتا ودربجتا من مجردهما ومزيدهما للمؤنث ومضموم اي الحرف الاخير مضموم في جمع المذكر الغايب
لاتصاله بواو الضمير لكونه من العوارض التي يمنع كون آخر الماضي مبنيا على الفتح نحو نصروا
وعشروا ودحرجوا ودربحوا وغيرها من مجردهما ومزيدهما وذكر لفظ الغايب ليبدل كلامه يبقى
من المفرد والتثنية والجمع لان المفرد والتثنية والجمع من المخاطبة والجمع المؤنث الغايبة
ليست كذلك فلهذا قال وساكن في ثلاثة وذلك عند الاتصاله بالنون والتاء الضميرين وهما من العوارض
المانعة كون آخر الماضي مبنيا على الفتح ومنها وجود سبب الاعلال في آخره نحو دعى ورمى او سبب
الحذف فيه نحو دعوا ورموا ودعت ورمت في جميع الابواب ولهذا قيد الكل بما سبق سابقا في كون
آخره مفتوحا او مضموما او ساكنا يعني يوجد جميع هذه المذكورات في جميع الابواب سواء كان ثلا
ثيا او رباعيا او مزيدا عليهما اما مثال الفتح والضم فقد مر واما مثال السكون عند الاتصال
بالنون فنحو نصرن وعشرن ودحرجن ودربحن وغير ذلك من مجردهما ومزيدهما واما مثاله عند
الاتصال بالتاء فنحو نصرت لما نصرنا ودحرجت لما دحرجنا وغيرهما من مجردهما لمزيدهما وانما

وانما اسكنت آخره عند الاتصال بهما فرارا عن توالي الحركات
اربع فيما هو كالكلمة الواحدة اعني الفعل وفاعله والحرف الاول من الماضي
مفتوح من جميع الابواب اي سواء كان ثلاثيا او رباعيا او مزيدا عليهما
مثال النون في نصروا والعين في عشروا والدال في دحرجوا ودر
بحوا وغيرهما من مجردهما والهمزة في اكرم والتاء في تكسر والتاء في تد
حرج وغيرهما في مزيدهما الا وهو استثناء من قوله الحرف الاول
لا آخره لانه قوله فان الحرف الاخير الى آخره اي لا يكون الحرف الاول
مفتوحا من الماضي من الابواب السداسية والخماسية التي في اولها
همزة فانها همزة وصل والاصل فيه همزة الوصل الكسر لا الفتح والضم فيكون ذلك
الحرف مكسورا وهي سبعة ابواب من المزيد الثلاثي نحو الانفعال
والافتعال والافعيلال من الخماسية والاستفعال والافعيعال والا
فعلال والافعوال والافعلال والافعيلال من السداسية وبابان من المزيد
الرباعي الافعنلال ايضا والافعلال وهمزة الوصل مثل همزة ابن وابنة
وامرء وابنم وامرأة واثنين واثنتين واسم واست وايمن وهمزة الماضي
الي وهمزة الماضي السداسية والخماسية من مزيد الثلاثي والرباعي
والمصدر الى وهمزة المصدر الذي كانت في اول الماضي همزته كهمزة
في اكراما وانقطاعا واستخراجا واقشعرارا او غيرها والامر اي وهمزة
الامر الذي احتيج اليها عند حذف حرف المضارعة لاخذ الامر من
الحالة الخماسية نحو انقطع وغيره والسداسية نحو استخرج وغيره

وامر الحاضر المعروف من الثلاثي سواء كان عينه مضارعه مفتوحًا
او مضمومًا او مكسورًا الا ان ما كان عين مضارعه مضمومًا فهمزته
مكسورة وان كانت همزة وصل كما سيجيء عن قريب مع علتها الكل
نحو اعلم وانصر واضرب والهمزة المتصل بلام التعريف اي وهمزة وصل
ايضًا كالرجل والغلام والفرس وغيرها انما قال المتصلة بلام التعريف
احترازا عن الهمزة المتصلة بلام الجنس نحو قوله تعالى ان الانسان
لفي خسر فانها همزة قطع لا وصل عند البعض فاختاره الشيخ وهمزة
الوصل وهذا القول مستبعد بل الاولى ان يقال فان هذه الهمزة
ونحوها محذوفة في الاصل اي عند وقوعها بين الحرفين احدهما اول حرف
الكلمة ومكسورة في الابتداء لان الاصل في همزة الوصل الكسر كما مر ذكره
وذلك ان همزة الوصل ساكنة والاصل في تحريك الساكن الكسرة فلا
يكون القول بعينها الحرف الذي هو همزة في الخماسي والسداسي
مفتوحًا كما كان كذلك في غيرهما فلذا استثنى الحكم في هذه الابواب
الابواب من ذلك الحكم في تلك الابواب ثم استثنى من هذه الحكم بقوله
الا وهو استثناء من قوله وهمزة في الوصل مكسورة في الابتداء
اي يكون همزة الوصل مكسورة في بعض المواضع وان وقعت
في الابتداء وهي همزة ما اتصل بلام التعريف كالرجل وغيره ايمن همزة
فانها اي الهمزة التي اتصل بلام التعريف وهمزة ايمن مفتوحة في الابتداء
اما همزة ايمن فلانها جمع يمين وهمزتها للقطع في اصل الوضع ثم

جعلت

ثم جعلت للوصل لكثرة استعمالها فلا تكون مكسورة نظرا الى الوصل و
او تحرك باخف الحركات وهي الفتح دفعا للثقل واما همزة التعريف
فلكثرة استعمالها ايضا تحرك باخف الحركات وهي الفتح هذا على قول
سيبويه حيث جعلها للوصل لهذا بعد ما كانت للقطع واما على قول
الخليل فلا يرد هذا الاشكال لانها همزة قطع عنده ولم يجعل للوصل
اما سقوطها حالة الدرج عنده فلكثرة الاستعمال دفعا للثقل لا لكونها
للوصل وما يكون الى الهمزة التي تكون في اول الامر في باب يفعل بضم
العين في مضارعه فانها مضمومة في الابتداء وان كانت همزة وصل
تبعا للعين نحو انصر واكتب وغيرهما وقيل انما لم تكسر همزة (وصل) مع انها
للوصل لان في تقدير الكسر يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة
الحقيقية وهو ثقيل اما الحرف الساكن بعدها لا يكون حاجزا حصينا فكان
كانه لم يوجد فيلزم ذلك وكذا كل مضموم اي همزة الوصل مضموم كما مر في
الماضي المجهول من الخماسي والسداسي نحو استفعل واقعوعل ونحوهما
من السداسي المزيد على الثلاثي احرنجم ونحوه من السداسي المزيد على
الرباعي وانما فعل ذلك لان همزة الوصل تتبع الضم فيما بعدها عند وجوده
لئلا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة وانما قلنا تتبع فيما بعدها ولم تقل
للفرق بين المجهول والمعلوم لان الفارق بينهما ليست الهمزة بل
ضم بعدها كما سيجيء وهو تتبعها في الضم وان كان الفعل من الماضي مجهولا
فالحرف الاخير منه اي من تلك المجهول يكون مثل ما يكون في المعروف

او يكون مبنيا على الفتح ما لم يمنع مانع ايضا لانه لا فرق بينهما في هذه
الحكم نحو نصر ودحرج وغيرهما من مجردهما ومزيدهما فالحرف الذي قبل الاخير
اي قبل لام الفعل مكسورة كالصاد في نصر والراء في دحرج وغيره كل
من مجردهما ومزيدهما والساكن ساكن على حاله وهذا انما يوجد في
الثلاثي المجرد واذا تصل بالنون والتاء الضميرين وسوالحروف الاخر
في المعروف نحو نصر وغيره ونصرت ونصرنا وكالشاهد واما في الرباعي
المجرد والمزيدات فيوجد ذلك قبل الاتصال بينهما نحو الحاء في دحرج والكاف
في اكرم والسين والخاء في استخرج وغيرها كما في المعروف وبعد الاتصال
بينهما يسكن في الرباعي والمزيدات ما سكن في الثلاثي باتصالهما والساكن الذي
يوجد قبل اتصالهما باق على حاله نحو الحاء والجيم في دحرجن اي دحرجنا
والكاف والميم في اكرمن اي اكرمنا والسين والخاء والجيم في استخرجن اي استخرجنا
وغيرها كما في المعروف وما بقي وهو اول الحرف في الثلاثي والرباعي المجردين
نحو النون في نصر والدال في دحرج وغيرهما والهمزة ما بعد الساكن بعدها
في المزيدات كالفاء مع الهمزة في انفعل والتاء والهمزة في استخرج وغيرهما
مضموم انما فعل ذلك فرق بين المعروف والمجهول واما المضارع فهو الذي
في اوله حرف من حروف اتين او انيت او نأتي نحو ينصر وتنصر وانصر
ونصر وتنصر وكذا في الرباعي والمزيدات انما زيد في اوله دون الاخر لئلا
يلتبس بالماضي نحو نصرا ونصرن ونصرت وفي الياء لا التباس الا انه لم
تزد تبعا لاخواته وانما جعل مستقبلا بالزيادة لانه يعقد بالنقصان

يبقى اقل

يبقى اقل من القدر الصالح للكلمة وانما زيد في المستقبل دون الماضي
لان الزيادة بعد المجرد والمستقبل بعد الماضي فاعطي السابق للسابق
واللاحق للاحق وانما لم يتحرك كل حروفه لئلا يلزم توالي الحركات
الاربع في كلمة واحدة وانما اسكن ما بعد حرف المضارع دون غيره
لان توالي الحركات الاربع يلزم منه فاسكان ما هو قريب منه اولى
فلهذا اسكن الراء في نصرن ونصرت ونحوهما بشرط ان يكون ذلك
الحرف زائدا على الماضي وهذا احتراز عن الكلمة التي تكون في اول
ماضيها ياء نحو يسر او تاء نحو تكسر او همزة اكرم او نون نحو نصر فان
هذه الحروف وان كان من حروف اتين لكن لا يكون هذه الكلمات
مضارعا بفتح لانه لم تصر زائدة فيهن على الماضي وحرف المضارع
مفتوح في المعروف سواء كان في الغائب والغائبة مفردا كان او مثنى
او مجموعا او في المخاطب والمخاطبة مفردا كان او مثنى او مجموعا
او في نفس المتكلم وحده او مع غيره انما فتح حرف المضارع لخفتها
ولان تنقد بالكسر يلتبس بلغة يعلم واعلم ونعلم وتنقد الضم
يلتبس بالمجهول ولم يكن الامر بالعكس لكثرة استعمال المعروف بالنسبة
اليه فلم يعط له ما هو اثقل الحركات وهو الضم من جميع الابواب اي
سواء كان من المجرد الثلاثي والخماسي والسداسي مطلقا الا الرباعي
مطلق فلهذا قال مستثنا الا من الرباعي اي رباعي كان اي سواء
كان رباعيا مجردا او مزيدا على الثلاثي بزيادة حرف واحد فانها

فانها اى حرف المضارعة مضمومة فيه نحو يدحرج ويكرم ويفرح و
ويقاتل انما فعل ذلك فى تلك الابواب لان الرباعية فرع الثلاثى والضم
ايضا فرع الفتح فاعطى الفرع للفرع وقيل انما ضمت فيهن لقلة استعمال
هن اما الفتح فى الخماسى والسداسى مع انهما فرع الثلاثى ولثقل الاستعمال
فيهما لكثرة حروفهما ولو ضم لادى اى الجمع بين الثقيلين واما الضم فى يهريق
لانه من الرباعى لا من الخماسى فان اصله يريق فزيدت الهاء على خلاف
القياس وما قبل لام الفعل المضارع مكسور فى المعروف فى الرباعى نحو
يدحرج ويكرم بكسر الراء فيهما وكذا غيرهما والخماسى نحو ينقطع بكسر الطاء
وغير ذلك والسداسى نحو يستخرج بكسر الراء وغير ذلك الا من يتفعل
ويتفاعل من الخماسى المزيد على الثلاثى ويتفعلل من الخماسى المزيد
على الرباعى فانه اى ما قبل لام الفعل مفتوح فيهن اى فى هذه الابواب
الثلثة فيكون الفارق فى هذه الابواب بين المعروف والمجهول
فتح حرف المضارعة وفى الرباعى كسر ما قبل اللام وفى غيرهما فتح حرف
المضارعة وكسر ما قبل الاخير وفى مجهول من المضارع حرف المضارعة
مضموم والساكن ساكن على حاله اى الساكن الذى فى المعروف
كان ساكنا فى المجهول ايضا اذ لا فرق بينهما فى ذلك وما بقى اى ما عدا
حرف المضارعة والساكن مفتوح كله اى من جميع الابواب
نحو ينصر بضم الياء وسكون النون الذى هو ساكن فى المعروف
وفتح الصاد وغير ذلك من الثلاثى المجرد نحو يدحرج بضم

الياء وسكون الحاء الذى هو ساكن فى المعروف وفتح الراء وغيره
من الرباعى المجرد نحو يكرم بضم الياء وسكون الكاف الذى هو ساكن
فى المعروف وفتح الراء وغيره من الرباعى المزيد على الثلاثى وكذا
فى الخماسى والسداسى منهما عدا لام الفعل وهو فى معنى الاستثناء
من قوله وما بقى مفتوح كله اى ما بقى مفتوح الا لام الفعل
فانها مرفوعة فى المعروف والمجهول اذ لا فرق بينهما فى ذلك ما لم
يكن حرف ناصب ينصبها وهذا الحكم يعم المعروف والمجهول
اذ لا فرق بينهما واعلم ان ناصب المضارع اربعة ان للمصدر
نحو ان تنصروا ليشبه ولن لتاكيد النفى فى المستقبل نحو لن تنالوا و
نحوه وكى للتعليل نحو جئتك كى تكرمنى ونحوه واذن جوابا للقول وجزاء
للفعل نحو اذن اكرمك لمن قال انا آتيك ونحوه ولهذا انشد بعض
المتعلمين بقولهم هذا ناصبات الفعل اربع يا غلام فاعلمن ان
للمصدر ولن لتاكيد وكى لتعليل للجواب فاذن جازم بجزمها وهذا
الحكم يعم المعروف والمجهول ايضا واعلم ان جازم المضارع
خمسة لم لنفى الماضى نحو لم ينصر ولما وهى ايضا لنفى الماضى وفيها توقع
اى طلب وقوع الفعل مع تكلف واضطراب نحو لما يركب وان
فى الشرط والجزاء نحو ان تدخل ادخل ولا فى النهى نحو لا تعلم ولام
الامر نحو ليذهب ولذا قال بعض المتعلمين لبعض المتعلمين جازما
مات الفعل خمسة يا غلام لم لما ان ولا واللام واما الامر اى امر الغائب

والنهي سواء كان للغايب والحاضر فانهما يكونان على لفظ المضارع
اي في الحركات والسكنات الا انهما مجزومان وعلامة الجزم فيهما اي في الامر
والنهي سقوط النون التثنية سواء كانت تثنية المؤنث والمذكر لينصرا ولا
ينصرا في الغايب اصلهما ينصران وتنصران ولا تنصرا في الغايبة اصلهما
تنصران وفي المخاطب والمخاطبة تدخل لا نحو لا تنصرا اصله تنصران ولا
تدخلهما لام الامر في المعروف مفردا كان او مثنى او مجموعا لكثرة
استعماله وتدخل في المجهول نحو لتنصر القلة استعماله وجمع المذكر اي علامة
الجزم في جمع المذكر سواء كان للغايب والمخاطب سقوط النون في امر
الغايب والنهي ايضا نحو ليضربوا ولا يضربوا في الغايب اصلهما يضربون
وفي المخاطب نحو لا تضربوا اصله لا تضربون ولام الامر لا تدخل
في المعروف كما مر وواحدة المخاطبة اي علامة الجزم في الواحدة
المخاطبة سقوط نونها ايضا نحو لا تضربي اصله لا تضربين وفي البواقي
وهي المفرد المذكر سواء كان غايبا او حاضرا او مفردة المؤنث الغايبة
سكون لام الفعل الصحيح صيغة لام تعرب في الحاضر وسقوط لام
الفعل المعتل صيغة لام الفعل اي علامة الجزم في الناقص سقوط
لام الفعل لان حرف العلة ضعيفة لا يتحمل الاعراب بالحركات
سوى النصب فحذفت بالجازم علامة له نحو ليغز ولا يغز ولتغز
ولا تغز ونظايرها من الواوي ومن اليائي نحو ليرم ولا يرم وغيرها في الغايب
والغايبة ولا تغز ولا ترم في الحاضر سوى نون جمع المؤنث فان نونها ثابتة

في الجزم نحو ليضربن ولا يضربن في الغايبة ولا تضربن في الحاضر
وغيره اي غير الجزم وهو الناصب اي يسقط كل نون بالجازم سوى
نون جمع المؤنث فانها ضمير كالواو في جمع المذكر تثبت في كل لا يسقوط
لا بالجازم ولا بالناصب لان نونها ليست بنون الاعراب بل نونها ضمير
كالواو جمع المذكر تثبت في كل الاحوال فلم تعرب فلا يظهر عملها فيها
بخلاف نون غيرها حيث كانت الاعراب لا الضمير فيظهر عملها فيها
انما حمل الناصب على الجازم في حذف النون الاعرابية لوجود كل
في الكلام المجيد وهو قوله تعالى فان لم يفعلوا ولن تفعلوا الاول مجزوم
والثاني منصوب وامر الحاضر المعروف اي الطريق في اخذ امر الحاضر
ان تحذف منه اي من المضارع الحاضر حرف المضارعة وتدخل
همزة الوصل ان كان ما بعد حرف المضارع ساكنا لتعذر الابتداء
بالساكن او لانها عوضا عن حرف المضارع عند البعض فوضعت
موضعه نحو اضرب وما اشبهه وان كان ما بعد حرف المضارع متحركا
تسكن آخره اي الطريق في اخذ امر الحاضر فيها اذا كان ما بعد حرف
المضارع متحركا كالابتداء بحركة ما بعده فيسكن آخره نحو عد ودحرج وغير
ذلك وهو اي الامر الحاضر مبني على الوقف والمبني على الوقف
من المجزوم في اللفظ هذا على مذهب البصريين واما مذهب الكوفيين
فانه معرب مجزوم لا مبني وكل متمكنات تركتها عمدا احترازا عن
الاطناب واما الفاعل فينظر في عين الفعل الماضي فان كان مفتوحا فوزنه

فوزنه ناصر وضارب ونحوهما غالبا سواء كان عين مضارعه مفتوحا
او مكسورا او مضموما وانما اعتبر في ذلك عين الماضي دون المضارع لان
الماضي اصل والمضارع فرع فاعتبار العين في الاصل اولى من اعتباره
في الفرع وانما اعتبر العين في ذلك دون الفاء واللام لان اختلاف الحركة
للعين لا لهما ومع اختلاف فيهما اختلف وزن الفاعل بالاستواء وطريق
اخذه ان تحذف علامة الاستقبال من يفعل فزيدت الالف لخفتها بالنسبة
الى غيرها من حروف الزوائد عوضا عن الياء المحذوفة بين الفاء والعين
وان كان الخلف ان تزيد العوض مقام المعوض وهو الاول وفي الوصل مانع
يمنع عن ذلك لانها لو زيدت في الاول يصير مشابها بالمتكلم وماضي باب
الافعال فزيدت في مكان اقرب اليه لاداء حق ما وجب بقدر الامكان
ولهذا لم تزد في الاخر ولا في فيما بين العين واللام وقيل انما لم تزد في
احدهما لدفع الالتباس ايضا لان في الاخر يلتبس بالتثنية وفيما بين اللام
والعين يصير مشابها بالمبالغة لان الادغام يتبرك كثيرا او كثير عنه فيما
اذا كان عين المضارع مفتوحا او مضموما لان بتقدير الفتح يصير مشابها
بماضي المفاعلة وبتقدير الضم يثقل النطق وبتقدير الكسر ايضا يلزم الالتباس
بامر باب المفاعلة ولكن ابقي مع ذلك للضرورة لان الالتباس بالامر اولى
من الالتباس بالماضي ومن اختيار الثقل على تقدير الضم ولم يوجد
ذلك فيه اما وجه الاولوية من الاول فلان هذا الالتباس التباس شيء
بما يشابهه بحيث ان الامر من المستقبل واسم الفاعل مشابه

على التمام

على التمام بخلاف الالتباس بالماضي على تقدير الفتح لان مشابهة بينهما
ليست كذلك واما وجه الاولوية من الثاني فلان هذا الالتباس قد يزول
بالادغام بخلاف الثقل اللازم من الضم حيث لا يزول اصلا وانما اخذ
من المضارع دون الماضي لكونه مشتقا منه بالاستواء ولكونه مشابها به
على التمام بخلاف الماضي حيث لا يكون كذلك وان كان اي عين الفعل الماضي
مضموما فوزنه اي وزن اسم الفاعل على عظم على وزن فعيل نحو عظم
يعظم بضم العين فيهما وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمفعول
والمصدر لان الفعيل قد يكون للمفعول والمصدر نحو جريح ووجيف
وضخم بفتح الضاد وكسر الخاء على وزن فعل بفتح الفاء وكسر العين
من ضخم يضخم بضم الخاء فيهما وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمصدر
لان الفعل بفتح الفاء وسكون العين قد يجيء للمصدر نحو قتل وان كان اي عين
الماضي مكسورا فوزنه من الفعل المتعدي عالم على وزن فاعل من علم يعلم بكسر العين
في الماضي وفتحها في الغابر ومن الفعل اللازم يأتي على اربعة اوزان احدها على وزن
فعيل نحو مريض من مرض يمرض بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع وهذا
الوزن مشترك بين الفاعل والمفعول والمصدر كما بينا في عظيم والثاني على وزن
فعل بفتح الفاء وكسر العين نحو زمن من زمن يزمن بكسر العين في الماضي
وفتحها في الغابر وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمصدر كما ذكرنا
في ضخم بفتح الزاء وكسر الميم والثالث على وزن افعل نحو احمر للمذكر
مفردا من حمر يحمر بكسر العين وفتحها في المضارع ومنه احول واحمق واحرق

وآدم وادعج وسمد واعجف ومنه اعجم عند الاصمعي وهذه الاسماء كلها من فعل
بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع وللضم في عينهما فبهتن لغة وحمراء بالمد اى
بعد الراء على وزن فعلاء للمؤنث مفردة وجمعها اى جمع المذكر والمؤنث حمر بضم
الحاء وسكون الميم وتثنيته احمران وتثنية حمراء حمراوان فكان تصريفه
احمر احمران حمر حمراء حمراوان حمر والرابع على وزن فعلان نحو عطشان للمذكر
مفردا من عطش يعطش بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع وهذا الوزن
يصلح للمصدر ايضا نحو لبان وعطشى بفتح العين وسكون الطاء والقصر للمؤنث
مفردة وجمعهما اى جمع المذكر والمؤنث عطاش وتثنية عطشان عطشانان
وتثنية عطشى عطشيان فكان تصريفه عطشان عطشانان عطاش
عطشى عطشيان عطاش ومنه ريان ريانان رواء ريا ريتيان رواء واعلم
ان هذه الامثلة الاوزان الاربعة للصفة المشبهة وتجي اوزان لها غير هذه الاوزان
احدها فعل بفتح الفاء وسكون العين نحو سكتي وهذا الوزن يصلح للمصدر
ايضا نحو قتل وثانيها فعل بضم الفاء وسكون العين نحو صلب وهذا
الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو شغل وثالثها فعل بكسر الفاء وسكون
العين نحو ملح وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو فسق ورابعها فعل
بضم الفاء والعين نحو جنب وخامسها فعل بفتح الفاء والعين وكسرها نحو حسن
وخشن وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو طلب وسادسها فعال
بفتح الفاء نحو شجاع وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو سؤال
والفرق بين اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة اى اسم الفاعل

وهو اسم

وهو اسم مشتق من المضارع لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث والصفة
المشبهة ما اشتق من فعل لمن قام به الفعل على معنى الثبوت فثبت به ان
الصفة المشبهة لا تشتق الا من الفعل اللازم واسم الفاعل اعم منها واختصرت
بذكر ما يمكن ضبطه من الفاعل وتركت ما عداه اى اسم الفاعل يأتي
على اوزان غير ما ذكره الشيخ نحو مشمل من شمل بضم الميم على وزن مفعل بضم
الميم وسكون الفاء وكسر العين وبيوت من بيت على وزن فعول
بفتح الفاء وتشديد العين وملك من ملك بفتح اللام على وزن فعل
بفتح الفاء وكسر العين هذا الوزن على ما ذكره الشيخ لكن ذكره
من فعل بكسر العين وهو يجي من فعل بفتح العين وحريص من حرص بفتح
الراء على وزن فعيل وهذا الوزن مما ذكره الشيخ ايضا لكن ذكره في فعل
بكسر العين وهو يجي من فعل بفتح العين كما ذكرنا واشيب من شيب بفتح
الياء على وزن افعل وهذا الوزن مما ذكره الشيخ ايضا من فعل بكسر العين
لا من فعل بفتحها وهو يجي منه كما ذكرنا وهذه الاوزان كلها من
فعل بفتح العين لم يذكر الشيخ فيه واما من فعل بضم العين نحو سهل على
وزن فعل بفتح الفاء وسكون العين وصعب على وزن فعل بفتح الفاء
والعين وهما مما ذكرناه في الصفة المشبهة وعر اصله وعر على وزن
فعل بضم الفاء وكسر العين اعل كاعلاء ومجد على وزن فعل بفتح
الفاء وسكون العين وهذا ما ذكره الشيخ لكن ذكره في فعل بكسر
العين وهو يجي من فعل بضم العين كما ذكرنا واما من فعل

بكسر العين نحو حذر على وزن فعل بفتح الفاء والعين وتعب على
وزن فعل بفتح الفاء وسكون العين ومما تما ذكرنا في الصفة المشبهة
وهي اصله عدي على وزن فعل بضم الفاء وكسر العين كما على اعل
ناصح وهذا الوزن يصلح للمصدر وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا
والحاصل ان اوزان اسم الفاعل والصفة المشبهة في الاصح من
الثلاثي المجرد عشر اوزان المبالغة من خمسة عشر قد ذكر الشيخ خمسة
منها وترك ذكر عشرة آخر ولهذا قال واختصرت الى آخره وقد ذكرت
كلها من قولنا واعلم ان هذه الاوزان الاربعة التي ههنا فاجد انتجا
جها وعشرة اوزان منها مشترك بين الفاعل والمصدر وزن واحد منها
يصلح للمفعول ايضا كما ذكرنا واما المفعول من جميع الثلاثي سواء كان
عين ماضيه مضموما او مكسورا فوزنه مجبور وكثير على وزن مفعول وفعل
وفعيل وطريق اخذه ان تحذف حرف المضارعة من يفعل بضم
الياء وفتح العين فادخل الميم المضمومة مقامه توجب الميم الى الواو
في كونهما شفويين انما لم يزد من حروف العلة للتعذر اما الالف
فلتعذر الابتداء بالساكن واما الواو فلعدم زيادة في الاول واما
الياء فلا التباس بالمضارع فصار مفعل ثم فتح الميم لئلا يلتبس بمفعول
باب الافعال فصار مجرم على وزن مفعل ثم ضم الراء حتى لا يلتبس
بالموضع فصار مجرم ثم اشبع الضمة لانعدام مفعل بضم العين
بغير التاء فتولدت الواو فصار مجبور واما وزن المفعيل فمشتركة

بينهما

بين الفاعل والمفعول ووجه الفرق بينهما ان الفعيل اذا كان بمعنى المفعول
يستوي فيه المذكر والمؤنث لو ذكر بغير الموصوف وبالموصوف
يفرق بينهما لانه لا تدخل التاء في المؤنث نحو مررت برجل قتيل وامرأة
قتيلة بالموصوف وبغير الموصوف نحو مررت بقتيل فالفارق بينهما
الموصوف فقط واذا كان بمعنى الفاعل يفرق بينهما مطلق اذ التاء
دخلت في المؤنث نحو مررت برجل كريم وامرأة كريمة بالموصوف
وبغير الموصوف نحو مررت بكريم وكريمة فالفارق بينهما الموصوف
والتاء وكذا رحيم ورحيمة وقد ذكر الفاعل والمفعول من الزوايد
على الثلاثي سواء كان رباعيا مزيدا او ثلاثيا او لدائيي اجوف او
مضاعفا متعديتين في المصدر الميمي والزمان والمكان وذلك تقلب
العين الفا او بادغام نحو تماف ومختار ومبتاع في الاجوف ومجاب
ومنجا ومستحب في المضاعف يصلحان للفاعل والمفعول
والمصدر الميمي والزمان والمكان لكن الفرق بينهما اختل في التقدير وهو
كسر العين للفاعل وفتحها للمفعول وغيره ويزيل بنفسهما وقد
اشرت الى امثلة هذه الكليات في تحت قوله وان كان الفعل زايدا
الى قوله والفاعل منه بكسر العين ولا يقيده كليا قبل هذه القول
منه ههنا مستدرك لانه يعلم من ذلك القول وجوابه انه صرح للتذكية
وانما قلنا اجوف او مضاعفا لان ذلك لا ينحصر الا فيهما وانما
ضعفنا الاجوف والمضاعف بقولنا بقولنا متعديين لانهما لو كان

لازمين يفرق المفعول من هذه الاربعة بزيادة حرف الجر لانه لا يأتي
الآية كما اشرنا اليه ذكر اوزان المبالغة للفاعل على انواع منها جهول
جهول لكثرة الجهل على وزن فعول وهذا الوزن مشترك بين مبالغة
اسم الفاعل والمفعول لكن الفرق بينهما انه اذا كان بمعنى الفاعل
يفرق بين المذكر والمؤنث اذا ذكر بالموصوف ونحو مررت
والا اذ الهاء لا تدخل في المؤنث نحو مررت برجل وامرأة شكور
بالموصوف ونحو مررت بشكور وشكور بغيره فالفارق بينهما
الموصوف فقط واذا كان بمعنى المفعول يفرق بينهما سواء ذكر
بالموصوف او لا لان الهاء تدخل في مؤنثه نحو مررت بناقة حلوبة و
بجمل غير حلوب بالموصوف ونحو مررت بحلوبة وحلوب بغيره
فالفارق بينهما الموصوف والهاء ومنها صديق وفسيق لكثرة
الصدق والفسق على وزن فعيل بكسر الفاء والعين مع التشديد العين
منها كذاب وصبار لكثرة الكذب والصبر على وزن فعال بفتح الفاء
والتشديد العين ومنها كثرة الغفلة بضم العين والفاء على وزن
فعل بضم الفاء والعين وهذا الوزن مشترك بين مبالغة اسم الفاعل
والصفة المشبهة ومنها يقظ لكثرة التيقظات بفتح الياء وضم القاف
على وزن فعل بفتح الفاء وضم العين ومنها مدرار ومسقام لكثرة
الدرر وهو المطر ضعيف القطرة ولكثرة السقيم على وزن مفعال بكسر الميم
وسكون الفاء وفتح العين بالمد وهذا الوزن مشترك بينه وبين

اسم الآلة

اسم الآلة نحو مفتاح ومنها مكثير ومعطير لكثرة الكلام والعطر على وزن
مفعيل بكسر الميم وسكون الفاء وكسر العين بالمد ومنها لعنة والضحكة
لكثرة اللعنة بضم اللام فتح العين على وزن فعلة بضم الفاء وفتح
والعين فان اسكنت العين من الوزن الاخير وهو قوله لعنة يصير بمعنى
المفعول وفيه نظر لان لعنة بضم اللام وسكون العين على وزن ضحكة
بضم الضاد وسكون الهاء وهو مبالغة اسم الفاعل والمفعول كذا
في شرح المراح واعلم ان قوله اوزان المبالغة جهول الى آخره تسا
هل لانه يلزم منه حصر اوزانها في هذه الاوزان وليس كذلك لان اوزانها
تنتهي الى خمسة عشر وجها منها طوال لكثرة الطول على وزن فعال
بضم الفاء وتشديد العين وهذا الوزن مشترك بين المبالغة
اسم الفاعل وجمع تكسير نقار ومنها اكبار لكثرة الكبر وعجاب لكثرة
العجب على وزن فعال بضم الفاء وفتح العين مع التخفيف ومنها مجزم
لكثرة الجزم وهو القطع على وزن مفعل بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين
ومنها علامة ونسابة لكثرة العلم والنسبة على وزن فعالة بفتح العين
والفاء وتشديد العين ومنها راوية لكثرة الرواية على وزن فاعلة
بكسر العين ومنها مخدامة لكثرة الخدم والخدمة على وزن مفعالة بكسر الميم
ومنها فروقة لكثرة الفراق على وزن فعولة بفتح الفاء فالاولى ان يقال
ومن اوزان المبالغة جهول الى آخره فلهذا قلنا منها جهول الى هنا ويستوي
بين المذكر والمؤنث في ثمانية اوزان من هذه الاوزان المبالغة الاستعمال

استعمل التهجي احد علامته ونحوه وثانيها دواية ونحوه وثالثها ندقة
ونحوه ورابعها ضحكة ونحوه وخامسها ضحكة بضم الضاد وسكون الهاء
ونحوه وسادسها مخدامة ونحوه وسابعها مسقام ونحوه وثامنها معطير ونحوه
واما قولهم مسكينة فمحمول على فقيرة كما قالوا امرأة عدوة الله وان لم يدخل الهاء
في المفعول الذي للفاعل حملا على صديقة وهو نقيضه **فصل**
في تصريف الافعال الصحيحة انما قدم تصريف الافعال الصحيحة
على المعتل لان الصحيح اصل والمعتل ليس باصل بتصرف الماضي انما قدم
تصريفه على غيره لان وجوده متحقق وصيغة مجرد بخلاف غيره والمستقبل
انما قدم تصريفه على تصريف الامر والنهي لان المستقبل اصل منهما لحيث
انهما اشتقا من المضارع والامر انما قدم تصريفه على النهي لان
الامر للطلب والنهي للكف والطلب اصل من الكف اولان مفهوم الامر
وجودي ومفهوم والنهي عدم والوجود مقدم على العدم من وجه
كما الحيوة مع الموت والنهي من المعروف والمجهول وهذان القيدان
ان يرجع الى هذا المذكورات انما قدم تصريف المعروف على تصريف
المجهول لان المعلوم اولى بالتقديم لكون صيغته معقولا بسبب
معقولية معناه وهو اسناد الفعل الى الفاعل بخلاف المجهول
وحيث لا يكون بصيغة معقولا بسبب عدم معقولية معناه وهو
اسناد الفعل الى المفعول على اربعة عشر وجها وهذا متعلق بقوله
بتصرف ثلاثة للغايب اي للمذكر الغايب نحو نصر نصرا الى اخره في

في الماضي

في الماضي معلوما ومجهولا ونحو يضرب يضربان يضربون في المضارع
معلوما ومجهولا ونحو ليضرب ليضربا ليضربوا في الامر معلوما ومجهولا ونحو لا
يضرب لا يضربا لا يضربوا في النهي معلوما ومجهولا وثلاثة للغايبة
اي للمؤنث الغايبة نحو ضربت ضربتا ضربن في الماضي معلوما
ومجهولا نحو تضرب تضربان يضربن في المضارع معلوما ومجهولا
ونحو لتضرب لتضربا ليضربن في الامر معلوما ومجهولا ونحو لا تضرب
لا تضربا لا يضربن في النهي معلوما ومجهولا وثلاثة للمخاطب
اي للمذكر نحو ضربت ضربتما ضربتم في الماضي معلوما ومجهولا ونحو
تضرب تضربان تضربون في المضارع معلوما ومجهولا ونحو اضرب
اضربا اضربوا في الامر معلوما ومجهولا الا ان مجهوله باللام مع
بقاء حرف المضارعة نحو لتضرب لتضربا لتضربوا ونحو لا تضرب
لا تضربا لا تضربوا معلوما ومجهولا وثلاثة للمخاطبة نحو ضربت
ضربتما ضربتن في الماضي معلوما ومجهولا ونحو تضربين تضربان
تضربن في المضارع معلوما ومجهولا بالامر مع بقاء حرف المضا
رعة نحو لتضربي لتضربا لتضربن في النهي معلوما ومجهولا ووجهان
للمتكلم رجلا كان او امرأة نحو ضربت ضربنا في الماضي معلوما ومجهولا
ونحو اضرب نضرب في المضارع معلوما ومجهولا ونحو لاضرب لنضرب في الامر
مجهولا فقط ونحو اضرب ولا يضرب مجهولا فقط ايضا لان معروفهما لا
ياتي منه كما سيجيء المالم يفرق بين المذكر والمؤنث في المتكلم ولم تعط

لكل واحد من مذكر ومؤنث ثلثة اوجه من المفرد والتثنية والجمع
كما اعطيت هذه الاوجه لغيره وان اقتضى الفعل ذلك لان المتكلم يرى في اكثر
الاحوال انه مذكر او مؤنث مفردا كان او مثنى او مجموعا ويعلم ان الصوت
انه مذكر او مؤنث مفردا كان او مثنى او مجموعا ايضا فلم يحتج الى ذلك
واما كون صوت مذكور كصوت مؤنثه او بالعكس نادر والاحكام لا تبنى على
النوادر غير انه اى الا انه لا ياتي الوجهان للمتكلم في المعروف من الامر والنهي
لا يقال في الامر معلوما فيه اضرب نضرب بعد حذف حرف المضارعة من
واحدة ومن مع غيره لالتباس كل منهما بالمفرد المذكر من الامر الحاضر
والتباس واحدة مع غيره ولا يقال ايضا لاضرب لنضرب باللام بلا حذف
حرف المضارعة منهما متحركا بالفتحة لعدم وجود هذا بالاستقراء وكذا
لا يقال في النهي معلوما فيه لا اضرب لا نضرب بفتح الهمزة والنون لعدم
مجيئه هكذا في الاستقراء واما مجهولها فقد يجيء عينه نحو لا اضرب لا نضرب
بلام ولا اضرب ولا نضرب بضم حرف المضارعة في الكل لعدم وجوده فيه
هكذا بالاستقراء فلهذا قيد عدم مجيئهما له معروفا وعلى هذا قد اشرنا انفا والفاعل
يتصرف على عشر اوجه منها اى من عشرة اوجه جمع المذكر اربعة الفاظ
احدها المذكر السالم نحو ناصرون والثلاثة الباقية جمع تكسير نحو نصار ونصر
ونصرة سنبين ذلك في موضعه ان شاء الله تعالى وجمع المؤنث لفظان نحو ناصرات
ونواصر الاول في جمع سالمها والثاني جمع تكسيرها سيأتي بيانه في موضعه
ان شاء الله تعالى باقيها مفرد وتثنية وهما الفاظ نحو ناصران للمذكر وناصرة ناصران

ونواصر ناصر

للمؤنث

للمؤنث لما سيجيء والمفعول يتصرف على سبعة اوجه منها اى سبعة اوجه جمع المذكر
لفظان نحو منصورون ومناصر الاولى جمع سالمه والثاني جمع تكسيره وجمع المؤنث
لفظ واحد نحو منصورات وباقيها مفرد وتثنية وهما اربعة الفاظ نحو منصور
منصوران للمذكر ومنصورة منصورتان للمؤنث كما سيجيء انما يزيد تصريف
الفاعل من تصريف المفعول اعتبارا بوجودهما لان وجود الفاعل اكثر
من وجود المفعول لان الفاعل يجيء من الفعل اللازم لا المفعول الا بواسطة
حرف الجر اى الحصر تصريف الفاعل في العشرة وتصريف المفعول في السبعة
لورود الاستقراء على هذا من غير زيادة ولا نقصان ونون التاكيد اى
التاكيد للطلب المشددة تدخل على جميع الامر اى امر الغايب والحاضر
والنهي اى النهي الغايب والحاضر من المعروف والمجهول واما الامر
الغايب المعلوم نحو لينصرن بفتح الياء وضم الصاد الى لينصرنان وكذا مجهوله
وغير انه بضم الياء وفتح الصاد فيه واما الامر الحاضر المعلوم فانصرن بضم
الهمزة والصاد الى انصرنان ومجهوله لتنصرن الى لتنصرنان بضم التاء وفتح
الصاد اما النهي المعلوم لا ينصرن بفتح الياء وضم الياء الى لا ينصرنان وكذا مجهوله
غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه هكذا سيجيء مثاله معلومها
ومجهولها بعينها مثاني في التثنية والمخففة كذلك اى النون المخففة للتاكيد الطلب
تدخل على جميع الامر والنهي من المعروف والمجهول ايضا غير انها لا تدخل في التثنية
سواء كان مذكرا او مونثا وجمع المؤنث لانها لو دخلها يلزم اجتماع الساكنين
في غير حده ولم يجز حذف احدهما غير جايز هذا مذهب غير يونس فان عنده

مطلب النون التاكيد

المشددة

تدخلهما في المخففة قياسا على الثقيلة والجواب عنه ان التقاء الساكنين
في الثقيلة على حده لان الاول حرف مد والثاني مدغم فيه وهو جائز وفي المخففة ليس
كذلك تامل فلا قياس عليها فبقي ما دخله الخفيفة من الامر والنهي معلوما
كان او مجهولا في غير التثنية وجمع المؤنث واما امر الكل معلوما في الغايب
نحو لينصرن بفتح ما قبلها في المفرد المذكر ولينصرن بضم ما قبلها في جمعه ولتنصرن
بفتح ما قبلها في المفرد المؤنث وفي الحاضر نحو انصرن بفتح ما قبلها في المفرد المذكر
وانصرن بضم ما قبلها في جمعه وانصرن بكسر ما قبلها في الواحدة المخاطبة ومجهو
لهما باللام والياء نحو لينصرن بضم الياء وفتح الصاد الى لتنصرن بفتح الصاد وكسر
الراء واما النهي المعلوم منهما في الغايب نحو لا ينصرن لا ينصرن لا تنصرن
بفتح الحرف المضارعة في الكل الراء في الاول والثالث وفي الثاني بضمها وفي
الحاضر نحو لا تنصرن لا تنصرن لا تنصرن بفتح التاء في الكل وفتح الراء في الاول
وبضمها في الثاني وبكسرها في الثالث وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح
الصاد في الكل فيه عكسه ليجيء مثاله معلومهما ومجهولهما في المتن والمخففة
ساكنة في اي موضع دخلت لانها وضعت ساكنة في الاستواء قد مر مثالها
والمشددة مفتوحة اي موضع دخلت للخفة لان الفتح خفيفة بالنسبة
الى غيرها ونون المشددة على ثقيلة فاعطيت الفتحة لها ولو اعطى
غيرها يلزم الثقل على الثقل الا في التثنية وجمع المؤنث فانها اي النون التاكيد
المشددة مكسورة فيهما ان في التثنية وجمع المؤنث امرا كانا او نهيا معلوما
كانا او مجهولا لاشتبهها بنون التثنية نحو لينصران ولتنصران ولتنصرنان

وتنصرنان

ولتنصرنان بكسر النون المشددة في الكل للغايب وكذا مجهولها معهما غير انه بضم
حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه ونحو انصران وانصرنان للحاضر ومجهول
كمجهول الغايب ونحو لا ينصران ولا تنصران ولا ينصرنان ولا تنصرنان
بكسرة في الكل للنهي وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد
فيه ايضا وما قبلها مكسورة في الواحدة الحاضرة نحو انصرن بالثقيلة وانصرن
بالخفيفة بكسر الراء فيهما كما اشرنا ومجهولها نحو لتنصرن ولتنصرن بكسر ما فيهما
واما في النهي نحو لا تنصرن ولا تنصرن ومجهولها هكذا غير انه بضم حرف
المضارعة وبفتح الصاد فيه وانما كسر ما قبلها في هذه الامثلة لتدل الكسرة
على ان الياء الضمير محذوفة منها لالتقاء الساكنين عند دخولها تامل
ولان بتقدير الفتحة يلزم والالتباس بالمفرد المذكر وبتقدير الضمة
يلتبس بالجمع المذكر مكسورة ومضموم اي مضموم ما قبلها في جمع المذكر
غايب كانا او حاضرا امرا كانا او نهيا معلوما كان او مجهولا نحو لينصرن و
لينصرن بالثقيلة ولينصرن بالخفيفة للغايب بضم الراء فيهما كما اشرنا وكذا
النهي غير انه تزاد لا موضع اللام ونحو انصرن بالثقيلة وانصرن بالخفيفة
للحاضر بضم الراء فيهما ايضا ونهيه نحو لا تنصرن بالثقيلة ولا تنصرن بالخفيفة
بضمها للحاضر بضم الراء فيهما ايضا وكذا مجهولهما معهما غير انه بفتح الصاد
فيه حيث يضم في المعلوم وفي هذه الامثلة لتدل الضمة على ان الواو الضمير
محذوفة منها لالتقاء الساكنين عند دخولها تامل ولان بتقدير
الكسر يلتبس بالواحدة الحاضرة وبتقدير الفتح يلتبس بالمفرد المذكر

فتغير حروفه ومفتوح في البواقي اي مفتوح ماقبلهما في المفرد المذكر غائبا
كان او حاضرا امرا كان او نهيا معلوما كان او مجهولا نحو لينصرن بالثقيلة
ولينصرن بالخفيفة للغائب بفتح الراء فيهما وكذا نهيه غير انه يوضع لا موضع
اللام ونحو انصرن بالثقيلة وانصرن بالخفيفة للحاضر بفتح الراء فيهما
ايضا ونهيه نحو لا تنصرن بالثقيلة ولا تنصرن بالخفيفة بفتح الراء فيهما ايضا
وكذا مجهولهما معهما غير انه يضم حرف المضارع ويفتح الصاد فيه تأمل وكذا // معلوم ومجهوله
مفتوح ماقبلها في المؤنث الغائبة امرا كان او نهيا معلوما كان او مجهولا
وكذا مفتوح وماقبلها في التثنية وجمع المؤنث غائبات كن او حاضرات
معلومين كانتا او مجهولين اما بعد وجود الف التثنية والف فصل فانها
غير كان ماقبلها ساكن تأمل وانما فتح ماقبلها لان ماقبلها مبني على الفتح حيث
ما دخل ما لم يتصلا بواو الضمير اولان نون التاكيد كلمة برأسها فضمت الى كلمة
اخرى ومن عادتهم اذا ركبوا الكلمة اخرى فتحوا اخر الكلمة الاولى كما في خمسة عشر
مثال الماضي نحو نصر نصرا نصروا نصرت نصرتا نصرن اجمعه اي فعل فعل
ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم متعد مبني من باب فعل يفعل
بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر وقس على هذا البواقي من التثنية والجمع
مطلق انما كتب الالف في نصرا للفرق بين المفرد والتثنية وانما اختير الالف لذلك
لوجوده كذلك في الاستواء وانما كتب الواو في نصروا للفرق بين المفرد والتثنية
والجمع وواو العطف في حضروا ونظر زيد ولو لم يكتب الالف في الجمع لم يفرق العطف س
بينهما وقيل انما كتب الالف للفرق بين واو الجمع وواو المفرد في

مثل لم

٢٢

في مثل لم يدعوا ولم يدعو بناء على ان الواو لم يحذف بالجازم في بعض اللغة
وانما زيدت التاء في مثل نصرت ساكنة لانها جعلت علامة للمؤنث ساكنة
في الوضع او للاستواء وانما اختير التاء لذلك لان التاء من المخرج والتاء والمؤنث
ايضا ثان في التخليق وهذه التاء ليست بضمير لانه لو كانت ضميرا لوجب حذفها
عند مجيء الفاعل ظاهرة في نصرت هند وانما حركت التاء في نصرتا وان كانت
علامة للمؤنث لاجل الف التثنية وانما اسكن الراء في نصرن ونصرت ونحوهما
حتى لا يجمع اربع حركات متواليات في ما هو كالكلمة الواحدة وانما فتح التاء
في نصرت لانه مخاطب والمخاطب مفعول معنى والمفعول منصوب اولان التاء
لو سكنت يلتبس بالمفرد المؤنث الغائبة ولو كسرت يلتبس بالمفرد
المؤنث المخاطبة ولو ضمت يلتبس بنفس المتكلم فلم يبق لها الا النصب وانما
لم يعكس الامر في هذه الامثلة لوجوده في الاستواء كذلك وانما زيدت الميم
في نصرتما لئلا يلتبس بالف الاشباع في نحو قول الشاعر . اخوك . اخو مكا
شرة . وضحك . وحياك الاله . فكيف انتما . وانما خصت الميم لزيادة ما بينها
الحروف فيه لان تحته انتما مضمر وانما ادخلت في انتما لقرب الميم الى التاء في
المخرج وانما ضمت التاء في نصرتما تبعا للميم لان الميم شفوية فجعلوا حركة التاء مما
يجانسها وهو الضم للتسوية اولانها ضمير الفاعل ومعلوم ان الفاعل مرفوع فوافقه
وهو الواو الضمير وانما زيدت الميم في نصرتم ... دون شيء والجمع فيه محذوف لان اصله
نصرتموا فخففت الواو ولان الميم بمنزلة الضم ولهذا لو دخل المضارع لجعلها ضمة
ولا يوجد اخر الاسم واو ما قبلها مضموم الا هو وانما كسرت التاء في نصرت فرقا

من الالتباس لان بتقدير الكسورة يلتبس بنفس المتكلم وحده فلم يبق لها الا
الكسر ولان الكسرة بنت لها بالاستقراء وانما لم يفرق بين تثنية المذكر والمؤنث
في الخطاب لقلة استعمالها او لعزة الوضع او لغفلة او لسهوه وانما شدد نون
نصرتن دون نون نصرتما لان اصل نصرتمن فادغم الميم في النون لقربه من النون وقيل
اصل نصرتن بالتخفيف فاريد ان يكون ما قبل النون ساكن حتى يطرد في جميع النونات
الثاء ولا يمكن اسكان تاء المخاطب لاجتماع الساكنين ولو اسكن التاء ولا يمكن حذفها
لانها علامة والعلامة لا تحذف فادخل النون لقربه من النون ثم ادغم النون
في النون فصار نصرتن وانما زيدت التاء في نصرت مرفوعا لانها ضمير الفاعل
وهو انا مضمر فيه تحته ولا يمكن الزيادة من حروف انا حذرا من الالتباس لان
بتقدير زيادة الالف يلتبس بالتثنية وبتقدير زيادة النون يلتبس
جمع المؤنث الغايبة فاختير التاء لوجوده في اخواته وانما زيدت النون
في نصرن لان تحته نحن مضمر وانما لم يزد الحاء نظرا الى الاغلب ثم زيدت
الالف حتى لا يلتبس بنصرن وقيل انما زيدت النون والالف في نصرنا
لان تحته اننا مضمر ومن المجهول نصر بضم النون وكسر الصاد وهو فعل ماض مفرد
مذكر غايب مجهول صحيح سالم متعدى مبني من باب فعل يفعل بفتح
العين في الماضي وضمها في الغابر وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع
مطلق في نحن الى اخره اى الى نصرت نصرنا بضم النون وكسر الصاد
في كلها مثال المستقبل نحو ينصر ينصران ينصرون الى اخره اى ينصر فعل
مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب متعدى من باب فعل يفعل

بفتح

بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع
وانما يقال له مستقبلا لوجود الاستقبال في معناه ويقال له مضارع
ايضا لان معنى المضارع المشابهة وهو مشابه وجه ذلك بجنس في
الحركات والسكنات وفي وقوعه صفة للنكرة وفي دخول لام الابتداء
وغير ذلك وانما كان مستقبلا بالزيادة لا بالنقصان وزيد في اول
دون الاخر ولم يتحرك كل حروف واسكن ما بعد حرف المضارع كما بينا في قوله
واما المضارع وانما اشترك المفرد والمؤنث الغايبة وتثنيتهما مع المفرد
المذكر المخاطب وتثنيته في الصيغة لاشتراك ماضيهما فيهما من حيث زيادة
التاء في اخر كل واحد منها وانما ادخل النون في اخره في التثنية والجمع علامة
للرفع لان حرف الاعراب لوجوده مكذا في الاستقراء والاعراب في اخره صار
باتصال ضمير الفاعل بمنزلة وسط الكلمة والاعراب لا يجرى على الوسط ولا
ولا على الضمير فزيد النون فيما بعد الضمير ليجرى عليه الاعراب الا نون ينصرن وتنصرن
وهو علامة للتانيث لا للرفع ولهذا لم تسقط منها بما تسقط به من غيرها
لان الاعراب لا يجرى على العلامة لاستلزام جريه الحذف في بعض الاحوال
لاقتضاء عامله ذلك والعلامة لا تحذف ان لم توجد علامة اخرى
لئلا يخل المقصود وههنا لم توجد ومن المجهول ينصر بضم الياء وفتح الصاد
وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب مجهول صحيح سالم معرب متعدى
من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع وقس
على هذا الباقي من التثنية والجمع مطلق في قوله الى اخره اى الى انصر بضم الحرف الاول

وفتح الصاد في كلها مثال الامر الغايب لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن
مثال الامر الحاضر انصر انصرا انصروا انصري انصرا انصرن بكسر الحرف الاول
في الغايب وضمه في الحاضر وسكون الاخر في المفرد وسقوط النون في التثنية والجمع
المذكر فيهما من المجهول لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن لتنصر لتنصرا
لتنصروا لتنصري لتنصرا لتنصرن لانصر لننصر بكسر الحرف الاول وضم الثاني
في الكل وهو الفارق بينه وبين المعلوم وانما ادخل اللام في المجهول الى آخره
لقلة استعماله وعند ذلك يكون امر الحاضر معربا مجزوما بالاتفاق كامر
الغايب وكذلك النهي من المعروف والمجهول الا انه زيد في اوله اي في اول
النهي لا فتقول في النهي المعروف لا ينصر لا ينصرا لا ينصروا لا تنصر لا تنصرا
لا تنصرا لا ينصرن لا انصر لا ننصر لا تنصروا لا تنصري لا تنصرا لا تنصرن
بفتح حرف المضارع وضم الصاد في الكل وكذلك في النهي المجهول غير انه
بضم حرف المضارع وبفتح الصاد فيه وتقول بنون التاكيد المشددة
في امر الغايب لينصرنّ لينصرانّ لينصرنّ لتنصرنّ لتنصرانّ لينصرنانّ وفي امر
الحاضر انصرنّ انصرانّ انصرنّ وانصرنّ انصرانّ انصرنانّ انما حذفت
واو الجمع في لينصرنّ وفي انصرنّ بضم الراء فيهما وياء الضمير في انصرنّ بكسرها
لالتقاء الساكنين واكتفي بالضمة في الاوليين وبكسرة في الاخرى كما اشرنا
لان الواو جنس الضمة والياء جنس الكسرة والجنس يدل على حرف نظيره
وكذا مجهوله غايبا وحاضرا الا انه باللام اي الى آخره وبضم حرف المضارع
وبفتح الصاد فيه وهذا متروك في كثير من النسخ والاولى اثباته وفي المخففة

اى تقول

لينصرن

اي تقول في امر الغايب بنون التاكيد المخففة لينصرنْ لتنصرنْ بفتح
الراء في الواحد المذكر وبكسر الراء في الواحدة الغايبة وضمها في جمع المذكر وتركيب
النسخ مختلف في هذا المقام والاصح ما قلنا وفي المخاطب اي تقول في امر الحا
ضر بالنون المخففة انصرنْ انصرنْ انصرنْ بفتح الراء في الواحد المذكر وضمها في
جمعه وكسرها في الواحدة المخاطبة وكذا مجهوله غايبا وحاضرا غير انه باللام
وبضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه وهذا متروك في كثير من النسخ والاولى
اثباته ايضا وكذلك النهي من المعروف والمجهول فتقول لا ينصرن بفتح الراء
في المفرد المعود المذكر الغايب ولا ينصرن بضم الراء في جمعه ولا تنصرن بفتح
الراء في الواحدة الغايبة وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح
الصاد فيه وفي الحاضر لا تنصرن لا تنصرن لا تنصرن بفتح الراء في المذكر وضمها
في جمعه وكسرها في الواحدة المخاطبة وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضا
رعة وبفتح الصاد فيه ايضا مثال الفاعل نحو ناصر ناصران ناصرون
وهو جمع المذكر سالم كما اشرنا وهو الذي بقيت صيغة المفرد فيه نصار
ونُصّر بضم النون وفتح الصاد فيهما ونصرا بفتح النون والصاد والراء
مع التخفيف وهذه الامثلة الثلاثة جمع المذكر المكسر للفاعل كما اشرنا
وجمع المكسر هو الذي نقضت به صيغة مفرده وههنا كذلك تامل
وجمع المكسر على هذه الاوزان لا يكون الا في الصفة بان يكون النصر صفة
للناصر نحو شاهد وشهد وشهدة وجاهل وجهال وجهلة وفاسق وفسق وفسقة
الى ستة اوزان غير هذه الثلاثة لم يذكرها الشيخ الاول فعلة بضم الفاء

وفتح العين واللام نحو قضاة والاصل قضوة وثانيتها فعل بضم الفاء
وسكون العين نحو بزل والثالثة فعلاء بضم الفاء وفتح العين واللام بالمد
نحو شعراء والرابعة فعلان بضم الفاء وسكون العين نحو صحبان والخامسة
فعال بكسر الفاء وفتح العين نحو تجار والسادسة فعول بضم الفاء
والعين نحو قعود فيكون اوزان جمع المذكر المكسر الفاعل في الصفة تسعة
امثلة وفي غير الصفة ثلاثة امثلة الاولى فواعل نحو كواهل والثانية فعلان
بضم الفاء والعين نحو جران والثالثة فعال بكسر الفاء وتشديد العين
كذا المفهوم مما ذكر في المفصل وشرحه ثم اعلم ان وزن الاول من الامثلة
التسعة مشترك بينه وبين مفرده مبالغة نحو طوال على وزن جهال
والثاني والثالث مشترك بين مذكره ومؤنثه كما يجيء والرابع مشترك
بينه وبين مفرد مذكره ومفرد مؤنثه مبالغة على ما قاله في الترجمة نحو ضحكة
على وزن فسقة والخامس مشترك بينه وبين المصدر نحو شغل على وزن
بذل والسابع مشترك بينه وبين المصدر ايضا نحو غفران على وزن
صحبان والثامن مشترك بينه وبين المصدر ايضا نحو صراف على وزن
تجار والتاسع مشترك بينه وبين المصدر ايضا نحو دخول على وزن
فعول ناصرة ناصرتان ناصرات ونواصر ومنه كواكب ونواقح
وتوابع الاول جمع المؤنث السالم للفاعل والرابع جمع المؤنث المكسر وله
وزن اخر غير هذا الوزن مشترك بين مذكره ومؤنثه كما اشرنا لم يذكره
الشيخ نحو نوم بضم النون وفتح الواو مع التشديد جمع
المؤنث المكسر على وزن
فواعل مثال المفعول منصور
منصوران منصورون
ومنام

بفتح

بفتح الميم الاول جمع المذكر السالم للمفعول والسابع جمع المذكر المكسر كما اشرنا به
منصورة منصورتان منصورات وهو الجمع المؤنث السالم للمفعول مثال
الرباعي المجرد دحرج اي دحرج فعل ماض مفرد مذكر غائب رباعي مجرد
معلوم صحيح سالم مبني متعد من باب الفعللة وقس على هذا الباقي
من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو دحرج دحرجا دحرجوا دحرجت
دحرجتا دحرجن دحرجت دحرجتما دحرجتم دحرجت دحرجتما دحرجتن
دحرجت دحرجنا وكذا مجهوله الا انه بضم الدال وكسر الراء
فيه يدحرج بكسر الراء فعل مضارع مفرد مذكر غائب رباعي مجرد معلوم صحيح
سالم معرب متعديا من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية
والجمع والمتكلم مطلقا نحو يدحرج يدحرجان الى آخره وكذا مجهوله غير انه بفتح
الراء فيه دحرجة بفتح الدال وسكون الهاء مصدره الاول ودحراجا بكسر الدال
وسكون الحاء مصدره الثاني واعلم ان النسخ مختلفة في هذا المقام ففي البعض
قدم ذكر دحراجا وفي البعض قدم ذكر دحرجة والثاني اولى لانه يوهم على الاول
ان دحراجا مصدره اولا ودحرجة مصدره ثانيا والامر منعكس اذ يلزم ان ينعكس
بنقض الحاق الملحقات بهذا الباب لان مصادر الملحق ومصدر الملحق به مع
المصدر الاول للملحق به في الصيغة فلا يوجد ذلك لكن فيه من التساهل وهو
الفعل دحرجة بفتح الكل وسكون الحاء بلا استفهام الى لان الكل لا
لاحاطة الافراد يوهم منه كون الهاء متحركا بالفتح وهذا استعمل واد عبارة
الاول فالعبارة الصحيح الصحيح ان يقال دحرجة بفتح الكل سوى

الحاء فانه بالتسكين دحراجا بكسر الدال وسكون الحاء فهو مدحرج مدحرجان
مدحرجون اى بكسر الراء فى الكل اسم الفاعل وذاك مدحرج الى بفتح الراء
فى الكل المفعول وهو يصح للمصدر الميمي واسم الزمان والمكان ايضا وانما
اختار لفظه هو لاسم الفاعل وذاك لاسم المفعول لان الفاعل مرفوع والمفعول
منصوب فاختار ما هو مرفوع من اسماء الاشارة لاسم الفاعل وما هو
منصوب لاسم المفعول لتدل على ما وضع الفاعل والمفعول له اما كون هو
مرفوعا فظاهر لانه مبتداء وحقه ان يكون مرفوعا واما كون ذاك منصوبا
فلمشابهته لكاف الخطاب من حيث التعريف والافراد تامل والامر اى امر
الحاضر دحرج الى اخره بفتح الدال وكسر الراء فى الكل وامر الغايب ليدحرج الى
اخره بكسر الراء فى الكل وكذا مجهوله غير انه بفتح الراء فيه والنهي والنهي اى النهي
الحاضر لا تدحرج الى اخره بضم التاء وكسر الراء فى الكل وكذا نهي غايب
الا انه بالياء فيما سوي المفرد المؤنث وتثنيتها فانهما بالتاء كالحاضر وكذا
مجهوله غير انه بفتح الراء فيه ثم حرف النون في هذا مع الامثلة التي دونها
فى الثلاثي فى المجرد معها معلومة ومجهولة وكذا تصريف الملحقات اى ملحقات
دحرج وهي ستة ابواب من مزيد الثلاثي فلذا ذكر الملحق بلفظ الجمع
وهو اولى ما ذكر فى بعض النسخ بلفظ المفرد لان المبتدى لا يعلم كونه
للجنس اما تصريف الماضي من الاول فنحو حوقل بفتح الحاء والقاف
وسكون الواو وهو فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم
لازم مبني مزيد ثلاثي ملحق رباعي بحرد وقس على هذا الباقي

من التثنية

من التثنية والجمع والمتكلم مطلق نحو حوقل حوقلا الى آخره وكذا مجهوله غير انه
بضم الحاء وبكسر القاف فيه ويزاد فى آخره حرف الجر المناسب لما تقتضيه من به
وعليه وفيه لتعدي به فيصير المجهول منه لانه لا يجيء من الفعل اللازم الا بذلك
هكذا وجدت فى بعض الحواشي فكان تصريفه حوقل به حوقل بهما حوقل بهم
حوقلت بها حوقلت بهما حوقلت بهن حوقلت بكما حوقلت بكم
حوقلت بك حوقلت بكما حوقلت بكن حوقلت بى حوقلت بنا وكذا
تصريف كل لازم فى المجهول والمضارع منه نحو يحوقل بضم الياء وكسر القاف وهو
فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد ثلاثي
ملحق رباعي بحرد وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع
مطلق نحو يحوقل يحوقلان الى آخره وكذا مجهوله غير انه بفتح
القاف فيه ويزاد فى آخره حرف الجر والمصدر منه حوقلة وحيقالا
والاصل حوقالا بكسر الحاء وسكون الواو قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها فصار حيقالا واسم الفاعل منه محوقل محوقلان الى آخره
بكسر القاف فى الكل واسم المفعول منه محوقل به محوقل بهما محوقل بهم
محوقل بها محوقل بهما محوقل بهن بفتح القاف فى الكل وكذا فى المصدر
الميمي والزمان والمكان الا انه لا يزاد حرف الجر فى آخرها والامر الحاضر منه
نحو حوقل حوقلا الى آخره بكسر القاف فى الكل وامر الغايب منه ليحوقل
الى آخره بكسر القاف فى الكل ايضا وكذا مجهوله الا انه بفتح القاف فيه ويزاد
فى آخره حرف الجر ونهي الحاضر منه لا تحوقل الى آخره بكسر القاف

في الكل وكذا نهي غايبه الا انه بالياء فيها سوى المفرد المؤنث وتثنيتهما فانهما
بالتاء ايضا وكذا مجهوله غير انه بفتح القاف فيه ويزاد في آخره حرف الجر اما
تصريف الماضي من الكاف فنحو جهور بفتح الواو والجيم وسكون الهاء وهو فعل
ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني متعدي مزيد ثلاثي ملحق رباعي
مجرد وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلق نحو جهور جهورا
جهوروا الى آخره وكذا مجهوله غير انه بضم الجيم وكسر الواو فيه والمضارع يجهور
بضم الياء وكسر الواو وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم
معرب متعد مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من التثنية
والجمع والمتكلم مطلق نحو يجهور الى آخره بكسر الواو في الكل وكذا مجهوله
غير انه بفتح الواو فيه والمصدر جهورة وجهوارا بفتح الجيم في الاول وكسر
في الثاني والفاعل مجهور مجهوران الى آخره بكسر الواو في الكل
والمفعول مجهور مجهوران الى آخره بفتح الواو في الكل وكذا المصدر الميمي
واسم الزمان والمكان وامر الحاضر جهور الى آخره وامر الغايب ليجهور
الى آخره بكسر الواو فيهما وكذا مجهوله غير انه بفتح الواو فيه ونهي الحاضر
لا تجهور الى آخره ونهي الغايب لا يجهور لا يجهورا الى آخره وكذا مجهوله
غير انه بفتح الواو فيه وكذا التصريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا واما تصريف
الماضي من الثالث فنحو بيطر وهو فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح
سالم مبني متعدي مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي
من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلق نحو بيطر بيطرا الى آخره وكذا

مجهوله

وكذا مجهوله غير انه بضم الباء وكسر الطاء فيه والمضارع يبيطر بضم الباء وكسر الطاء
وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب متعدي مزيد الثلاثي
ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلق نحو
يبيطر يبيطران يبيطرون تبيطر تبيطران يبيطرن تبيطر تبيطران تبيطرون
تبيطرين تبيطران تبيطرن ابيطر نبيطر وكذا مجهوله غير انه بضم التاء فيه
والمصدر بيطرة وبيطارا بفتح الباء في الاول وكسرها في الثاني والفاعل
مبيطر مبيطران مبيطرون مبيطرة مبيطرتان مبيطرات بكسر الطاء في الكل
والمفعول والمفعول كذلك غير انه بفتح الطاء فيه وكذا المصدر الميمي واسمي
الزمان والمكان وامر الحاضر بيطر بيطرا بيطروا بيطري بيطرا بيطرن
وامر الغايب ليبيطر ليبيطرا ليبيطروا لتبيطر لتبيطرا ليبيطرن بكسر الطاء
في الكل وكذلك مجهوله غير انه بفتح الطاء فيه ونهي الحاضر لا تبيطر لا تبيطرا
لا تبيطروا لا تبيطري لا تبيطرا لا تبيطرن بكسر الطاء في الكل ونهي الغايب
الغايب كذلك غير انه بالياء في المفرد المؤنث وتثنيتها فانهما بالتاء ايضا وكذا
مجهوله غير انه بفتح الطاء فيه وكذا التصريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا
واما تصريف الماضي من الرابع فنحو عيثر وهو فعل ماض مفرد مذكر غايب
معلوم صحيح سالم مبني لازم مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي
من التثنية والجمع والمتكلم مطلق عيثر عيثرا عيثروا عيثرت عيثرتا عيثرن عيثرت
عيثرتما عيثرتم عيثرت عيثرتما عيثرتن عيثرت عيثرنا وكذا مجهوله غير انه بضم
العين وكسر الياء ويزاد في آخره حرف الجر والمضارع يعيثر بضم الياء الاول

وكسر التاء وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب لازم مزيد
الثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلق
يعيثران يعيثرون تعيثر تعيثران تعيثر تعيثران تعيثرون تعيثرين تعيثران اعيثر
نعيثر وكذا مجهوله غير انه بفتح الياء فيه ويزاد في آخره حرف الجر والمصدر عيثرة
وعيثارا بفتح العين في الاول وكسرها في الثاني والفاعل معيثر معيثران معيثرون
معيثرة معيثرتان معيثرات بكسر الياء في الكل والمفعول معيثر به معيثر بهما معيثر
بهم معيثر بها معيثر بهما معيثر بهن وكذا مجهول المصدر الميمي واسمي
الزمان والمكان غير انه لا تزيد حرف الجر في آخره وامر الحاضر عيثر عيثرا عيثروا عيثري
عيثرا عيثرن وامر الغايب ليعيثر ليعيثرا ليعيثروا لتعيثر لتعيثرا ليعيثرن
بفتح العين وكسر الياء فيهما وكذا مجهوله الا انه بفتح الياء فيه ويزاد في آخره حرف
الجر والنهي الحاضر لا تعيثر لا تعيثرا لا تعيثروا لا تعيثري لا تعيثرا لا تعيثرن بكسر الياء
في الكل والنهي الغايب كذلك الا انه بالياء في البعض وكذا مجهوله الا انه بفتح الياء
فيه ويزاد في آخره حرف الجر وكذا التصريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا واما
تصريف الماضي من الخامس فنحو سلقى على وزن فعلى اصل سلقى بتحريك
الياء قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار سلقى وهو فعل ماض مفرد
مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني متعد مزيد الثلاثي ملحق رباعي
مجرد وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلق نحو سلقيا
سلقوا سلقيت سلقيتا سلقين سلقيت سلقيتما سلقيتم
سلقيت سلقيتما سلقيتن سلقيت سلقينا واصل سلقوا وسلقيت

سلقيتا

قلبت الياء فيهما الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف منهما لا
لالتقاء الساكنين تامل فبقي سلقوا وسلقت وكذا مجهوله الا انه بضم السين
وكسر القاف فيه والمضارع يسلقي بتحريك الياء بالضم استثقلت الضمة على الياء
فحذفت فبقي يسلقي بسكون الياء وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم
صحيح سالم معرب متعد مزيد الثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي
من التثنية والجمع والمتكلم مطلق نحو يسلقي يسلقيان يسلقون تسلقي تسلقيان
يسلقين تسلقي تسلقيان تسلقون تسلقين تسلقيان تسلقين اسلقي
نسلقي والاصل يسلقيون وتسلقيون يسلقون وتسلقيون استثقلت الضمة
على القاف لوقوعها فيما بعدها فحذفت ثم نقلت ضمة الياء فيهما الى القاف
لاستثقالها على الياء فحذفت الياء منهما لالتقاء الساكنين تامل فبقي يسلقون
ويسلقون وتسلقون واصل تسلقين تسلقيين واعلالها ما مر في يسلقي والاصل
تسلقيين في واحدة الحاضرة تسلقيين استثقلت الكسرة على الياء للزوم
توالي الكسرات ثم حذفت ياء الالحاق لالتقاء الساكنين فبقي تسلقين فاستوى
بين الواحدة الحاضرة وجمعها في اللفظ والفرق بالاصل وكذا مجهوله الا انه
بفتح القاف فيه ونقلت الياء الفا في المفرد والمتكلم مطلق لتحركها لفظا
وانفتاح ما قبلها تامل والمصدر سلقاة وسلقاء من اصل الاول سلقية
واصل الثاني سلقاي قلبت ما قلبت بعد الالف زايدة في الطرف والفاعل مسلق
مسلقيا مسلقون مسلقية مسلقيتان مسلقيات اصل مسلق مسلق
فاعل كاعلال قاض وهو اصل مسلقون مسلقيون فنقل ما قبل يسلقون

تامل احله مسلق لتحرك الياء بالضم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها فصار مسلق واصل سلقون ومسلقي مسلقيون ومسلقية قلبت
الياء فيهما الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف منهما لالتقاء
الساكنين تامل فبقيتا على ما كان من الحركة والسكون وهذا يصلح للمصدر
الميمي واسمي الزمان والمكان وامر الحاضر سلق سلقيا سلقوا سلقي سلقيا
سلقين اصل سلقوا سلقيوا ضمة نقلت الياء الى القاف بعد سلب حركته
ثم حذفت الياء فبقي سلقوا واصل سلقي سلقيي سلبت كسرة الياء
كما مر ثم حذفت فبقي سلقي وامر الغايب ليسلق ليسلقيا ليسلقوا لتسلق
لتسلقيا لتسلقين اصل ليسلقوا والحذف اما مر في سلقوا تامل وكذا مجهوله
الا انه بفتح القاف فيه وقلبت الياء الفا فيهما وجد شرط تامل ونهي الحاضر لا تسلق
لا تسلقيا لا تسلقوا لا تسلقي لا تسلقيا لا تسلقين اصل لا تسلقوا ولا تسلقي واعلا
لهما ما مر في امر الحاضر تامل والنهي الغايب كذلك الا انه بالياء في البعض
وكذا مجهوله الا انه بفتح القاف فيه قلبت الياء الفا فيهما وجد شرطه فيه تامل وكذا
التصريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا واما تصريف الماضي من السادس
فنحو جلبب وهو فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني متعد مزيد
ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا
نحو جلببوا جلببت جلببتا جلببن جلببت جلببتما جلببتم جلببت جلببتما
جلببتن جلببت جلببنا وكذا مجهوله غير انه بضم الجيم وكسر الباء الاول فيه والمضارع
يجلبب وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب متعدي

مزيد ثلاثي

مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا
نحو يجلببان يجلببون تجلبب تجلببان يجلببن تجلبب تجلببان تجلببون تجلببين اجلبب نجلبب
وكذا مجهوله غير انه بفتح الباء الاول فيه والمصدر جلببة وجلبابا والفاعل مجلبب
مجلببان مجلببون مجلببة مجلببات بكسر الباء الاول في الكل والمفعول
مجلبب مجلببان مجلببون اي بفتح ذلك الباء وهو يصلح للمصدر الميمي واسمي
الزمان والمكان وامر الحاضر جلبب جلببا جلببوا جلببي جلببا جلببن وامر
الغايب ليجلبب ليجلببا ليجلببوا لتجلبب لتجلببا ليجلببن بكسر
الباء الاول في الكل فيهما وكذا مجهوله الا انه بفتح ذلك الباء فيه والنهي الحاضر لا تجلبب
الخ اي بكسر الباء الاول في الكل وكذا نهي الغايب الا انه بالياء في البعض وكذا مجهوله
غير انه بفتح ذلك الباء فيه وكذا التصريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا
مثال الرباعي المزيد فيه اي الرباعي الذي حصلت رباعيته بزيادة حرف
واحد على الثلاثي المجرد وفي عبارته قلق يعرفه الفطن اخرج اي اخرج
فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني متعدي مزيد ثلاثي موازن
رباعي مجرد من باب الافعال وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع
والمتكلم مطلقا نحو اخرج اخرجا اخرجوا اه وكذا مجهوله غير انه بضم الهمزة
وكسر الراء فيه يخرج اي يخرج فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح
سالم معرب متعدي مزيد ثلاثي موازنا رباعي مجرد من ذلك الباب وقس
على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم نحو يخرجان اه وكذا مجهوله غير انه
بفتح الراء فيه اخراجا مصدره فهو مخرج اي بكسر الراء في الكل اسم الفاعل

مجلببان صح

وذاك مخرج مخرجان مخرجون مخرجة مخرجتان مخرجات بفتح الراء في
الراء في الكل اسم المفعول وهو يصلح للمصدر الميمي واسمي الزمان والمكان
ايضا والامر اي الحاضر اخرج اخرجا اخرجوا اخرجي اخرجا اخرجن بفتح الهمزة
وكسر الراء في الكل انما فتحت الهمزة لانها ليست بهمزة وصل بل همزة قطع
محذوف في الاصل اي في المضارع كما سيجيء ولما احتيج الى همزة الو
صل وكون حرف المضارعة بعد حذفها اولى تبكل الهمزة مفتوحة //
والامر الغايب ليخرج ا بضم الياء وكسر الراء في الكل والنهي اي نهي
الحاضر لا تخرج لا تخرجا لا تخرجوا لا تخرجي لا تخرجا لا تخرجن بضم التاء في النهي
وكسر الراء فيهما اي في الامر والنهي وكذا نهي الغايب الا انه بالياء وكذا مجهوله
الا انه بفتح الراء فيه وقد حذفت الهمزة من مستقبل هذا الباب بحيث لم
يبق في الاستعمال يؤخرج بالهمزة بل لا يستعمل الا يخرج بلا همزة لئلا يجتمع
همزتان في نفس المتكلم لان من اجتماعهما يلزم الثقل وقيل يلزم منه ا
لمشابهة بصوت الكلب والعقعق حكم هو اذ كل فحذفها الهمزة من مستقبله
وكذلك حذفت الهمزة من الفاعل والمفعول والنهي وامر الغايب من ذلك
الباب كما مر تصرفها بلا همزة لانها لما حذفت من الاصل وهو المضارع
لعلة ما ذكرنا حذفت من الفرع ايضا وهو الفاعل والمفعول والنهي
وامر الغايب تبعا للاصل اما الحاضر منه وان كان فرعا له لانه
خرج منه ايضا الا انه لما حذفت علامة المضارع منه بقي ما بعدها
ساكنا فاحتيج اليها فلم يحذف فلذا قيد الامر الغايب احترازا عنه وعن

اى خرج بتشديد الراء فعل ماض مفرد مذكر غايب صحيح سالم عند البعض
مبني متعد مزيد الثلاثي موازن رباعي مجرد من باب التفعيل وقس على هذا
الباب من التثنية والجمع مطلق نحو خرجا خرجوا الخ وكذا مجهوله غير انه بضم الخاء
وبكسر الراء فيه يخرج بتشديد مع كسرها فعل مضارع مفرد مذكر غايب
معلوم صحيح سالم معرب متعد مزيد ثلاثي موازن رباعي مجرد من ذلك
الباب وقس على هذا الباب من التثنية والجمع والمتكلم مطلق نحو يخرجوا الخ
وكذا مجهوله غير انه بفتح الراء تأمل تخريجا وتخرجة بكسر الراء وفتح التاء
والتخفيف فيهما اي المصدر الاول والثاني انما خففت مصدره ولم يكن تابعا
لفعله او الفعل لمصدره لوجوده كذلك باب الاستفعال وقيل حذفت التشديد
من مصدره ثم عوض الياء عنه دفعا للثقل فهو مخرج مخرجان مخرجون مخرجة مخرجتان
مخرجات بكسر الراء في الكل اسم الفاعل وذاك مخرج مخرجان مخرجون مخرجة
مخرجتان مخرجات بفتح الراء في الكل اسم المفعول وهو يصلح للمصدر
الميمي واسم الزمان والمكان ايضا والامر اي امر الحاضر خرج خرجا خرجوا
خرجي خرجا خرجن بكسر الراء في الكل وامر الغايب ليخرج ليخرجا ليخرجوا
لتخرج لتخرجا ليخرجن بكسر الراء في الكل وضم علامة المضارع والنهي الحاضر
لا تخرج لا تخرجا لا تخرجوا لا تخرجي لا تخرجا لا تخرجن بضم التاء وكسر الراء وكذا
النهي الغايب الا انه بالياء والراء مشددة في الجمع اي في الماضي والمضارع
واسم الفاعل والمفعول والامر والنهي الا في مصدر فانه بالتخفيف لما مر
وخاصم اى خاصم فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني

مبنى متعد مزيد ثلاثى موازن رباعى مجرد من باب المفاعلة وقس
على هذا الباقى من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو فاطما خاصموا ويبنى
مجهوله فى المستقبل يخاصمه يخاصم بكسر الصاد وهو فعل مضارع مفرد مذكر
غايب معلوم صحيح سالم معرب متعد مزيد ثلاثى موازن رباعى مجرد
من ذلك الباب وقس على هذا الباقى من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا
نحو يخاصمان يخاصمون ويا ... وكذا مجهوله غير انه بفتح الصاد فيه
مخاصمة بفتح الصاد مصدر اول وخصاما بكسر الخاء مصدره ثانيا
وقد زاد البعض فيه مصدرا ثالثا فهو قولهم خصاما فهو مخاصم مخاصمان مخا
صمون مخاصمة مخاصمتان مخاصمات بكسر الصاد فى الكل اسم الفاعل وذاك مخاصم
مخاصمان مخاصمون مخاصمة مخاصمتان مخاصمات بفتح الصاد فى الكل اسم
المفعول وهو مشترك للمصدر الميمى واسمى الزمان والمكان والامر اى امر
الحاضر خاصم خاصما خاصموا خاصمى خاصما خاصمن بكسر الصاد فى الكل
والامر الغايب ليخاصم ليخاصما ليخاصموا ليخاصم ليخاصما ليخاصمن
بكسر الصاد فى الكل ايضا وكذا مجهوله الا انه بفتح الصاد فيه والنهى اى نهى
الحاضر لاتخاصم لاتخاصما لاتخاصموا لاتخاصمى لاتخاصما لاتخاصمن بفتح التاء وكسر
الصاد فى الكل والنهى الغايب كذلك الا انه بالياء بالياء وكذلك مجهوله
الا انه بفتح الصاد فيه ومجهول الماضى خوصم الى اخره اى خوصمت خوصمنا
بكسر الصاد فقلبت الالف واوا فى الكل انما اورد مجهول هذا الباب
ماضيا ولم يورد مجهول غيره من المزيدات لان مجهوله فى الماضى قد غيرت

صيغة عن صيغة ماضيه مطلقا بحيث قلبت الالف واوا بخلاف مجهول غيره
حيث لايكون كذلك بل المغايرة بينهما فى الحركات وكذا مجهول هذا الباب فى المضارع
والامر والنهى لايكون مغايرا للمعلوم فى الصيغة بل فى الحركات فاورد مجهوله فى
الماضى ليعلم ذلك التغاير بتمامه ويبنى معلومه مثال الخماسى سواء كان من مزيد الثلاثى
او مزيد الرباعى المجرد انكسر اى فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم
مبنى لازم مزيد ثلاثى خماسى من باب الانفعال وقس على هذا الباقى من
التثنية والجمع والمتكلم نحو انكسرا انكسروا الى اخره وكذا مجهوله غير انه بضم الهمزة
وبكسر السين فيه ويزاد حرف الجر وفيه ينكسر بكسر السين وهو فعل مضارع
مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب لازم مزيد ثلاثى خماسى من
ذلك الباب وقس على هذا الباقى من التثنية والجمع والمتكلم نحو ينكسر وينكسران الى
ان وكذا مجهوله غير انه بضم علامة المضارع وبفتح السين فيه ويزاد حرف فى اخره
كلما انكسارا مصدره وهو منكسر منكسران منكسرون الى بكسر السين فى الكل اسم
الفاعل وذاك منكسر به منكسر بهما الى بفتح السين فى الكل وكذا المصدر الميمى
واسمى الزمان والمكان غير انه لايزاد فى اخره حرف الجر والامر انكسر
اى امر الحاضر انكسر انكسرا الى اى وامر الغايب لينكسر بكسر السين
فيهما وكذا مجهوله الا انه بضم علامة المضارع وبفتح السين فيه ويزاد
حرف الجر فى اخره والنهى لاتنكسر اى نهى الحاضر لاتنكسر الاتنكسر
واياه بكسر السين فى الكل وكذا النهى الغايب الا انه بالياء وكذا مجهوله
الا انه يزاد فى اخره حرف الجر وبضم حرف المضارعة وبفتح السين

فيه واكتنب اى اكتنب فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبنى متعد مزيد
ثلاثى خماسى من باب الافتعال وقس على هذا الباقى من التثنية والجمع والمتكلم
نحو اكتنبا اكتنبوا الى اه وكذا مجهوله غير انه بضم الهمزة وبكسر السين فيه يكتنب
بكسر السين اى يكتنب فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم
معرب متعد مزيد ثلاثى خماسى من ذلك الباب وقس على هذا الباقى من التثنية
والجمع والمتكلم مطلقا نحو يكتنبان يكتنبون الى اه وكذا مجهوله الى اه
وذلك مكتنب مكتنبان الى اه بكسر السين فى الكل اسم الفاعل نحو مكتنبا
مكتنبون الى اه بفتح السين فى الكل اسم المفعول والامر اكتنب اى امر الحاضر
اكتنب اكتنبا الى اه وامر الغايب ليكتنب ليكتنبوا الى اه وكذا مجهوله الا
انه تضم علامة المضارع وبفتح السين فيه والنهى لا تكتنب اى نهى الحاضر
لا تكتنب لا تكتنبوا الى اه ونهى الغايب كذلك غير انه بالياء وكذا مجهوله
الا انه بضم حرف المضارعة وبكسر السين وكذا التصريف بنون التاكيد معلوما
ومجهولا واصفر اى اصفر فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم
مبنى مزيد ثلاثى خماسى من باب الافعلال وقس على هذا الباقى من التثنية والجمع
والمتكلم مطلقا نحو اصفرا اصفروا الى اه بالفك على الفتح من جمع المؤنث
والغايبة الى اه ومجهوله اصفر الى آخره بضم الهمزة وكسر الراء الاول
عند الفك وزيادة حرف الجر فى آخره يصفر وهو فعل مضارع مفرد مذكر
غايب معلوم صحيح سالم معرب مزيد ثلاثى خماسى من ذلك الباب وقس
على هذا الباقى من التثنية والجمع والمتكلم نحو يصفران يصفرون تصفر

تصفران يصفرون تصفران تصفرون تصفرون تصفران تصفرون
اصفر تصفر بفتح الياء فى الكل وبالتشديد فيهما سوى جمع المؤنث فانها
بالفك على الكسر ومجهوله يصفر الى آخره بضم علامة المضارع وبزيادة
حرف الجر فى آخره بفتح الفاء فيهما اى الماضى والمضارع كما قلنا اصفرارا
مصدره فهو مصفر مصفران مصفرون مصفرة مصفرتان
مصفرات بفتح الفاء فى الكل اسم فاعل وهو يصلح للمصدر الميمى واسمى
الزمان والمكان وذلك مصفر به مصفر بهما مصفر بهم مصفر بهن اسم
مفعول بفتح الفاء فى الكل ايضا هذا هو الفرق بينهما حال الادغام وعند
الفك يفرق بينهما بشيء آخر ايضا وهو كسر الراء الاول للفاعل وفتحه
للمفعول مع زيادة حرف الجر فى آخره وكذا المصدر الميمى واسمى الزمان والمكان
غير انه لا تزاد فى آخرها حرف الجر والامر اصفر اى الحاضر اصفر اصفرا اصفروا
اصفرى اصفرا اصفررن بفك جمع المؤنث على الكسر وامر الغايب ليصفر
ليصفرا ليصفروا لتصفر لتصفرا ليصفررن بفك جمع المؤنث على الكسر ايضا
وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارع ويزاد فى آخره حرف الجر فيه والنهى
لا تصفر اى نهى الحاضر لا تصفرا لا تصفروا لا تصفرى لا تصفرا لا
تصفررن بالفك على الكسر ايضا وكذا مجهوله غير انه بضم علامة المضارع
ويزاد فى آخره حرف الجر بفتح الفاء فيهما اى فى الامر والنهى وبالتشديد
فى الكل سوى جمع المؤنث الغايبة مع ما بعدها فى الماضى وجمع المؤنث
فقط فى غيره فانها بالفك فى الماضى على الفتح وفى غيره على الكسر كما بينا وكذا

تحريف

بنون التاكيد معلومًا ومجهولًا وتكسّر اى تكسّر فعل ماض مفرد
مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني لازم لانه مطاوع فعل مشددة //
العين مزيد ثلاثي خماسيًا من باب التفعّل وقس على هذا الباقي من
التثنية والجمع والمتكلم مطلق نحو تكسّرا تكسّروا تكسّرت تكسّرتا
تكسّرن تكسّرتَ تكسّرتما تكسّرتم تكسّرتِ تكسّرتما تكسّرتنّ
تكسّرتُ تكسّرنا بفتح السين وتشديده وكذا مجهوله غير انه بضم
علامة المضارع بكسر السين فيه ويزاد حرف الجر في آخره يتكسّر وهو
فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب مزيد ثلاثي
خماسيا من ذلك الباب وقس على هذا غيره من التثنية والجمع والمتكلم
نحو يتكسّران يتكسّرون تتكسّر تتكسّران يتكسّرن تتكسّر تتكسّران
تتكسّرون تتكسّرين تتكسّران تتكسّرن اتكسّر نتكسّر بفتح السين //
وتشديده ايضا وكذا مجهوله غير انه بضم علامة المضارع فيه ويزاد
في آخره حرف الجر بفتح السين فيهما اى في الماضي والمضارع كما قلنا
تكسّرًا مصدره بضم السين مع التشديد فهو متكسّر متكسّران الى آخره
بكسر السين في الكل اسم الفاعل وذلك متكسّر به متكسّر بهما متكسّر
بهم اى بفتح السين في الكل اسم المفعول والامر الحاضر اى تكسّر
تكسّرا تكسّروا تكسّري تكسّرا تكسّرن وامر الغايب ليتكسّر
ليتكسّرا ليتكسّروا الى آخره بفتح السين في الكل وكذا مجهوله غير انه
بضم حرف المضارع فيه ويزاد حرف الجر في آخره والنهي اى النهي

نهي غايبه غير انه بالياء وكذا مجهوله غير انه بضم علامة غير انه بضم حرف
المضارع فيه ويزاد حرف الجر في آخره بفتح السين فيهما اى في الامر والنهي
كما قلنا وكذا التعريف بنون التاكيد معلومًا ومجهولًا وتصالح اى تصالح
فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم متعدي مبني لازم ثلاثي
خماسيا في باب التفاعل وقس على هذا منه المفرد والتثنية والجمع والمتكلم
مطلق نحو تصالح تصالحا الى آخره بفتح اللام في كل وكذا مجهوله غير انه
بضم التاء وتقلب الالف واوا بكسر اللام فيه نحو تصولح الى آخره
يتصالح وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب صحيح سالم متعد معرب
مزيد الثلاثي خماسيا في ذلك الباب وقس على هذا الباقي من التثنية
والجمع والمتكلم نحو يتصالحان الى آخره بفتح اللام في كل الكل وكذا
مجهوله غير انه بضم حرف المضارع فيه بفتح اللام فيهما اى في الماضي والمضا
رع كما بينا تصالحًا مصدره بضم اللام فهو متصالح الى آخره بكسر اللام
في الكل اسم الفاعل وذلك متصالح الى آخره بفتح اللام في الكل اسم
مفعول وهذا يصح للمصدر الميمي واسم الزمان والمكان ايضا والامر
اى الامر الحاضر تصالح الى آخره وامر الغايب ليتصالح الى آخره بفتح
اللام في الكل وكذا مجهولا الا انه بضم علامة المضارع فيه والنهي الحاضر
لا تتصالح لا تتصالحا الى آخره بفتح اللام فيهما اى في الكل وكذا مجهوله
الا انه بضم علامة المضارع فيه بفتح اللام فيهما اى في الامر والنهي كما
بينا وكذا التعريف بنون التاكيد معلومًا ومجهولًا واما ادّثر واما

ادثر وانا قل فاصل الاول تدثر معناه تغشى بثيابه وهو لازم //
كتكسر واصل الثاني تثاقل تتاقل فادغمت التاء فيهما اي في ادثر واثاقل
اي ادغمت التاء في الدال في الاول وفي الثاني لقرب مخرج التاء مع
الدال والثاني فيه نظر لان التاء لاتدغم في الدال ولما حال كونها تاء بعد
قلبها دالا وثاء فالاولى ان يقال فادغمت التاء فيهما بعد القلب دالا وثاء ثم ادخل
الهمزة الوصل ليمكن الابتداء به لان الساكن لا ابتداء به وتصريفهما اي تصريف كل
واحد من هذين البنائين ادثر بفتح التاء وهو فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح
سالم عند البعض لازم مبني مزيد ثلاثي خماسيا من باب التفاعل لا من افتعل مشددة
العين نص على ذلك ابن جني الا انه ان التشديد يحذف من الدال لالتقاء
الساكنين عند ادغام الدال في الدال وكذا في مضارعه وقس على هذا الباقي من المفرد
والتثنية والجمع والمتكلم نحو ادثر الى آخره وكذا مجهوله الا انه بضم الهمزة وكسرة
الفاء فيه ويزاد في آخره حرف الجر نحو ادثر عليه الى آخره يدثر بفتح الياء وهو
فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد ثلاثي
خماسيا من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم نحو يدثر
الى آخره وكذا مجهوله غير انه يضم علامة المضارع فيه ويزاد في آخره حرف
الجر بفتح الفاء فيهما اي في الماضي والمضارع ادثر مصدره بكسر الهمزة وضم
الفاء فهو مدثر الى آخره بكسر الثاء في الكل اسم الفاعل وذاك مدثر عليه
الى آخره بفتح الثاء في الكل اسم المفعول وكذا المصدر الميمي واسم الزمان
والمكان الا انه لايزاد في آخره حرف الجر والامر اي امر الحاضر ادثر الى آخره

وامرها الغائب ليدثر الى آخره بفتح الفاء في الكل وكذا مجهوله الا انه تضم
علامة المضارع فيه مع زيادة حرف الجر في آخره بفتح الفاء والدال فيهما
اي في الامر والنهي كما قلنا في الماضي والمضارع والمصدر واسم الفاعل والمفعول
والامر وكذا التصريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا اثاقل فعل ماض
مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد ثلاثي من باب التفاعل
لا من افاعل مشددة الفاء وقس على ذلك الباب جني وقس على هذا الباقي من
التثنية والجمع والمتكلم مطلق نحو اثاقل اثاقلا الى آخره بفتح القاف في
الكل وكذا مجهوله غير انه بضم الهمزة وتقلب الالف واوا وتزاد في آخره
حرف الجر نحو اثوقل عليه الى آخره يثاقل بفتح الثاء والقاف وهو فعل
مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد ثلاثي خما
سيا من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع المتكلم مطلق
نحو يثاقل يثاقلان الى آخره وكذا مجهوله غير انه تضم حرف المضارع
فيه ويزاد في آخره حرف الجر بفتح القاف فيهما اي في الماضي والمضارع
كما بينا اثاقلا مصدره بضم القاف فهو متثاقل الى آخره بكسر القاف في الكل
اسم الفاعل وذاك متثاقل عليه الى آخره بفتح القاف في كل اسم المفعول وكذا
المصدر الميمي واسم الزمان والمكان الا انه لاتزاد في آخره حرف الجر والامر اي امر الحاضر
اثاقل اثاقلا الى آخره وامر الغائب ليثاقل الى آخره بفتح القاف في الكل
وكذا مجهوله غير انه تضم حرف المضارعة فيه ويزاد في آخره والنهي اي النهي الحاضر
لا تثاقل لا تثاقلا الى آخره وكذا النهي الغائبة الا انه بالياء كما مر غير مرة

بفتح القاف فيهما اي في الامر والنهي والشاء مشددة في الجمع ثا اي في الماضي
والمضارع والمصدر واسمي الزمان والمكان والفاعل والمفعول والامر والنهي وتدحرج
اي تدحرج فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد
رباعي خماسيا من باب التفعلل وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية
والجمع والمتكلم نحو تدحرج الى آخره بفتح الراء في الكل وكذا مجهوله الا انه تضم
حرف المضارعة وبكسر الراء فيه وتزاد في اخره حرف الجر يتدحرج بفتح الراء
وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب مزيد ثلاثي رباعي
خماسيا من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم
نحو يتدحرج يتدحرجا الى اخره وكذا مجهوله غير انه تضم حرف المضارعة
فيه ويزاد في اخره حرف الجر بفتح الراء فيهما اي في الماضي والمضارع تدحرجا مصدر
بضم الراء فهو متدحرج الى آخره بكسر الراء في الكل اسم فاعل وذاك متدحرج به
الى آخره بفتح الراء في الكل مفعول وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان
الا انه لا تزاد في آخره حرف الجر والامر اي امر الحاضر تدحرج تدحرجا الى اخره
بفتح الراء في الكل وكذا مجهوله غير انه بضم علامة المضارع فيه ويزاد في آخره حرف
الجر والنهي اي نهي الحاضر لا تدحرج الى آخره بفتح الراء في الكل وكذا
مجهوله الا انه بضم حرف المضارعة فيه ويزاد في آخره حرف الجر كما مر
بفتح الراء فيهما اي في الامر والنهي كما قلنا وكذا التصريف بنون التاكيد
معلوما ومجهولا مثال السداسي استغفر وهو فعل ماض مفرد مذكر
غايب معلوم صحيح سالم متعد مبني مزيد ثلاثي سداسيا من باب

الاستفعال

الاستفعال وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو
استغفر الى آخره وكذا مجهوله الا انه تضم الهمزة والتاء وبكسر العين فيه
يستغفر بكسر الفاء وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم
متعد معرب مزيد ثلاثي سداسيا من ذلك الباب وقس على هذا الباقي
من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو يستغفر يستغفران الى آخره وكذا مجهوله
غير انه تضم علامة المضارع بفتح الفاء فيه استغفارا مصدره فهو مستغفر الى
آخره بكسر الفاء اسم الفاعل وذاك مستغفر الى آخره بفتح الفاء اسم المفعول
والامر اي امر الحاضر استغفر الى آخره وامر الغايب ليستغفر الى آخره
بكسر الفاء في الكل والنهي اي نهي الحاضر لا تستغفر آخره بكسر الفاء في كل
وكذا نهي غايبة الا انه بالياء بكسر الفاء وكذا مجهوله الا انه تضم حرف
المضارعة وبفتح ماقبل اخره فيه وبكسر الفاء فيهما اي في الامر والنهي //
واشهاب بتشديد الباء وهو فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم
عند البعض لازم مبني ثلاثي رسداسيا من باب الافعيلال وقس على هذا
الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو اشهاب اشهابا اشهابوا الى اخره
بالكل على الفتح جمع المؤنث الغايبة الى آخره وكذا مجهوله الا انه تضم الهمزة
وتقلب الالف واوا وتزاد في اخره حرف الجر يشهاب بتشديد الياء
وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مزيد ثلاثي سداسيا
من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو
يشهاب الى آخره وكذا مجهوله الا انه تضم حرف المضارع وتزاد في آخره

حرف الجر اشهيبابا مصدره فهو مشهاب الى آخره بتشديد الباء في الكل
اسم فاعل وهو يصلح للمصدر الميمي واسم الزمان والمكان ايضا وذاك مشهاب به
مشهابا بها الى آخره بتشديد الباء في الكل اسم مفعول والامر اي امر الحاضر
اشهاب الى آخره وامر الغايب ليشهاب الى آخره بتشديد الباء في الكل سوى
جمع المؤنث وكذا مجهوله الا انه بضم علامة المضارع فيه وكذا في آخره حرف
الجر والنهي اي نهي الحاضر لا تشهاب الى آخره بالتشديد في الكل غير جمع المؤنث
وكذا نهي الغايب الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه بضم حرف المضارع فيه
ويزاد في آخره حرف الجر بتشديد الباء في الجمع اي في الماضي والمضارع واسم
الفاعل والمفعول والامر والنهي وفي هذه العبارة تسامح لان تشديد الباء
في الماضي فيما قبل جمع المؤنث والغايبة وما سواه بالكل وفي المضارع والامر
والنهي فيما سوى جمع المؤنث الا في المصدر فانه بلا تشديد الياء وكذا التعريف
بنون التاكيد معلوما ومجهولا واغدودن بفتح الدال الاولى معناه طال الشعر وهو
فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد ثلاثي من باب
الافعيعال وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو اغدودنا
الى آخره يغدودن فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم
معرب مزيد ثلاثي مسد اليا ما ذكر الباب وقس على هذا الباقي من المفرد
والتثنية والجمع والمتكلم نحو يغدودن يغدودنان الى آخره بكسر الدال الثانية
في الكل اغديدانا مصدره بفتح الدال الثانية والاصل فيه اغدودانا بكسر الدال
الاول وسكون الواو قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار اغديدانا

فهو مغدودن مغدودنان الى آخره بكسر الدال الثانية في الكل اسم الفاعل
وذاك مغدودن عليه الى آخره بفتح الدال الثانية في الكل اسم مفعول وكذا
المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان الا انها بلا زيادة حرف الجر في اواخرها والامر
اي امر الحاضر اغدودن الى آخره وامر الغايب ليغدودن الى آخره بكسر
الدال الثانية في الكل وكذا مجهوله الا انه بضم علامة المضارع بفتح الدال الثانية
فيه ويزاد حرف الجر في آخره والنهي اي نهي الحاضر لا يغدودن لا يغدودنان
الى آخره بكسر الدال الثانية فيه ويزاد في آخره حرف الجر ايضا وكذا نهي
الغايبة الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه بضم حرف المضارع وبفتح الدال
الثانية فيه ويزاد في آخره حرف الجر بكسر الدال الثانية فيهما اي في الامر والنهي
وكذا التعريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا واجلوذ بتشديد الواو وهو فعل
ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد ثلاثي مسد اليا من
باب الافعوال وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو اجلوذا
اجلوذوا الى آخره وكذا مجهوله الا انه بضم الهمزة وتكسر الواو فيه ويزاد في آخره
حرف الجر يجلوذ فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم معرب
مزيد ثلاثي مسد اليا ما ذكر الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية
والجمع والمتكلم نحو يجلوذان الى آخره بكسر الواو في الكل فهو مجلوذ الى آخره
وذاك مجلوذ به الى آخره بفتح الواو في الكل اسم مفعول وكذا المصدر الميمي
واسم الزمان والمكان الا انها بلا زيادة حرف الجر في آخرها والامر اي امر الحاضر حز
اجلوذ الى آخره وامر الغايب ليجلوذ الى آخره بكسر الواو في الكل وكذا مجهوله

الآن بضم حرف المضارع وبفتح الواو فيه ويزاد في آخرها حرف الجزم والنهي اي
النهي الحاضر لا تخلوّن الى آخره بكسر الواو في الكل وكذا النهي الغائب الآن بالياء
وكذا مجهوله الآن بضم علامة المضارع وبفتح الواو فيه وتزاد في آخره الجزم بكسر
الواو فيهما اي في الامر والنهي والواو مشددة في الجمع اي في الماضي والمضارع
واسم الفاعل والمفعول والامر والنهي وكذا التصريف بنون التاكيد معلوماً لا
ومجهولاً واسحنكك بفتح الكاف فيهما معناه زاد السواد في الظلمة وهو فعل
ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد ثلاثي ملحق
مزيد رباعي سداسي من باب الافعنلال وقس على هذا الباقي من المفرد
والتثنية والجمع ونفس المتكلم نحو اسحنكك اسحنككا الى آخره وكذا مجهوله
الآن بضم الهمزة والنون وتكسر الكاف وتزاد حرف الجزم في آخره يسحنكك فعل
مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم معرب مزيد ثلاثي ملحق
مزيد رباعي سداسي وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم
نحو يسحنككان الى آخره بكسر الكاف الاول في الكل وكذا مجهوله الآن بضم
حرف المضارع وبفتح الكاف الاول فيه ويزاد في آخره حرف الجزم اسحنككاً
مصدره فهو مسحنكك الى آخره بكسر الكاف الاول في الكل اسم الفاعل
وذاك مسحنكك به الى آخره بفتح الكاف الاول اسم مفعول وكذا المصدر الميمي
واسم الزمان الآن لا تزاد في آخرها حرف الجزم والامر اي امر الحاضر
اسحنكك الى آخره وامر الغائب ليسحنكك الى آخره بكسر الكاف
الاول الاول وكذا مجهوله الآن بضم حرف المضارع وبفتح الكاف الاول

ويزاد في آخره حرف الجزم والنهي اي النهي الحاضر لا تسحنكك الى آخره
بكسر الكاف الاول وكذا النهي الغائبة الآن بالياء وكذا مجهوله الآن بضم حرف
المضارع وبفتح الكاف الاول فيه ويزاد حرف الجزم بكسر الكاف الاول فيهما
اي في الامر والنهي واسلنقى فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح
سالم لازم مبني مزيد ثلاثي ملحق رباعي مزيد سداسي مبني باب الافعنلال
وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم نحو اسلنقيا الى آخره بفتح
القاف في الكل واصل اسلنقوا اسلنقيوا استثقلت الضمة على الياء لكونها
اقوى الحركات والياء اضعف الحروف لكونها حرف علة فحذفت فالتقى
ساكنان الياء والواو فحذفت الياء فبقي اسلنقوا وقيل قلبت الياء الفا لتحركها
وانفتاح ماقبلها فالتقى ساكنان الالف المقلوبة والواو فحذفت الالف
فبقي اسلنقوا وكذا الاعلال في اسلنقت واسلنقتا يسلنقي بكسر القاف
فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد ثلاثي
ملحق مزيد رباعي سداسي من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من التثنية
والجمع والمتكلم نحو يسلنقيان الى آخره فانهما يسلنقيون وتسلنقيون
نقلت حركة الياء الى القاف فيهما بعد سلب حركته ثم حذفت الياء لالتقاء
الساكنين فبقي يسلنقون وتسلنقون واصل تسلنقين في المفرد المخاطبة
تسلنقيين استثقلت الكسرة على الياء لتوالي الكسرات الى الستة ثم نقلت سلبت
الهمزة الياء فالتقى ساكنان الاولى ياء الناقص والاخرى ياء الضمير فحذفت
ياء الناقص فصار تسلنقين وكذا مجهوله الآن بضم حرف المضارع

وبفتح القاف فيه ويزاد في آخره حرف الجر اسلنقاء مصدره وهو في الاصل اسلنقاي
فقلبت الياء الهمزة لوقوعها بعد الف زايدة في الطرف نصار اسلنقاء فهو
مسلنق الى آخره بكسر القاف في الكل اسم فاعل واصل مسلنق مسلنقي اعل كاعلال
قاض واصل مسلنقي مسلنقيو ومسلنقيون واعلا اعلاله كاعلال سلنقو لقيه
مرا تقاو واكو مسلنقى عليه الى آخره بفتح القاف في الكل اسم مفعول وكذا المصدر
الميمي واسم الزمان والمكان بعبارة لا يزاد في آخرها حرف الجر والامر اسلنق الى
واعلاله كما مر في المضارع تامل وامر الغايب ليسلنق آخره واصل اسلنقوا
اسلنقيوا واعلاله ما هو في المضارع وكذا مجهوله الا انه بضم حرف المضارع وبفتح
القاف فيه ويزاد في آخره حرف الجر والنهي اي نهي الحاضر لا تسلنق الى آخره
بكسر القاف وضم الياء استثقلت الضمة على الياء الا في اسلنقوا ولانه يلزم الخروج
من الكسرة الى الضمة فنقلت الضمة الى القاف بعد سلب حركتها فالتقى الساكنين
الياء والواو فحذفت الياء فصار لا تسلنقوا بضم القاف واصل لا تسلنقي لا تسلنقيين
بكسر القاف والياء الاول استثقلت الكسرة على الياء لتوالي الكسرات الى التثنية
فحذفت الكسرة فالتقى الساكنان ياء الناقص وياء الضمير فحذفت ياء الناقص فصار
لا تسلنقي وهذا الاعلال لان وان فيهما من المضارع نذ نبينها هنا للتوضيح وكذا
نهي غايبة الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه بضم حرف المضارع وبفتح القاف
فيه ويزاد في آخرها حرف الجر بكسر القاف فيهما اي في الامر والنهي وكذا التعريف
بنون التاكيد معلوما ومجهولا واقشعر اي اقشعر فعل ماض مفرد مذكر غايب
معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد رباعي سداسيا من باب الافعلال وفي

على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو اقشعرا اقشعروا الى آخره
بالادغام الى جمع المؤنث الغايبة ومن ههنا بالفك على الفتح تامل وكذا مجهوله
الا انه بضم الهمزة والشين وبكسر العين فيه ويزاد في آخره حرف الجر يقشعر اي
يقشعر فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد رباعي
سداسيا من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع المؤنث
فانها بالفك والمتكلم نحو يقشعران يقشعرون الى آخره بكسر العين والادغام
في الكل سوى جمع المؤنث فانها بالفك على الكسر وكذا مجهوله الا انه بضم حرف المضارع
بفتح العين فيه ويزاد في آخره حرف اقشعرارا مصدره بسكون العين بلا ادغام
لان الالف قد وقعت فاصلة بين الحرفين المتجانسين فلا تدغم فيه اولهما
في الاخرى فهو مقشعر الى آخره بكسر العين في الكل اسم فاعل وذاك مقشعر به
الى آخره بفتح العين والادغام في الكل اسم مفعول وهذا متروك في كثير من
النسخ والصواب عدم تركه وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان الا انه لا يزاد في
آخره حرف الجر والامر اي امر الحاضر اقشعر وامر الغايب ليقشعر الى آخره وكذا مجهوله
غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح العين فيه ويزاد في آخره حرف الجر والنهي اي نهي
الحاضر لا تقشعر اي آخره ونهي الغايب كذلك الا انه بالياء وكذا مجهوله غير انه
بضم حرف المضارع وبفتح العين فيه ويزاد في آخره حرف الجر بكسر العين فيهما
اي في الامر والنهي والمراد مشدد في الجميع اي في الماضي والمضارع والامر والنهي
معلومات كانت ومجهولات واسمي الزمان والمكان واسم الفاعل والمفعول
الا في المصدر فانه بلا تشديد الراء كما مر وكذا التعريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا

هذا الباقي

فصل في الفوايد اللازم اى في الفعل اللازم وهو ما يلازم الفاعل
ولا يتجاوز الى معمول به يصير متعديا وهو ما يتجاوز الى مفعول به باحد ثلاثة
اسباب بزيادة الهمزة في اوله لكن هذا ليس على الاطلاق بل توجد همزة مزيدة
في اول بعض الافعال المتعدية فتصيرها لازما فضلا عن ان تصير اللازم
متعديا نحو قولهم فشنع الله القيم فاقشع وغير ذلك فيلزم على الشيخ ان يشير اليها
بقيد وهو عدم كونها للمطاوعة كما في هذا الفعل لها فلهذا جعله لازما وتشديد
عينه اعلم ان بتشديد عين الفعل المتعدى اذا او بلغ تعدية نحو منكّر وحرف
الجر في آخره اى اذا اردت ان تجعل الفعل اللازم متعديا او في اوله همزة
ليست للمطاوعة او في عينه تضعيفا او في آخره حرف الجر فصار الفعل اللازم بواسطة
هذه الحروف متعديا انما اختص هذه العلل لهذه الحروف لوجوده هكذا بالاستقراء
نحو اخرجته وخرّجته وخرجت به من الدار هذا قيد لكل ما سبق من الامثلة فان هذه
الامثلة في الاصل خرجت وهو لازم فلما زادت الهمزة في التضعيف وحرف
الجر كانت متعدية بواسطة هذه الحروف الا ان التعدية بالهمزة والتضعيف
مخصوصة بالثلاثي المجرد والحرف الجر لا يختص به بل يوجد فيه وفي غيره
ايضا نحو ذهبت بزيده وانطلقت به والى هذا اشارة الزنجاني بقوله
والحروف الجر في الكل ثم اورد هذا بمع المثاليين فلهذا انشد بعض المعلّمين
لتلميذه منه بقوله هذا ثلاثيا تعدية اللازم باحرفه بالياء والتشديد والهمزة
ان اردت جعله متعديا بالهمزة والتضعيف خصتا ثلاثيا والحذف التاء من
تفعلل مكورة اللام اى يصير تفعلل متعديا بحذف التاء منه لانه عند ذلك كان

مجردا

مجردا رباعيا وهو متعد وفيه نظر لان الرباعى لا يختص بالتعدية بل مشترك
بين اللازم والمتعدى اللهم الا ان يقال هذا بالنظر الى الاغلب فانه في غالب حاله
للتعدية وتفعّل مشددة العين اى يصير تفعّل بتشديد العين متعديا
بحذف التاء عنه لانه عند ذلك كان مجردا رباعيا وهو متعد وفيه نظر لان الرباعى
لا يختص بالتعدية بل مشترك بين اللازم والمتعدى اللهم الا ان يقال هذا بالنظر
الى الاغلب فانه في غالب للتعدية وتفعّل مشددة العين اى يصير تفعّل بتشديد
العين متعديا بحذف التاء منه لان عند ذلك يصير رباعيا بزيادة التشديد
في عينه بعد ما كان ثلاثيا لازما وهو متعدى بتشديد عينه وفيه نظر من
وجهين الاول ان تفعّل مشددة العين لا يختص باللازم بل مشترك
بين اللازم والمتعدى كما مر بيانه في صدر الكتاب عند عدّ الابواب حتى
يكون متعديا بحذف التاء منه والثانى انه بعد الحذف رجع على وزن فعّل مشددة
العين وهو لا يختص بالتعدية بل مشترك بين اللازم والمتعدى ايضا
نحو خرّب الرجل وموّت الابل وخرّج زيد الا ولان لا ماة لانهما بمعنى صار والثالث
متعد اللهم الا ان يقال هذا بالنظر الى الاغلب ايضا يعنى اللازم غالب في
تفعّل والتعدية غالبة في فعّل تامل والمتعدى يصير لازما بحذف اسباب
المتعدى لانه لما حذفت منه اسباب التعدية بقى على اصله وهو اللازم
لانه في اول الوضع وضع لازما ثم يتعدى بالاسباب المذكورة وبحذفها منه
يرجع لازما وبنقله اى بنقل الفعل المتعدى الى باب انكسر يصير لازما ايضا لان
انكسر من باب انفعل وهو لازم لانه للمطاوعة فيصير الفعل المتعدى المنقول

اليه

للمطاوعة ايضا كنقل كسر الى انكسر وقطع الى انقطع ونحوهما واعلم ان
فى قوله وننقله الى باب انكسر تسامحا والاولى ان يقال الى باب انفعل لان
انفعل وزن وانكسر موزون ذكر الموزون فى مقام الوزن يوهم او يفيد حصر
الحكم المراد فيه كما كان ذكر الوزن كذلك والحكم المراد ههنا ليس منحصرا فى لفظ انكسر
فتأمل ولهذا قال الزنجاني فى شرحه اذا اردت ان تجعل المتعدى لازما فالطريق فيه
ان ترده الى باب انفعل ثم قال او الى افتعل اى افتعل اى حسبه بالالام وفيهما
نظر اما فى افتعل فلانه مشترك بين اللازم والمتعدى واما فى افعل فلانه
لا يوجد الفعل المتعدى المنقول اليه حتى صار سبب بنقله اليه
لازما بل المنقول اليه فعل لازم فى الاستقراء كنقل حمر الى احمر وعور
والى اعور ولهذا لم يذكر الشيخ افعل ابهاما ثم قال الزنجاني والى تفعلل
ان كان رباعيا وفيه تسامح لان الرباعى على الاطلاق يشتمل ملحقات
الرباعى المجرد وبعضها لازم وبعضها متعد فالاولى ان يقال ان كان رباعيا
مجردا او على ما ذكره الشيخ فى النقل وباب فعلل يصير لازما بزيادة
التاء فى اوله اى ان كان رباعيا مجردا نحو دحرجت الحجر فتدحرج وانما يصير
لازما بزيادة التاء فى اوله لانه عند ذلك يصير للمطاوعة وما كان لها يصير
لازما فلا يحتاج المفعول به وهو ما وقع عليه فعل الفاعل نحو ضرب زيدا
والمجهول اليه ضرب زيد من اللازم اى من والمجهول وهو فعل ما لم يسم
فاعله بل اقيم مفعوله مقام فاعله فى اسناد الفعل اليه نحو ضرب زيد
من اللازم اى من الفعل اللازم حتى يقال حمرت زيد او حسن زيد بتخفيف

ولا يجي

على الفعل فيهما وانما قيد عدم المجئ منه المفعول به لانه لان المفعول فيه وهو
ما فعل فيه مذكور من زمان او مكان والمفعول له وهو ما فعل لاجله فعل المفعول
معه وهو ما ذكر بعد الواو والكائنة بمعنى مع لمصاحبته معمول فعل لفظا ومعنى
والمفعول المطلق وهو اسم ما فعله فاعل فعل مذكور بمعناه قد يجئ من الفعل
اللازم مثال الاول نحو سرت يوم الجمعة او قمت امام الامير ومثال الثاني نحو
قعدت عن الحرب جبنا ومثال الثالث جلست وزيدا او ما لك وزيدا اى معنى
ما لك قعدت وزيدا ومثال الرابع نحو جلست جلسا فلهذا قيده لان اللازم
من الافعال هو اى اللازم ما لا يحتاج مفعوله لحصول الفائدة بدونه
فيه والمتعدى بخلافه من حيث انه يحتاج اليه لعدم حصول الفائدة بدونه
نحو ضربت فانه لا يفيد بدون ذكر من وقع عليه الضرب بخلاف حسن
زيد وباب فاعل يكون بين الاثنين اى للمشاركة بين الاثنين كما مر بيانه
طونا حنظله اى رغيف وهو مشترك بينهما الا قليلا اي قليلا لا يكون
من ابدم من طرف واحد نحو طارقت النعل اى كبرته وعاقبت اللص
اى عرتبت السارق ومنه عافاك الله وقاتلهم ويجئ هذا الباب بمعنى افعل
وفعل بتشديد العين وفعل بتخفيف العين وتفاعل وقد مر شانها فى صدر
الكتاب وكلها متعد وباب تفاعل ايضا يكون بين الاثنين فصاعدا نحو تدافعنا
وهذا المثال يصلح ان يكون بين الاثنين فصاعدا لانه نفس متكلم مع غيره
وهذا يكون اثنين واكثر لان الغير مع نفس المتكلم تارة يكون واحدا وتارة
يكون اكثر منه فعلى التقدير الاول كان اثنين وعلى التقدير الثاني كان ثلثة

اى بن يه تكلم

واكثر وكمشاركة الجماعة وهذا مستدرك لان كون هذا الباب لمشاركة
يعلم من قوله مضاعفًا بعد قوله يكون بين الاثنين وكذا يعلم ذلك
من مثاله كما بيّنا نحو تصالح القوم بين المشاعين فهذا متروك في بعض
النسخ والاولى عدم الترك ان لم يكن قوله ولمشاركة الجماعة مستدرك
وقد يكون اي قليلاً يكون باب التفاعل لاظهار ماليس في الباطن اى لاظهار
ماليس متصف به في الحقيقة وعند ذلك لا يكون للمشاركة لا بين اثنين ولا بين
الجماعة نحو تمارضت الى ظهرت المرض ومنه تجاهلت اى اظهرت الجهل وليس
في جهل وللجمع بمعنى تفعّل مشددة العين وافعلّ قد مر مثالهما وبعض هذا
المعنى متعد وبعضها لازم قد مر بيانه في صدر الكتاب واذا كان فاء
الفعل وذكر هذه القاعدة ههنا ليس على ما ينبغى لانه في صدر معظم
الابواب ولم يفرغ منه من افتعل حرفًا من حروف الاطباق وهو عبارة
عما ينطبق اللسان مع الحنك الاعلى وهى الصاد والضاد والطاء والظاء وهذه
الحروف الاربعة مستعلية مطبقة بلا استعلاء فيها من الطباق فانهما عن عكس
وحروفها سبعة الصاد والضاد والطاء والظاء والخاء والغاء والقاف
يجمعها حروف صطظض خغق الاربعة الاولى مستعلية مطبقة والثلاثة
الاخيرة مستعلية فقط ولكن كون الاربعة الاولى مطبقة باعتبار الصفة
المخرجية لا باعتبار المخرج لان مخرج الصاد طرف اللسان والثنايا
ومخرج الضاد اول حافة اللسان وما يليها من الاضراس ومخرج الطاء
طرف اللسان واصول الثنايا ومخرج الظاء طرف اللسان والثنايا

ليس في نسخة

وهذا المخارج ليست من من الاطباق المعروف تصبرنا افتعل طاء
لان التاء من مخرج الطاء وهو بين طرف اللسان واصول الثنايا كما
مر ذكره ليتحقق على تفهم وليكون مجانب الفاء فعلى في الاطباق نحو اصطبر اصله
اصتبر بعد نقل صبر الى الافتعال قلبت التاء طاء لما مر ثم يجوز لك ان تقلب
الطاء صادًا لاتحادهما في الاستعلاء فيه فصار اصطبر ثم ادغم الصاد في الصاد
وجوبًا لاجتماع الحرفين المتماثلين اولهما ساكن والثاني متحرك ولا يجوز
لك ان تقلب الصاد طاء ثم تدغم الطاء في الطاء وجوبًا لان تحدث الاستعلاء فيه
لعظم الصاد من الطاء في امتداد الصوت فلا يقال اطبر ولا يجوز لك ان تدغم
الصاد في تاء افتعل بعد قلبها تاء لان الصاد من الاطباق والتاء من المهموسة
باعتبار الصفة لا المخرج وهى ما لا يرتفع اللسان بها الى الحنك الاعلى حروفها
عشرة الشين والسين والفاء والثاء والحاء والكاف والهاء والصاد والهاء والتاء
يجمعها حروف ستشحثك خصفه ولو فعل ذلك لمذهب الحباقة وهو مستكره
عندهم فلا يقال اصبر ومع ذلك قد قيل ليس بين الصاد والتاء مجانسة في
الذات والمقاربة في المخرج حتى تقلب الصاد تاء تدغم في التاء ولهذا
لا تقلب التاء فيه اولاً صادًا ثم تدغم الصاد في بل طاء ثم صادًا ثم تدغم
الصاد في الصاد كما مر ويجوز ذلك البيان وهو البقاء الطاء المقلوبة
على حالها لعدم الجنس منه بينهما في الذات فيقال اصطبر كما اختار الشيخ
فيه واضطرب اصله اضترب بعد نقل ضرب الى الافتعال قلبت التاء طاء
كما مر فصار اضطرب ثم يجوز ذلك ان تقلب الطاء ضادًا لاتحادهما في الا

ثم أدغم صح

مستعل ثبت فصار اضطرب فتدغم الطاء في الطاء وجوبا لزيادة صفة
الضاد فلا يقال اطرب ولا يجوز لك ايضا ان تقلب الضاد تاء ثم تدغم التاء
في تاء افتعل وجوبا لما مر من ذهاب الاطباق به من الضاد فلا يقال اترب
ولا يجوز لك ان تقلب التاء صادا اولا ثم تدغم الصاد في الضاد وجوبا
لعدم مجانسة بينهما في الذات ومقارنة في المخرج كما مر فلهذا اختار الشيخ
قلب التاء طاء اولا ويجوز لك البيان كما مر فيقال اضطرب كما هو مختار
اختيار الشيخ فيه واطرد اصله اطترد بعد نقل طرد الى الافتعال قلبت التاء
طاء كما مر فصار اططرد بالطائين ثم تدغم الطاء في الطاء لوجوب الادغام
عند ذلك وكذا لا يجوز لك البيان فيه كما لم يختار الشيخ فيه كما جاز لك في الضاد
والصاد ولا يجوز لك ايضا ان تقلب الطاء تاء ثم تدغم التاء في تاء الا
فتعال وجوبا وان كان مقاربة ومخرجهما لانه قد ذهب الاطباق به من الطاء
لما مر ان من حروف الاطباق وانها من المجهورية فلا يقال اترد واظهر اصله
اظتهر بعد نقل ظهر الى الافتعال ثم تقلب الطاء تاء كما مر فصار اظطهر
ثم يجوز لك ان تقلب الطاء ظاء ثم تدغم الظاء المعجمة وجوبا بالمسا
وات بينهما في العظم والمخرج والاستعلاء ثبت فيقال اظهر كما اختار الشيخ
ذلك ويجوز لك العكس كما مر فتدغم الطاء المهملة في مثلها فيقال اطهر
بالطاء المهملة ويجوز لك البيان فيه كما في الصاد والضاد لعدم الجنسية بينهما في
الذات وان اتحد في المخرج والاستعلاء ثبت فيقال اظطهر ولا يجوز لك ان تقلب
الطاء تاء ثم تدغم التاء في التاء الافتعال وجوبا لما مر من اذهاب الاطباق به

فلا يقال

فلا يقال اتهر ولا يجوز لك ان تقلب الظاء طاء معجمة ثم تدغم الظاء المعجمة في مثلها
وجوبا لعدم مجانسة بينهما في الذات ومقاربة في المخرج فلهذا لم يختره الشيخ
بل اختار قلبها طاء اولا واذا كان فاء افتعل دالا او ذالا او زاء و
وهذه الحروف من المجهورة وحروفها تسعة عشر حرفا الدال والذال والراء والزاء
والضاد والظاء والعين والغين والهمزة والالف والياء والجيم والقاف
واللام والنون والواو والميم يجمعها حروف في زور طظغوع عبا اجلنوم نقرتاء
افتعل دالا لقرب مخرج الدال من التاء لان مخرج الدال طرف اللسان واصول
الثنايا كما ان مخرج التاء كذلك ومخرج الذال طرف اللسان وطرف الثنايا
ومخرج الزاء طرف اللسان والثنايا فكان الدال اقرب الى التاء في المخرج
بالنسبة اليهما فلهذا قلبت التاء دالا لدفع الثقل المستنكر عندهم لا ذالا ولا زاء
نحو ادمع اصله ادتمع بعد نقل دمع الى الافتعال قلبت التاء دالا لما مر فصار ا
ددمع بالدالين فتدغم الدال في الدال لوجوب الادغام فصار ادمع ولا
يجوز لك ان تقلب الدال تاء ثم تدغم تاء الافتعال لان الدال من المجهورة
والتاء المتع ولا يجوز لك البيان فيه لما مر من وجوب الادغام عند ذلك واذكر
اصله اذتكر بعد نقل ذكر الى باب الافتعال قلبت التاء دالا لما مر
فصار اذدكر ثم ادغمت الذال في الذال عند البعض لجواز الادغام لمماثلتهما في المجهورية
وقربهما في المخرج فصار اذكر بالذال المعجمة لان المعتبر عندهم صورة الحرف
المدغم ومنهم الشيخ فلهذا قال بادغام الذال في الذال في اذكر وعند
البعض المعتبر في ذلك صورة الحرف المدغم فيه فصار ادكر بالدال المهملة

وعند البعض ليس كذلك بل تقلب الدال المنقلبة من التاء والاعام من ادغام
لهما في المجهورية وقربهما في المخرج ثم تدغم الذال المعجمة في مثلها فصار اذكر وكذا يجوز
بعكس عندهم فصار ادكر بالدال المهملة ومنهم صاحب المراح ولا يجوز لك ايضا ان
يجعل الذال تاء ثم تدغم في تاء الافتعال وجوبا لفوات الجهورية في الذال من المجهورية
والتاء من المهموسية فلا يقال اتكر ولا يجوز لك ايضا ان تقلب التاء ذالا لقربهما
في المخرج ثم تدغم الذال في الذال وجوبا لما مر من ان الدال اقرب الى التاء في المخرج
ولان المراد من القلب حصول الخفة ففي قلب التاء الى الدال يحصل ذلك لا في
قلبها الى الذال فلهذا جاز البيان في صورة اجتماع الذال مع الدال ولا يجوز ذلك
في صورة اجتماع الذال مع مثلها واذدجر اصله اذتجر بعد نقل زجر الى الافتعال
قلبت التاء دالا لما مر فصار اذدجر ويجوز لك البيان على ذلك كما اختاره الشيخ
لحصول الخفة به ولعدم الجنسية في الذات ويجوز لك ايضا ان تقلب الدال زاء ثم
تدغم الزاء وجوبا لاتحادهما في المجهورية وقربهما في المخرج فيقال ازجر كما اختاره
صاحب المراح ولا يجوز لك ان يجعل الزاء دالا وان اتحد في المجهورية ثم تدغم الدال
في الدال وجوبا لان الزاء في امتداد الصوت اعظم من الدال فيصير على ذلك التقدير
كوضع القصعة الكبيرة على الصغيرة لوجود ذلك فلا يقال ادجر ولا يجوز لك
ايضا ان يجعل الزاء تاء ثم تدغم التاء في تاء الافتعال وجوبا لفوات الجهرية
من الزاء فلا يقال اتجر ومع ذلك لا يكون بين الزاء قرب المخرج فلذلك
لا يجوز ان يجعل التاء زاء ثم تدغم الزاء في الزاء وجوبا بل دالا ثم زاء كما مر
واذا كان الفاء واوا او ياء او تاء قلبت الواو والياء والتاء تاء ثم ادغم في تاء افتعل

اما اذا كان واوا فلانها لو لم تقلب تاء لزم قلب الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها ويلزم في كون الفعل مرة يائيا نحو ايتعد ومرة واويا نحو يوتعد ويلزم
توالي الكسرات فلهذا لزوم تقلب الواو تاء وان ذهب مجهوريتها لانها من
المجهورة والتاء من المهموسية كما مر واما اذا كان ياء فلانها لو لم تقلب تاء
يلزم توالي الكسرات ايضا فلئن يلزم ذلك قلبت تاء وان ذهب مجهوريتها
ايضا لان اذهاب الجهر عندهم اولى من توالي الكسرات واما اذا كان تاء فاتحادها
مع التاء في المهموسية لان التاء من المهموسية ايضا كما مر فتدغم هذه التاء المقلوبة
في تاء افتعل وجوبا نحو اتقى اصله اوتقى بعد نقل وقى الى الافتعال قلبت الواو تاء
لما مر ثم تدغم التاء في التاء لوجوب الادغام عند ذلك فصار اتقى هذا على لغة غير
لغة اهل الحجاز واما على لغتهم فتقلب الواو ياء في اوتقى لسكونها وانكسار
ما قبلها فصار ايتقى لانهم قلبوا المخرج وفتح المذكور في مثله لئلا يفوت
الجهر من الواو ولان الياء من المجهورية كالواو ثم حملوا الواو في مضارعه على
ماضيه في ذلك ثم قلبوا الياء الفاء في المضارع لتحركها في الاصل اي في ماضي الثلاثية
وانفتاح ما قبلها في الحال فصار ايتقي بالياء تقي وحملوا اسم فاعله ومفعوله
على هذا ثم قلبوا الياء فيهما الفا والسكونها وانضمام ما قبلها فصار على هذا
للغة موتق في الفاعل باعلال قاض وموتقى اسم المفعول بقلبها الفا لو
جود شرطه وفيه ايتعد باتعد فهو موتعد وذاك موتعد على اللغة الاولى صار
اتقى فهو متق وذاك متقى واتعد فهو متعد وذاك متعد على الاصح لوجوب
في الاعلال على هذا في الكلام الفصيح وهو قوله تعالى ان المتقين الاية وعلى

على هذا الخلاف الباقي ونحو قوله تعالى واتّسر اصل ايتسر بعد نقل يسر الى
الافتعال قلبت الياء تاء لما مر ثم ادغمت التاء في التاء وجوبا فصار اتّسر
وعلى لغة اهل الحجاز ايتسر بلا قلب الياء تاء وياء ايتسر تقلبها الفاء
او مع يسر بقلبها واوا واثّغر اصله اثتغر بعد نقل ثغر الى الافتعال قلبت
الثاء تاء لما بيّنا ثم ادغمت التاء في التاء وجوبا فصار اتّغر ويجوز كل فيه ان
تقلب التاء ثاء لما مر من انهما اتحدا في المهموسية ثم تدغم الثاء في الثاء وجوبا فصار
اثّغر والحروف التي تزاد في الاسماء والافعال عشرة وانما لم يذكر الحروف
مع ان الحروف ليست من الحروف التي تزاد فيها او للقدر بينهما لم يعتبر او لكونها
تزاد في الحروف نحو قولهم هذا مجرور بمن ومنصوب بان ومجزوم بلم لان هذه
الحروف ليست من الحروف التي تزاد فيها او للقدر بينهما لم يعتبر او لكونها داخلة
في الاسم معنى وان كان داخلة في الحروف صورة وهو السبب لان الباء
ههنا للسبب فكان تقدير الكلام هذا مجزوم بسبب من وكذا غيره واعلم
ان في حصر الحروف التي تزاد في العشرة نظر لان الشين والباء تزادان فيهما
ايضا مع انه لم يدخلهما في تلك الحروف مثال الشين فيهما نحو اعشوشب ومعشوشب
ومثال الباء فيهما نحو قولهم هذا [illegible] ويمكن ان يجاب عنه
بانه انما لم يدخلهما في تلك الحروف بناء على جواب سيبويه عند السؤال
اخفش عن الحروف الزوائد لهذه الحروف معنى وذلك ان الاخفش قد سال
سيبويه عن حروف الزوائد اثناء الصحبة من حيث العدد ومن حيث
الصورة والحال ان اصحبة صحبتهم غنم سمين فقال في جوابه انه سليمان فقال الا

الاخفش ما معنى هذا كان المجيب سليمان بهذا السؤال قال لتنوسنها فقال
نعم ولم يفهم معناه قال هويت السمان فقال لا اسال عن السمان حتى
اجبتني عن مجيئك السمان فلم يكن جوابك مطابقا للسؤال قال اليوم تنساه
فغضب الاخفش وقال بما اجبت فنسيت ولم يفهم معناه هما ايضا ولهذا
سمي اخفشي وكل واحدة من هذه الاقوال الاربعة جواب على حدة معناه
ان حروف الزوائد صورة وعددا منحصرة في هذين الكلمتين
وعد حروف كلمتي الجواب في كل واحدة منها عشرة فقال الشيخ بناء على
ذلك عشرة ولهذا قال بعد ذلك يجمعها اليوم تنساه والهمزة تزاد في
الاسم اولا كالهمزة في نحو احمر واحمر واصفر وازبعفا نهما من الحمرة والصفرة
والزنبية ولا اصل فيها في اصل الوضع كذا في شرح المفصل والزملة وسطا
كالهمزة في نحو اغطابط من الخط فزيدت الهمزة والالف لان الغرض
منه زيادة همزة كذا في شرح الهادي وتنبيه وآخرا كالهمزة في نحو عرقني اصله
عرقة حذفت التاء وزيدت الهمزة عوضا عنها كذا في شرح الهادي وتنبيه وتزاد
والهمزة في الفعل ايضا اولا كالهمزة في نحو اكرم وانقطع اصلهما كرم
وقطع ووسطا كالهمزة المدغمة في نحو رلمّا اصله راسي ثم زيدت همزة
اخرى للالحاق او للنقل فادغمت اولهما في الاخرى وآخرا كالهمزة
كرفا اصله كرف فزيدت همزة في الآخر للالحاق كذا في النشر عليه السلام
تزاد في الاسم اولا كلام التعريف الى العهد في نحو الرسول والرجل
وكلام الابتداء في نحو زيد لقايم ابوه وكلام الزيادة نحو المال لزيد في

في التمليك والجل للمؤسي في التخصيص واللام في اصل عبدله الاسماء ثم زيدت
ووسطا كاللام في فيشلة رصله فيشة ثم تزاد كذا في الترجمة في ذلك وهنالك اصله
ذاك وهناك ثم زيدت كذا في المفصل وشرحه واخرا كاللام في زيدل اصلهما
زيد وعبد ثم زيدت اللام كذا في الترجمة وشرح الجاربردي وهما في المفصل على الا
حتمال ومنها فجل وميغل فيه وتزاد اللام في الفعل ايضا اولا كلام الابتداء
وجوبا او في نحو ان زيدا ليقوم وفي نحو لولا زيد لهلك عمرو ووسطا كاللام
المدغمة فيها في نحو قتل وزن فان اصلهما ولى بلا تشديد ثم زيدت اللام فادغمت
في اللام واخرا كاللام في نحو فعلل على تقدير زيادتها على الثلاثي المجرد للالحاق
بالرباعي المجرد والياء تزاد في الاسم اولا كالياء في نحو يعقوب اصله
عقوب ثم زيدت الياء كذا في الترجمة وكالياء في يلمع زيدت على لمع ووسطا كالياء
في نحو قبيل وعليم زيدت للمفعول والفاعل وكالياء في نحو صيرف زيدت
على حرف وكالياء في نحو رجيل زيدت على رجل وكالياء في نحو زينب زيد
على زنبة واخرا كالياء في نحو يضرب زيدت على ضرب مسلنقي زيدت
على مسلنق وتزاد الياء في الفعل ايضا اولا كالياء في نحو يضرب زيدت على
ضرب ووسطا كالياء في بيطر زيدت على بطر واخرا كالياء في نحو سلقى
زيدت على سلق والواو تزاد في الاسم اولا اما ورنتل حكم وتحكم
انها لا زائدة كما قال صاحب المفصل والواو لا تزاد اولا وقولهم ورنتل
كجحفل اي في كون كل حرف فيها وصلية فنقول قد تزاد الواو اولا في الاسم
كواو العطف في نحو جاء في زيد وعمرو ووسطا كالواو في نحو مضروب وكونه من

من الكثيرة وعجوز من العجز كذا في الترجمة وترقوة وعنفوان وقلنوة كذا
في المفصل واخرا كالواو المدغمة فيها في نحو مرعو اصله مرعوب واو واحدة
في نقل نسبة ثم زيدت واو اخرى بالنقل الى باب الافعلال ولا تزاد الواو
في الفعل ايضا اولا على ما كالواو ولكن في تقول تزاد اولا في الفعل كالواو
او التي زيدت علامة للاستقبال في المخاطب والمخاطبة لكن ولم يجوزوا
على حالها بل قلبوا الفا حتى لا يجتمع الواوات في مثل ووجل من
المثال مستقبلا معطوفا وايضا تزاد فيه اولا مفردة كالواو العاطفة
بجملة الفعلية في نحو قولنا ذهب زيد وذهب ووسطا كالواو في نحو جهور
وهو قل وزمور اصلهما جهر وزمر وحقل وقسر ثم زيد الواو للالحاق واخرا
كالواو المدغمة فيها في نحو ادعو اصله دعو ثم زيدت الواو بالنقل الى باب الافعال
فادغمت الواو في الواو فصار ادعو والميم تزاد اولا في الاسم كالميم في نحو
مذهب ومضرب ومكرم ومقبلي كذا في المفصل وشرحه ووسطا كالميم في نحو
ملرمكي من الحدث وخارض من الفرض ودلامص من الدلاص كذا في المفصل
وشرحه واخرا كالميم في نحو سرقم وشجعم وشتهم من الزرق والشجع والشتم كذا
في الترجمة في المفصل وشرحه وتزاد في الفعل اولا كالميم في نحو مسكن ومدرع
ومندل اصلها سكن ودرع وندل ثم زيدت الميم في كلها للالحاق بدحرج
فصار مسكن ومدرع ومندل لكن صاحب المفصل لا تزاد الميم في الفعل مطلقا
ثم اورد هذه الامثلة جوابا للسؤال المقدر فقال لا اعتداد به لئلا ينتقض
قوله ولا تزاد الميم في الفعل ولكن ينتقض ايضا بزيادتها ووسطا كالميم

في نحو ضربتما واخرا كالميم في ضربتم والتاء تزاد اولا في الاسم كالتاء في نحو
تفعيل وتفعال زيدت على فعل بالنقل اليهما ووسطا كالتاء في نحو مختفر و
مستغفر واخرا كالتاء في ضاربة وتمرة وثمرت وسنبتة وتزاد التاء في الفعل
ايضا اولا كالتاء في نحو تغرب وتغرب ووسطا كالتاء في نحو اخشفر اشتر وآخرا
كالتاء في نحو ضربت وحرجت والنون تزاد في الاسم كالنون نرجس على
كذا في المتوسط ووسطا كالنون في نحو غضنفر وعنبر وعرند وشرنبث
كذا في المفصل وآخرا كالنون في نحو ضيفن من الضيف وقيتان من العين
وتزاد النون في الفعل ايضا اول كالنون في نضرب وتنزهلب وندحرج
ووسطا كالنون في عنسل وعنبل اصلهما عسل وعبل ثم زيدت النون هكذا
قيل ولكن جعلهما اسما في شرح المفصل وقال عنسل من العسلان وهو ناقة
سريعة وعنبس من العبوس وهو الاسد وفيه نظر لان عنسل لو كان من العلاس
لقيل بعد زيادة النون عنيل من العبوس لكن في الاشتقاق لانه جاز في القران
قبل زيادة النون فعلا نحو قوله تع عبس وتولى فكانا من الفعل واخرا كالنون
في دعشني وجلبن اصلهما دعشى وجلب ثم زيدت النون هكذا
قيل وتزاد السين في الاسم اولا كالسين في سهلب من اللب كذا قيل ولكن قال
صاحب المفصل ويجوز ان يكون الزايد في سهلب الهاء ولكنهما لاحتمال
ووسطا كالسين في نحو مستخرج ومشغفو ومشبع واخرا كالسين في
مقعنسس وكالسين الزايدة مع كاف الضمير وهو السين سكسكة في نحو فوكس
وامرأة تكسى وتزاد السين في الفعل اولا كالسين في نحو استخرج وسطرج

ووسطا كالسين في نحو استخرج واستغفر واستطاع واخرا كالسين
في نحو اقعنسس والالف لا تزاد في الاول اسما كان او فعلا عند الا
كثرين لتعذر الابتداء بالساكن وعند البعض تزاد اولا كزيادة الالف
مع لام التعريف او الجنس فلهذا يقال الالف واللام للتعريف او للجنس
ولا يقال الهمزة واللام التعريف او للجنس الا انها حركت للتعذر ووسطا
اذا اتفاقا اما في وسط الاسم فكالالف ضارب وكتاب وخاتم ودحار واما
في آخره فكالف حبلى وبشرى وقبعثرى كذا في المفصل واما في وسط الفعل فكا
لف في نحو ضارب ويضارب وقاتل تقاتل واما في آخره فكالف في نحو ضربا
وضربتما وضربوا وضربتنا والهاء تزاد في الاسم اولا كالهاء في نحو هركولة وصيحج
وهلقامة عند الاخفش كذا في المفصل ووسطا كالهاء في امهات اصلها
امات ثم زيدت الهاء فيها وكالهاء في نحو اهراق زيدت على عراق وقد جعل
صاحب الشرحة هذا مما زادت الهاء في اوله وليس كذلك في آخرا كالهاء
في الوقف في نحو جارية وهسامبة في حسابيه وغه وتزاد الهاء في الفعل
وسطا وآخرا لا اولا اما وسطا فكالهاء في يهريق فانه في الاصل يريق
وهو من الرباعي ثم زيدت الهاء على خلاف القياس كذا في المراح واما
آخرا فكالهاء في نحو قه وشه وهما امران والامر فعل معنى لانه موضوع
للطلب ولهذا جعله شارح المراح في بيان الاشتقاق شعا اشتباه من
كل مصدر قسم الفعل انشائيا فاذا كانت كلمة وعددها اي والحال عددها
زيدة على ثلثة احرف وفيها اي والحال في هذه الكلمة معنى دونها فنقد ذلك

ذلك حرف واحد من هذه الحروف اى من حروف الزوايد المذكورة فاحكم
بانها زايدة الا ان لا يكون لها اى لهذه الكلمة معنى بدونها فحينئذ لا يكون
زايدة نحو سوسى فان احد الواوين والسينين زايدة على ثلثة نحو سوسى
وكانت من هذه الحروف ومع ذلك لا يكون زايدة فيه لعدم معناه بدونها والزايد
ما هو ينفع وجوده ولا يضر عدمه اى لا تخل عدم المعنى الاصل وانما قال الا ان لا يكون
لها معنى بدونها ولم يقل بتغير معناه دونها لانها لا تكون اصلية بتغير معناه
بدونها نحو الباء فى يضرب فانه مضارع وماض بدونها ومع هذا انها زايدة
ابواب الرباعى سواء كان رباعيا مجردا او رباعيا مزيدا بزيادة حرف على
الثلاثى المجرد وملحق كان او موازنا كلها متعد وفيه نظر لان بعض ابواب الرباعى
الموازن والملحق بالرباعى المجرد لازم قد بيناه فى موضع عد ابواب الرباعى
فاطلب هناك اللهم الا ان يقال فى الجواب انما قال الشيخ ذلك نظرا الى الا
غلب فعند ذلك يلزم عليه ذلك مثال القيد منها الادرحج فانه لازم لان معناه
اى ذل وهذا هنا لا ينجاوز عن ذات الفاعل ومنه برهم وهو دام النظر
وابواب الخماسى سواء كان خماسيا بالزيادة على الثلاثى المجرد او على الرباعى
المجرد كلها لوازم الا ثلثة ابواب فانها لا تختص باللازم احدها افتعل وثانيها
تفعّل مشدد العين وثالثها تفاعل فانها اى هذه الابواب الثلثة
مشترك بين اللازم والمتعدى اما افتعل متعديا فنحو اجتمع المال واكتسبه
واما كونه لازما فنحو اصفر واعور وكذا اجتمع واكتسب لازمان اذا كان للمطاوعة
والا لا كما هو واما كون تفعّل متعديا فنحو تمزق تقسم واما كونه لازما

فنحو تكسر

فنحو تكسر عند المطاوعة وتحلم وتبسم وتكلم واما كونه تفاعل متعديا فنحو تنا
زعنا الحديث وتشاركنا المال واما كونه لازما فنحو تحالم وتواضع وتقدم
بيان اشتراك هذه الابواب بينهما مرة فى عد الابواب مبينة واعلم ان فى هذا
اشتراك هذه الابواب الثلاثة بين اللازم والمتعدى نظر الان بعض ابواب
الخماسى الملحقات تفعلل من مزيد الرباعى الخماسى متعد كما مر ذكره فى عد ابواب
الملحقات وابواب السداسى سواء كان سداسيا بالزيادة على الثلاثى
المجرد او على الرباعى المجرد كلها لوازم الا باب استفعل فانه مشترك بين اللازم
والمتعدى واما كونه متعديا فنحو استخرج اهل المال كاستغفر الله واما كونه
لازما فنحو استحجر الطين كاستنوق الجمل واستنسر البغاث وكلمتان وفى بعض
النسخ وكلمتين وكليهما وجه اما الاول فعلى العطف على محل المثنى فانه مرفوع او على
الابتدائية ولهذا علامة الرفع فى التثنية وهى الالف والنون واما الثانى فعلى العطف
على ما اضيف اليه المثنى وهو لفظ استفعل فانها مجرور المحل او على العطف على لفظ
المثنى فانه منصوب والتثنية بالياء والنون فى حالة الجر والنصب والوجه الثانى اظهر
من باب افعنلى فانهما متعديان وهما اى تلك الكلمتان اسرنداه واغرنداه معناهما
غلب عليه وهو معنى اسرنداه وقهره وهو معنى اغرنداه وهمزة افعل يجئ لثمان معان
احدها للتعدية نحو اخرجته وتعدية بالهمزة فى اوله والثانى للصيرورة نحو امشى
الرجل اى صار ذا ماشية وعند ذلك صار ذلك الباب لازما ومنه اجرب الرجل
اى صار ذا الاجرب واحرب واظلم الليل اى صار فى الظلام والثالث للوجدان
نحو اجلته اى وجدته جليلا وعند ذلك صار متعديا ومنه احمدته اى وجدته محمودا

والرابع للحينونة احصد الزرع اى حان وقت حصاده وعند ذلك كان لازما
والخامس للازالة نحو اشكيته اى ازلت عنه الشكاية وعند ذلك صار متعديا ومنه
ازلت عن الابل الغدى والسادس للدخول في المدخل نحو اصبح الرجل اذا دخل في
الصباح وعند ذلك صار لازما ومنه اظلم الرجل اذا دخل في الظلام والسابع
للكثرة نحو البن الرجل اذا كثر عنده اللبن وعند ذلك صار لازما ومنه اشحم
واللحم واتمر والثامن انه يجئ بمعنى استفعل يعني بمعنى الطلب نحو اعطيته بمعنى استعطيته
وعند ذلك صار متعديا ايضا والتاسع انه يجئ بمعنى التمكين من الشئ نحو احفرته
الشهر اى امكنته من حفره وعند ذلك صار متعديا والعاشر انه يجئ لمعنى في نفس الابتدا
به الشئ من هذه المعانى وهو معنى التفضيل نحو اشغل وانجح اصله نجح الاول لازم
لا ثانى ولم يتعرض الشيخ هذه المعانى الثلاثة ولها في الحقيقة معنيان فقط
التعدية واللازم لكن التوبة غالبة فيها وسيجئ استفعل ايضا اى كهمزة
افعل يجئ لمعان عشرة احدها للطلب نحو استغفر اى طلب المغفرة وعند ذلك
صار متعديا والثانى للسؤال نحو استخبر اى سأل وعند ذلك يصير متعديا لفظا
والثالث للتحويل نحو استخل الخمر خلا اى تحول الخمر خلا وعند ذلك يصير لازما
والرابع للاعتقاد نحو استكرمته اى اعتقدت انه كريم وعند ذلك يصير لازما
ايضا والخامس للوجدان نحو استجدت شيئا اى وجدته جيدا وعند ذلك يصير متعديا
ايضا والسادس للتسليم والاذعان وهو قولهم استرجع القوم عند المصيبة
اى قالوا انا لله وانا اليه راجعون وهو تسليم النفس الى الله واذعان ما امره
والاخبار عن كون الرجوع اليه بالتمام في الاخرة ومنه ما قاله
الكشاف اى قالوا انا ملكه وانا اليه راجعون
قالوا انا عبيده

بعض المحققين فيه معناه اعطينا واعتقدنا الامر اليه لانا عبيده وملكه وانا اليه
راجعون في الاخرة فكان معنى قولهم استرجع القوم استسلموا انفسهم الى الله وقبلوا
ما امرهم اليه وعند ذلك يصير متعديا لفظا والسابع للحينونة نحو استرفع ثوبك
الكدل وقت الثوب اى حان وقت استرفاعه وعند ذلك يصير لازما والثامن
يكون بمعنى افعل نحو استخرجه بمعنى اخرجه وعند ذلك يصير لازما والتاسع
بمعنى فعل مشدد العين نحو استقر بمعنى قر وعند ذلك يصير لازما والعاشر بمعنى
صار نحو استحجر الطين اى صار حجرا وعند ذلك يصير لازما ايضا كما عرفته مرة وقد
ذكرنا بعض هذه المعانى في صدر الكتاب ولم يتعرض الشيخ المعانى الاربعة الا
خيرة وحروف المد واللين والزوايد والعلة واحدة واعلم ان فيهم حروف
الزوايد في حروف العلة نظرا لان حروف العلة ثلاثة ستترا وحروف الزوايد
عشرة بناء على ما قاله من قبل والحروف التى تزاد في الاسماء والافعال عشرة
بل اكثر منها كما مر والاصوب ان يقال وحروف المد واللين والعلة واحد وهى الواو
والياء والالف وهى من حروف الزوايد اللهم الا ان يقال انما قال ذلك نظرا الى
الاغلب لان الاكثر ما يزاد هذه الحروف غالبا ومع ذلك لزم عليه ذلك التعبد لئلا
يتوهم الحصر فيهما وهى اى الحروف المد واللين والعلة الواو والياء والالف انما
سمى هذه الحروف كلها حروف مد ولين لان فيها المد واللين عند الصوت بها
ولكن تسميتها بحروف المد واللين ليس على الاطلاق بل فيه تفصيل وذلك ان حروف
العلة اذا كانت ساكنة تسمى حروف اللين ثم اذا ناسب حركة ما قبلها يكون
حرف مد ايضا وان لم يناسب يكون حرف لين فقط وكل حرف مد حرف لين

ولا ينعكس اذا كان كذلك فالالف حرف مد ولين ابدا لسكونها وانفتاح حركة
ما قبلها على التأبيد والواو والياء تارة تكونان لسكونهما حرف لين فقط كما في قولهم
وبيع مصدر بيع وتارة تكونان حرف مد ولين كما في يقول وبيع وتارة ليسا
حرف مد ولا حرف لين بل هو بمنزلة الحرف الصحيح وذلك اذا تحركتا نحو وعد ويسر
وانما سمي هذه الحروف العلة بكثرة تغيرها انها من نقص وزيادة وقلب
وابدال كما ان العلة تارة تنقص وتارة تزيد وتارة تبدل بعلة
وتارة بعلة اخرى وكل هذه الحروف توجد في جميع انواع الكلمة من الا
سماء نحو بيت وثوب وما مال والافعال نحو قال وقول وبيع
والحروف نحو لو وكي وما كما ان العلة توجد في جميع انواع المخلوقات
وكل فعل ماض في اوله حرف هذه الحروف وفي ذكر الحروف على الاطلاق
نظر لان الالف من هذه الحروف ولكن لا توجد قطعا في كل كلمة
الفا سواء كانت اسما او فعلا او حرفا لما مر من انها ساكنة والابتداء
بالساكن محال فلازم عليه ان يبين كما من بين هذه المسئلة ولو قيل انها تزا
د وتوجد في اول الكلمة لكن بحركة للتعذر قلنا لو كان كذلك لقيل تلك
الكلمة مثالا ومعتلا ان كانت طرف فعلا كما في الواو والياء كذلك وقع
ذلك لا يقال كذلك بل يقال مهموز الفاء وانما وصف الفعل بالماضي احترازا
عن الفعل المضارع لان هذه الحروف توجد في اوله بقدر الامكان
لكن لا يقال لانه معتل ومثال لعدم مقابلة الحرف الاصلية للكلمة
وفي الماضي تقابل لها فيقال له معتل ومثال ان توجد في مقابل الفاء

ولهذا قال الشيخ يسمى معتلا ومثالا ثم انما تسمى معتلا لوجود حرف العلة
في مقابل الفاء التي هي من حروف الاصلية للكلمة كما اشرنا وانما سمي مثالا
لمماثلته الحرف الصحيح في عدم تغيره وفي احتمال الحركات من الفتحة
والضمة والكسرة اما الفتحة ففي معلومه او واما الضمة ففي مجهوله واما الكسرة
ففي مصدره كالعدة والوجهة وهذا النوع يجيء من كل باب الا من فعل
يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر واما وجد يجد بفتحها في الماضي وضمها
في الغابر ففي لغة بني عامر كما ذكره المطرزي من قبل واما في الصحيح فانها
من فعل يفعل بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر ولهذا تحذف الواو
من يجد لوقوعها بين ياء وكسرة نحو وعد ويقظ بفتح في الماضي
وكسر القاف في الغابر ثم مضارعهما على العكس كذا في الترجمة انما اورد
مثالين ايذانا باحدهما الى الواوي وبالاخرى الى اليائي وانما لم يورد
المثال بالالف لعدم وجوده لما مر من انها ساكنة والابتداء بالساكن
محال وان كان في وسط تسمى اجوف اي تسمى هذا النوع معتلا واجوفا
وذا ثلاثة اما تسميته بالمعتل فلوجود حرف العلة في مقابلة العين
التي هي من الحروف الاصلية للكلمة وقد غفل بعض التعريفين عن
هذا واما تسميته بالاجوف فلخلو جوفه اي الوسط الذي هو بمنزلة
الجوف من الحيوان عن الحرف الصحيح بوقوع حرف العلة فيه واما تسميته
بذي ثلاثة فلصيرورة ماضيه على ثلاثة احرف اذا اخبرت عن نفسك نحو قلت
بعت فان قيل ان الحروف الثالث فيهما ضمير الفاعل فلا يكون ماضيه عنده

على ثلثة احرف بل على حرفين قلنا المراد منه كونه على ثلث احرف بحرف التهجي
الهجاء باصطلاح النحوية ولا شك انه كذلك او لانهم جعلوا الضمير المتصل
بمنزلة حرف من حروف الكلمة لشدة ايصاله لها اما تسمية الاجوف
من غير الثلاثي بذى ثلاثة عند ذلك مع انه ليس كذلك نحو اقمت فبالنظر
الى الاصل فانه في الاصل قمت واما تخصيص كون الماضي على ثلثة احرف بالمتكلم
فبلا وجه لوجوده كذلك في المخاطب وهذا النوع لا يجيء الا من ثلثة ابواب
الاول بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نحو قال يقول وصان يصون
والثاني بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو باع يبيع وكال يكيل والثالث
بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر نحو خاف يخاف وهاب يهاب واما طال يطول
بضمها فيهما فشاذ فلا اعتداد به وقد ذكرنا هذا المترك من قبل نحو قال وكال
انما اورد مثالين اشارة باحدهما الى الواوي وبالاخرى الى اليائي لا اصل
قال قول وكال كيل كما يجيء وانما اوردهما بعد الاعلال اشارة
باصلهما الى الاجوف الواوي واليائي وبلفظهما اى الالف لانها من
حروف العلة اذا كانت في وسط الكلمة سمي اجوفا ايضا وان في
آخره سمي ناقصا اى سمي هذا النوع معتلا وناقصا وذا اربعة اما
تسميتهم بالمعتل فلوجود حرف العلة في مقابلة اللام التي هي من
الحروف الاصلية للكلمة واما تسميتهم بالناقص فلنقصان آخره في
حالة الجزم نحو لم يغز ولم يرم ولم يخش او لنقصان الحركة حال الرفع
نحو يغزو ويرمي ويخشى بسكون الواو والياء او لخلو آخره من الحروف

الصحيح الثابت في كل الاحوال واما تسميتهم بذى الاربعة لكون ماضيه على اربعة
احرف عند الاخبار عن نفسك نحو غزوت ورميت واما كون الحرف الرابع ضمير
الفاعل فلا يضره لان المراد من الحروف الهجاء لا ما حصل في النحو كما بينا
آنفا في الاجوف وهذا النوع يجيء من خمسة ابواب الاول بفتح العين في الماضي
وضمها في الغابر نحو دعو يدعو والثاني بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو رمى يرمي
والثالث بفتحها فيهما نحو رعى يرعى والرابع بكسرها في ماضيه وفتحها في الغابر
نحو بقي يبقى والخامس بضمها فيهما نحو سرو يسرو كما ذكرنا من قبل ورمى نحو غزى
يغزو وانما اورد مثالين اشارة باحدهما الى الواوي وبالاخرى الى اليائي
وانما اوردهما بعد قلبهما الفا بذا انا باصلهما الى الواوي واليائي وبلفظهما
الى الالف كما مر ان فيه اى في الفعل حرفان من هذه الحروف اى من الحروف
العلة فان كان عينه ولامه سمي اللفيف انما سمي هذا النوع لفيفا لالتفاف حرفي
العلة فيه اى الالتفاف احدي حرفي العلة فيه بالآخر او نقول انه
من اللفيف بمعنى الخلط فسمي باللفيف لان فيه خلط الحرف الصحيح بحرف
العلة المقرون انما سمي هذا النوع مقرونا لاقتران احدى حرف العلة بالا
خرى فيه نحو قوو وحيي وطوى وحيي انما اورد هذه النوع اربعة امثلة
اشارة بالاولى الى الواوي فلهذا اوردها قبل قلبها ياء مع وقوعها طرفا
وانكسار ما قبلها وبالثانية الى اليائي وتبع هذان المثال لان مضاعفا
ايضا الا انه لا يدغم في الاصح لئلا يلزم على الياء في مضارعها وبالثالثة
الى المركب من الواو والياء باصلهما والى الواو والالف بلفظهما وبالرابعة

الى المركب من الياء والالف ولهذا اورد بعد قلبها الفا والالف الزايدة
في خاف لم تكن معتبرة في ذلك لانها ليست بمقابلة العين وهذا النوع لا ياتي
الا من بابين احدهما بكسر العين في الماضي وضمها وفتحها في الغابر نحو قوي وحيي
ورزي وطوي والثاني بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو طوى ولسوي وزوي
بالزاء المعجمة وفي طوى لغة اخرى وهي كون عين فعله مفتوحا في الماضي ومكسورا
في الغابر وان كان فاءه لامه تسمى اللفيف المقرون وانما سمي هذا النوع
بالمقرون لاقتران حرفي العلة بحرف صحيح واللام لا يكون فيه الا ياء والفاء لا يكون
الا واوا نحو وفى وودي انما اورد مثالين ايذانا باحدهما الى المركب من الواو
والالف ولهذا اورد ودي بعد قلب يائه الفا وبالاخرى الى الواو والياء ولم يوجد
فيه مثال المركب من الواو والياء ولهذا لم يورد له مثال وهذا ياتي الا من بابين
ايضا احدهما بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر نحو وفى يفي والثاني بكسر العين
فيهما نحو ولي يلي كذا في الجاربردي وشرحه وذكر صاحب الترصيف والزنجاني مثالا
اخر لهذا النوع من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر مركبا
من الواو والياء نحو وجي يوجى منه وريح يورع وري يورى في التصريف وانما لم
يذكر مثال ما كان حرف العلة في الفاء والعين وفي الالف والعين واللام مع
انها من اللفيف لان من هذين القسمين لا يبنى فعل بل المبني من الاول اسم الزمان
والمكان نحو يوم ويين ومن الثاني اسم حرف هجي نحو واو ياء ذكر عينه ولامه حرفان
من جنس واحد ادغم احدهما في الاخرى دفعا للثقل واختيارا للخفة لانها هي المراد
من الاعلال وهي لم يوجد قبل الادغام والادغام في اللغة عبارة عن ادخال

الشيء

الشيء في الشيء يقال ادغمت الثياب في الوعاء اذا ادخلتها فيه وادغمت اللجام
في الفرس اذا ادخلته في فيه وفي الاصطلاح عبارة عن الباس الحروف في مخرجه
مقدار الباس الحرفين في مخرجهما كذا ذكره جار الله العلامة وقيل هو اسكان
الحرفين المتماثلين او المتقاربين وادراجه في الثاني يسمى مضاعفا لتضاعف الكلمتين
بعض حروفه والمضاعف اسم مفعول من ضاعف يضاعف وهو في اللغة
عبارة عما كرر الشيء فيه بمثله معنى وفي الاصطلاح عبارة عما تجمع فيه الحرفان
فان المتماثلان او المتقاربان في كلمة او كلمتين او يشتبه احد المثلين بالاخرى
في كلمة واحدة ويقال له الاصم لان الاصم وقرانه واصحابه في الاستماع الى شدة
الصوت والمضاعف ما يحتاج فيه الى شدة اللفظ فيشتد على كل واحد منهما
الجهر في الصوت او لان الاصم لا يسمع الصوت الا بتكريره وكذا المضاعف
لا يتحقق الا بتكرير الحرف الواحد فيه فيشتد على كل واحد منهما التكرير وهذا
النوع لا يجيء الا في ثلثة ابواب احدها بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر
نحو نشر ينشر مد يمد والثاني بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو فر يفر و
الثالث بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر نحو عض يعض وحيي يحيى
اما حيي ولم يدغم فيهما فشاذ لا يعتد به كما ذكرناه من قبل وكل فعل
فيه همزة فان كان في اوله يسمى مهموز الفاء انما سمي هذا النوع مهموز الفاء
لكون الهمزة فيه مقابلة الفاء ويقال له القطع لقطع ما قبلها عن الاتصال
بما بعدها وقيل انما يقال له ذلك لانها قطعت عن السقوط في الدرج وهذا
ياتي من خمسة ابواب احدها بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نحو اخذ يأخذ

خذا والثاني يهب والرابع بضمها في الغابر نحو آمن يأمن والثالث بفتحها فيهما نحو اهَبَ يَهب والرابع بضمها فيهما نحو ادب يادب بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو ابق يبق كما ذكرنا من قبل وان كان في وسطها يسمى مهموز العين انما يسمى هذا النوع مهموز العين لكون الهمزة فيه في مقابلة العين ويقال له النبر لان النبر هو الرفع يقال نبر مهموز العين ترفع الحنك عند التلفظ لشدة قوة في الصوت وهذا ياتي من اربعة ابواب فقط احدها بفتح العين في الماضي والمضارع نحو سأل يسأل والثاني بكسرها في الماضي وضمها في الغابر نحو سئم يسئم والثالث بضمها فيهما نحو رؤف يرؤف والرابع بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر زئر يزئر كما ذكرنا مرة من قبل وان كان في آخره يسمى مهموز اللام انما يسمى هذا النوع مهموز اللام لكون الهمزة فيه في مقابلة اللام ويقال له الهمزة لان الهمزة في اللغة عبارة عن دفع يستوزم احد يذكوره عقبه معنى والهمزة اذا كانت في لام الكلمة رفع الحنك آخرها بذكرها في عقبها وهذا ياتي من اربعة ابواب ايضا احدها بفتح العين في الماضي والمضارع نحو قرأ يقرأ والثاني بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر نحو ظمأ يظمأ والثالث بضمها فيهما نحو جرؤ يجرؤ والرابع بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو هنأ يهنئ كما ذكرنا مرة من قبل وكل فعل خال من هذه الاقسام الستة اي من المثال والاجوف والناقص واللفيف والمضاعف والمهموز تسمى صحيحا وقد مر بحثه في باب الصحيح فلا يوجد الفرق بين الصحيح والسالم عند الشيخ كما لم يفرق بينهما صاحب المراح ولكن يفرق بينهما الزنجاني وسنذكرها عن قريب بحيث اقسام الستة على سبيل الاختصار

باب المعتلات

والمضاعف والمهموز الواو والياء اذا تحركتا وانفتاح ما قبلهما قلبتا الفا كمن مذا بعد وجود الشرايط السبعة احدها ان يكون كل واحد منهما في فعل او في اسم على وزن فعل والثاني ان لا يكون حركتها عارضية والثالث ان لا يكون فتحة ما قبلها في حكم السكون والرابع ان لا يكون في معنى الكلمة اضطراب والخامس ان لا يجتمع في الكلمة اعلالان والسادس ان لا يلزم ضم حرف العلة في مضارعه والسابع ان لا يترك للدلالة على الاصل واذا لم يوجد احد هذه الشروط لم تقلبا الفا وان كانتا متحركتين وما قبلهما مفتوح فاحترز بالشرط الاول عن مثل الحوكة وصورى لخروجها عن وزن الفعل بعلامة التانيث وبالشرط الثاني احترز عن مثل دعوا القوم فان واوه لم تقلب الفا مع حركتها لانها ساكنة اولا ثم حركت للدفع التقاء الساكنين تامل وبالشرط الثالث احترز عن مثل عور واجتور لان حركة ما قبلهما في حكم السكون اي في حكم عين اعور والف تجاور وبالشرط الرابع احترز عن مثال الحيوان لان في معناه اضطراب وبالشرط الخامس احترز عن مثال طوي لان واوه لو قلبت الفا لاجتمع فيه اعلالان تامل وبالشرط السادس احترز عن مثال حيي لانه لو قلبت الياء الاولى فيه الفا يلزم ضم الياء في المضارع وبالشرط السابع احترز عن مثل قول والتحوز لان واوهما لو قلبت الفا لم يعلم انهما واوي او يائي فتركت للدلالة على تحركها الاصل كذا المفهوم مما ذكره ابن جني نحو قال اصله قول قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لوجود الشرايط المذكورة فيه تامل

فصار قال انما فعلوا ذلك لان الحركة على حرف علة ثقيلة لضعفها فقلبت
الفا لاستدعاء حركة ماقبلها ذلك لتخف على اللسان لان الالف لا يقبل الحركة
وان كانت حرف علة ايضا وكال اصله كيل نقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ماقبلها لوجود الشرايط المذكورة فيه فصار كال وانما فعلوا ذلك فيه كما مر في
قال مثالهما اى مثال الواو والياء اللتين قلبتا لتحركهما وانفتاح ماقبلهما
مع وجود الشرايط المذكورة من الناقص غزا وقلبت الواو الفا لتحركها اصله غزو
وانفتاح ماقبلها كما مر فيما اذا كانت في عين الكلمة ولان اللام اشد اعلالا
من العين لانه محل الاعراب فتتغير بتغير الحركات وفي الاعلال نوع من التخفيف
وانما كتب على صورت الالف فرقا بين الواوى واليائى لان الياء بعد ما
قلبت الفا على صورت الياء في الناقص سواء وقعت في الطرف اولا لتدل على الاصل
وفي الاجوف لا فرق بينهما عند بعض القراء وهو الاصح فلهذا كتبها الشيخ على صورة
الالف في قال وكال واما مثاله في الطرف فنحو قوله تعالى فخلق فسوى واما
مثاله على غير الطرف فكما في سورة والشمس وضحيها الى اخرها في خمسة عشر مواضع
كتبت على صورت الياء بعد قلبها الفا واما عدم كتابة الواو على صورت
الواو بعد القلب الفا ايضا لتدل على الاصل فلعدم العلم انها قلبت
الفا ام لا هذا اذا لم تخرج من الطرف بسبب اتصال شئ بها واما اذا
خرجت منه كتبت على الواو بعد ذلك في بعض المواضع كما في الزكوة والصلوة
واما كتابة الواو على صورة الياء بعد ما قلبت الفا في نحو اعطى ونحوه فان
اصله اعطو فلكون الالف مقلوبة من الياء لا من الواو لان الواو فيه او لا قلبت ياء

لوقوعها رابعة في الطرف ثم قلبت الياء وكتبت الفا لتدل على هذا الاصل ولو لم
يفعل كذلك لا يعلم ذلك فان قيل ان الشرط الخامسى فيه معدوم لوجوب الاعلال
في فيه على هذا التقدير فيلزم ان تقلب الياء فيه الفا اولا بقلب الواو ياء اولا اعلالا
هذا الاصل ولو لم يفعل كذلك لا يعلم ذلك فان قيل ان الشرط الخامسى فيه معدوم
هذا اذ الزم من الاعلال ليس في الكلمة احدى حروفها فعند ذلك لا تعل ثانيا
لانه يلزم منه نقض البناء به بخلاف ما نحن فيه ورمى اصل رمي بتحريك الياء
قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها مع وجود الشرايط المذكورة
فيه ثم كتبت على صورة الياء لما ذكرنا وتقول في تثنيتهما غزوا ورميا على الا
صل ولا تقلبان الفا اى الواو والياء ولا تقلبان الفا في تثنية غزا ورمى حيث
يقال في تثنيتهما غزوا ورميا لانهما لو قلبتا الفا فيهما لزم اجتماع الساكنين
على غير حده احدهما الف التثنية والآخر الالف المقلوبة من الواو والياء فيلزم
حذف احديهما ضرورة وبالحذف يلتبس التثنية بالمفرد فلدفع هذا لم تقلبا
الفا فيهما ولا تقلبان اى الواو والياء ايضا كما لا تقلبان في التثنية من جمع
المؤنث سواء كان جمع المؤنث الغائبة نحو غزون ورمين والمخاطبة نحو غزوتن
ورميتن والواحد اى المخاطب والمخاطبة سواء كان مفردين نحو غزوت
ورميت بفتح التاء للمذكر وبكسرها للمؤنث او تثنيتين غزوتما ورميتما او
جمعين نحو غزوتم ورميتم للمذكر وغزوتن ورميتن للمؤنث كما مر وانما
لم يذكرهما هنا تثنية الغائبة وجمع المذكر الغائب لان فيهما تقلبان
الفا ثم يحذف فان قلنا ونفس المتكلم سواء كان وحده او معه غيره نحو

نحو غزت وغزونا ورميت رمينا وانما لم تقلبا الفا في هذه الامثلة لكونهما
ساكنتين وكونهما اصليتين كما علل الشيخ بذلك وهو قوله لان الواو الساكنة
والياء الساكنة لا تقلبان الفا اذا كان سكونهما اصلية لحصول الخفة من
سكونهما ومع المرادة من القلب لانه موضع تكون سكونهما اي سكون
الواو والياء غير اصلية بان نقلت حركتهما الى ما قبلهما فعند ذلك تقلبان الفا
ايضا لدفع الثقل الحاصل من تحركهما في الاصل وانفتاح ما قبلهما في
الحال حال كون الفتحة فيه غير حكم الساكن اقام وبهام اصلهما اقوم ويهيب
سكون ما قبلهما في الحال نقلت حركة الواو في الاول وحركة الياء في الثاني ما قبلهما
لكونهما حرف علة متحركة ضعيفة لا تقوى تحملها وما قبلهما حرف صحيح ساكن
تقدر تحملها ثم قلبت الفا لتحركهما في الاصل وانفتاح ما قبلهما في الحال فصار اقام
ويهاب وانما اورد مثالين حال كون احدهما من الماضي والاخر من المضارع
اشارة باحدهما الى الواوي وبالاخرى الى اليائي وليعلم ان ذلك الحكم لا تختلف
فيهما بعد ما وجد ذلك الشرط فيهما وتقول في الجمع بالالف واللام في بدل الاضافة
تقديره الى في الجمع المذكر الغايب الناقص المبحوث عنه واويا كان او يائيا غزوا
ورموا بسكون الواو فيهما مع فتح ما قبلهما والاصل غززوا في الاول ورميوا في الثاني
قلبت الواو في الاول والياء في الثاني الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فاجتمع
الساكنان على غير حده الالف المقلوبة من الواو والياء والواو فحذفت الالف المقلوبة
لاجتماع الساكنين اي لدفع اجتماع الساكنين على غير حده لان جمعهما على هذا
ليس بجايز وانما حذف الالف المقلوبة دون الواو مع انه يحذفها دفع ذلك لان

الواو ضمير

الواو ضمير الفاعل يحذفها يخل بالمقصود فكانت الالف بالحذف اولى الواو
ومع ذلك قد يوجد شيء يدل على حذف الالف وهو فتحة ما قبلها ولم يوجد
شيء يدل على حذف الواو حين بعد حذف الالف منهما غزوا ورموا اسكن
الواو فيهما مع فتح ما قبلهما وانما لم تقلبوا الفتحة الى الضمة وان لم يكن بين
الواو والفتحة مجانسة لتدل على الالف المحذوفة كما اشرنا وتقول في تثنيتهما اي
المؤنث غزتا ورمتا وانما قيد التثنية منهما للمؤنث لان التثنية المذكر منهما
لا تعل بل تبقى على الاصل نحو غزوا ورميا كما مر والاصل غزوتا ورميتا
قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما دفعا للثقل الحاصل
من تحركهما فحذفت الالف لسكونها وسكون التاء انما كانت الالف بالحذف
اولى من حذف التاء لانه علامة والعلامة لا تحذف ومع هذا ان
الفتحة التي قبل الالف تدل على حذفها ولم يوجد شيء يدل على حذف
التاء او لان الالف حرف علة لا التاء وان كانت من حروف الزوايد وحرف
العلة اولى بالحذف من الحرف الصحيح لان التاء ساكنة في الاصل هذا
جواب عن سؤال مقدر تقديره انكم قلتم حذفت الالف لسكونها وسكون
التاء والتاء ليست ساكنة فاجاب بقوله لان التاء كانت ساكنة في
الاصل اي في اصل الوضع لانها وضعت علامة للمؤنث والتاء اذا
وضعت علامة كانت ساكنة كما في المفرد غزت ورمت تحركت التاء
لهذا الالف التثنية لانها لو لم تتحرك لزم حذف احديهما لاجتماع الساكنين
على غير حده ولم يجز ذلك اما حذف التا فلانها علامة المؤنث واما

واما حذف الالف فانها ضمير التثنية تحركت التاء وحركتها عارضة والعارضة كالمعدوم فحذفت الالف فيبقى غزتا ورمتا ونقوص في جمع المؤنث من الاجوف قلن وكلن بضم القاف وكسر الكاف والاصل قولن وكيلن بفتح الواو والياء عند البعض ومنهم الشيخ وعند البعض بضم الواو وكسر الياء لان فعل بفتح العين من الاجوف اذا كان واويا ينقلون الى فعل بضم العين واذا كان يائيا ينقلون الى فعل بكسر العين اذا اتصل به ضمير جمع المؤنث كما في مذاهب المستثنين او ضمير المخاطب والمخاطبة مفردا كان او مثنى او مجموعا او ضمير المتكلم واحدا كان او اكثر بعد ما سكن اللام لان يكون اعلال الواو والياء بالحذف بعد نقل حركتهما الى ما قبلها لسكون الواو مع اللام في الاول وسكون الياء معه في الثانية لانهم اسكنوا اللام او لاجل لا يلزم اربع حركات متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة فنقلوا حركتهما الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها فحذفوا الواو والياء من ملتقى الساكنين لما ذكرنا اللام لانها حرف علة وحذف حرف العلة اولى من حذف الصحيح لوجود ما يدل على حذفهما وهو الضمة في الاولى والكسرة في الثاني فصار قلن وكلن بضم القاف وكسر الكاف واعلم ان الشيخ اوجد الاعلال بعد الاتصال بالضماير المذكورة وان كان مخالفا للاعلال قبل الاتصال بها وهو الاعلال بالقلب الفا لكونه ابر من ذلك الاعلال ^{اصل} لان في ذلك الاعلال خمسة افعال اصل والثاني النظر الى الشرايط السبعة المذكورة بعد وجود مما هو مل توجد فيها ام لا والثالث قلبها الفا بعد وجود

الشرايط المذكورة والرابع حذف الالف لالتقاء الساكنين والخامس ضم القاف وكسر الكاف لتدل على الواو والياء المحذوفتين وفي هذا الاعلال ثلاثة افعال الاول نقلها الى الباب الآخر والثاني نقل حركة حرف العلة الى ما قبلها والثالث حذفها لالتقاء الساكنين وبعضهم لا ينقلون الى الباب ههنا بعد الاتصال بالضماير المذكورة كما قبل الاتصال لا ينقل اتفاقا ومنهم الشيخ فصار الاصل عندهم قولن وكيلن بفتح حرف العلة فيهما ذكرنا فقلبوا الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما كما قبل الاتصال بالضماير المذكورة لابتاع الموافقة بين ما قبل الاتصال وما بعده في الاعلال وان كانت الاعلال بالنقل اليومية فعطوا ذلك الاعلال كما فعل الشيخ في المتن وقوله قلبت الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف لسكونها وسكون اللام فبقي قلن وكلن بفتح القاف والكاف ثم الضمة المحذوفة والكسرة على الياء المحذوفة اعلم ان الاعلال بالنقل مذهب المتقدمين والاعلال بالقلب مذهب المتاخرين وهو الاشبه وان كان اعلى لانه يلزم من النقل ^{وصل} في لف لفظا ومعنى اما لفظا فظاهر واما معنى فلا اختلاف في معاني الابواب كذا ذكره في شرح الزنجاني ثم اعلم ان الاختلاف بينهم في النقل وعدمه اذا كان الاجوف من فعل بفتح العين واما اذا كان من فعل بكسرها نحو خوف من الواوي وهيب من اليائي او من فعل بضمها نحو طول على الشذوذ من الواوي ولا يوجد ذلك من اليائي فلا اعلال عندهم جميعهم بنقل حركة حرف العلة الى ما قبلها بعد سلبه حركة ثم بحذفها بل نقل الباب نحو خفن وهبن وطلن بكسر الخاء والهاء

نقلت اى اليا لسكونه بعد الثاني فنقل الى الضمة
والكاف الى الكسرة لتدل الكسرة على اليا والضمة على الواو صح

وضم الطاء وهذا لا يوجد من الياءي كما اشرنا لان المتولد من الضمة الواو
ومن الكسرة الياء وهذا دليل الشيخ على ان الضمة يدل على الواو المحذوفة //
والكسرة تدل على الياء المحذوفة لان الواو جنس الضمة لانها مركبة من الضمتين
اى وضعت مقدار ضمتين والياء جنس الكسرة لانها مركبة من الفتحتين
اى وضعت مقدار الحملوانما ذكر الفتحة وان لم يكن لها من الكسرتين اى
وضعت مقدار كسرتين ومن الفتحة الالف لان الالف مركبة من الفتحتين اى
وضعت مقدارهما وانما ذكر الفتحة وان لم يكن لها مثال من حذف الالف وابقاء
الالف الفتحة لدلالة على الالف المكتبة وذلك انه لما ذكر ان الواو متولدة من
الضمة والياء من الكسرة فناسب ذكرما تولد منه الالف لكونها حرف علة
مثلها فقال ومن الفتحة الالف وقيل هذا ابناء على ان الالف المقلوبة
لو حذفت منهما ولم تضم ولم تكسر ماقبلها لتدل الفتحة على الالف المحذوفة كما
قال البعض الى هذا المستدلا كا بغزوا ورموا فاشار اليه الشيخ الى هذا
بقوله لكن عدل عنه ليكون الترجيح للاصل للفرع وليا اذا انكسر ما //
قبلها تركت على حالها ساكنة كانت او متحركة اذا كانت الحركة اى حركة
الياء على تقدير كونها متحركة فتحة نحو خشى وخشيت بتحريك الياء
بالفتح في الاول وسكونها في الثاني مع كسر ماقبلها فيهما وانما تركت الياء
على حالها في هذين المثالين لعدم وجود الشرط الاعلال فيهما لان
الاعلال اما بنقل الحركة او بقلب حرف العلة او بحذفها ولا سبيل
لهذه الوجوه فيهما اما النقل في خشى فلا سبيل اليه لانه يلتبس بباب آخر //

واما القلب فيه فلا سبيل اليه ايضا لان الياء فيه ان كانت متحركة لكن
ماقبلها ليس بمفتوح حتى تقلب الفا واما الحذف فيه فلا سبيل اليه
ايضا لانه ينقض البناء واما دلالة كسرة الشين على الياء المحذوف لا يكون
معتبرة لقيام البناء لكونها التزامية واما النقل في خشيت فلا سبيل
اليه لعدم الحركة واما القلب فيه فلعدم شرط لان القلب اما الى الواو والالف
ولا سبيل الى الاخر لان شرط كون ماقبلها مضموما بعد سكونها كما سيجي
لم يوجد ولا سبيل الى الثاني لان شرط لكونها متحركة وما قبلها مفتوحا لم يوجد
كلاهما واما الحذف فيه فلا سبيل اليه لاخلال البناء به لعدم اعتبار دلالة
الكسرة على ابقائها لكونها التزامية كما مر ولوجود التخفيف بسكونها وهو
المراد من الاعلال والياء الساكنة اذا انضم ماقبلها قلبت واوا نحو ايسر يوسرا
اصله ييسر بضم الياء الاولى وسكون الثانية قلبت الياء الثانية واوا لسكونها
وانضمام ماقبلها وانما قلبت الياء الساكنة واوا اذا انضم ما قبلها لان الضم من
اقوى الحركات والياء اضعف الحروف لكونها حرف علة ومع هذا كان //
حركتها لينا بالتسكين كالمستدعى حركة ماقبلها لان الضم من اقوى وهى الضم
القوي قلبها الى جنسها وهو الواو وقلبت واو الذكل ومنه موسر ويوقظ فعل بها
ما فعل بيوسر وتقول في مجهول الاجوف قيل بكسر القاف وسكون الياء والاصل
قول بضم القاف وكسر الواو واعلم ان في اعلاله ثلاثة لغات الاولى ان تسكن الواو
فقط لاستثقال الكسرة عليها فصار قول بضم القاف وسكون الواو وعلى هذه اللغة
قوله ليهم بوع في مجهول باع اصله بيع بضم الياء وكسر الياء استثقلت الكسرة على

على الياء فحذفت ثم قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فصار بوع
وهذه لغة ضعيفة لكراهة اجتماع الضمة والواو الثانية ان يشم القاف
وهو تهيئة الشفتين بالتلفظ بالضم ولكن لا يتلفظ به بحيث يدرك بالبصر لا
غير بلا تسكين الواو ليدل على ضم ما قبلها في الاصل وهي افصح من الاول والثالثة
ان تنقل حركة الواو الى القاف بعد سلب حركتها لاستثقال الضمة على القاف
لكون حركة ما بعدها كسرة ثم تقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار
قيل وهي افصح من الاوليين ولهذا اختارها الشيخ حيث قال فاستثقلت الضمة
القاف قبل كسرة الواو فاسكنت القاف ونقلت حركة الواو الى القاف فصار تحذف الضمة
القاف مكسورة والواو ساكنة لنقل حركتها الى القاف ثم قلبت الواو
ياء لان الواو الساكنة اذا انكسر ما قبلها قلبت ياء للين عريكة الحرف الساكنة
مع ضعفها فيها لانها حرف علة واستدعاء حركة ما قبلها ذلك وهي الكسرة لانها
افصح الحركات واستدعت ان تقلب الواو الساكنة الى جنسها وقلبت ياء لذلك
والواو المتحركة سواء كانت حركتها فتحة او ضمة او كسرة وهذا البس معنى ذكر
الحركة على الاطلاق اذا وقعت في آخر الكلمة سواء كانت اسما مفردا كان
او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا او فعلا معتلا مفردا كان او مثنى
او مجموعا معلوما كان او مجهولا ماضيا كان او مضارعا ثلاثيا كان او مزيدا
رباعيا كان او خماسيا او سداسيا لازما كان او متعديا او مضاعفا
غير مدغم او لفيفا وهذا معنى ذكر الكلمة على سبيل الاطلاق وانكسر ما قبلها
قلبت ياء نحو غني ما قبلها والاصل غنو بفتح الغين وكسر النون فقلبت الواو ياء لتطرفها

فيها وانكسار ما قبلها فصار غني وهو من الغباوة وهي الحماقة والبلادة ولهذا
قال الشيخ من الغباوة والغباوة عكس الادراك وانما قلبت الواو المتحركة في آخر
الكلمة ياء اذا كان ما قبلها مكسورا للين عريكتها لضعفها لانها حرف علة واستدعاء
حركة ما قبلها بجنسها وقيل لكراهتهم ابقائها في طرف على حالها وللزوم الثقل به لانه
يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة التقديرية تأمل ودعي مجهول دعا والا
صل دعو بضم الدال وكسر العين وفتح الواو وقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار
ما قبلها كما مر ومنه غزي مجهول غزا وفيه غزي مجهول غزا والاصل غزو وغزو قلبت
الواو ياء فيهما لتطرفها وانكسار ما قبلها ايضا بكسر ما قبل الواو المتطرف في الكل
الا في غبوي ودعو وقوي وانما اورد ثلاثة امثلة في الماضي ايذانا باحد مما حجم
الى الماضي المعلوم وبالثانية الى المتعدي المجهول وبالثالثة الى اللفيف والمضاعف
غير مدغم وبكلها الى المفرد المذكر والمعتل والثلاثي وحركة الواو مفتوحا ولم يتعرض
الى الصحيح لعدم امكانه والى المضارع الثلاثي والماضي الزائد عليه لعدم مجيئها
على هذا الوجه والى المضارع الزائد عليه وان وجد مثاله نحو يعطي من الرباعي ويعتدي
من الخماسي ويستدعي من السداسي احترازا عن الاطناب ففي هذه الامثلة قد
وقعت الواو في الطرف متحركة بضم وما قبلها مكسورة فقلبت في كلها ياء والى
التثنية والجمع لكونهما معلومين من المفرد والتثنية المؤنث لكونها تابعة للمذكر في
ذلك والى الاسم مفردا كان او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا وان كان وجد مثلها
فيه نحو غازي غازيان الى آخره احترازا عن التطويل في هذه الامثلة وقد وقعت
الواو في الطرف في الاسم متحركا بالضم والكسرة والفتح وفي حالة الجمع مفرد مذكر

وما قبلها مكسورة قلبت ياء والاعتبار بالضمير العلامة لكونها عارضتين وتقول
في جمع المذكر من مجهول الناقص غزوا والاصل غزيوا او اصله او لاغزوو قلبت الواو
ياء لتطرفها والكسار ماقبلها والاعتبار بواو الضمير لما مر فصار غزيوا فاسكنت الزاء
لثقل الكسر عليه للزوم الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة الحقيقية ثم نقلت ضمة الياء
الى الزاء لكونها حرف علة وما قبلها حرف صحيح ساكن ومع هذا ان الضمة ليست بجنسها
فاستثقلت عليها هذا لضعفها وحذفت الياء لسكونها وسكون الواو وانما لم تحذف
الواو لانه ضمير الفاعل وحذفها مخل بالمقصود بخلاف الياء فبقي غزوا وكل واو وكل
ياء متحرك كتيقن يكون ماقبلها حرف صحيح ساكن نقلت حركتها الى الحرف الصحيح نحو
يقول ويكيل ويخاف والاصل يقول بسكون القاف وضم الواو ونقلت ضمتها الى القاف
لاستثقال الضمة عليها وان كانت من جنسها لما مر من انها حرف علة ضعيفة
لا تقدر على تحمل الحركات مع ان قبلها حرف صحيح ساكن اقتضى الحركة لانه قوى
يقدر على تحملها فصار يقول بضم القاف وسكون الواو ويكيل بسكون الكاف
وكسر الياء نقلت كسرة الياء الى الكاف لما مر فبقي فصار يكيل بكسر الكاف
وسكون الياء ويخوف بسكون الخاء وفتح الواو ونقلت فتحتها الى الخاء لما مر
فصار يخوف بفتح الخاء وسكون الواو وسكون ماقبلها ري ماقبل الواو
والياء في الكل اى في يقول ويكيل ويخوف وانما قلبت واو يخوف الفا لكون
سكونها غير اصلي لانها متحركة في الاصل لما مر وانفتاح ماقبلها في الحال
وكل واو وياء متحرك كتيقن وقعتا في لام الفعل وقبلها حرف متحرك اسكنت
اى الواو المتحركة او ياء المتحركة مالم يكن منصوبا بسبب الناصب فان كان كل
واحد منها

كل واحد منها لو كانتا منصوبتين به لم يجز تسكينهما لئلا يلغو العمل عن العامل
بسببه ولم يجز قلبهما الفا عند ذكر في كان يقتضيه لذلك لانها لا يقبل الحركة بل تركتا
على ذلك وانما قيدتا نصبهما بسبب الناصب لانه نصبهما لو كان بسبب البناء على الفتح وذلك
في الماضي نحو غزو ورمي قلبتا الفا لعدم ذلك نحو يغزو وبسكون الواو وانما لم يحذف بعد
الاسكان لتناسب حركة ماقبلها ويرمي بسكون الياء ثم لم تحذف التناسب
حركة ماقبلها ايضا ويخشى واسكان بائه تقلبها الفا لاستثقال الضمة على الواو والياء
لكونهما حرف علة ضعيفة لا تقدران على تحمل الحركات كما مر والاصل يغزو ويرمي
ويخشى بتحريكها بالضم اى بتحريك الواو والياء بالضم في الكل ثم اسكنتا كما ترى
الآن اسكان الواو والياء بسلب حركتهما في الاوليين وفي يخشى بالقلب
لوجود شرط القلب فيه لا فيهما وهو كون ماقبلها مفتوحا بعد تحريكها وهذا
موجود في يخشى لا في ماقبلهما قال الشيخ وقلبت ياء يخشى الفا لتحركها
وانفتاح ماقبلها في التثنية وبتحرك الواو والياء اذا كان كل واحد منهما منصوبا بسبب
الناصب نحو لن يغزو ولن يرمي ولن يخشى ومنه كي يغزو وكي يرمي وكي يخشى
وان يغزو وان يرمي وان يخشى واو اذا يرمي واذا يغزو واذا يخشى بخفة الفتحة
عليهما ولئلا يلزم الغاء العمل عن العامل بلا سبب ولذا لم تقلب ياء يخشى الفا
في حالة النصب مع وجود شرط وتقول في التثنية يغزوان ويرميان ويخشيان
وانما لم تقلب الواو والياء الفا في هذه الامثلة بنقل حركتهما الى ماقبلهما بعد
سلب حركة في بعضها وفي بعضها بلا نقل لئلا يلزم اجتماع الساكنين على
غير حده لم يجز حذف احدهما لو التباسهما بالمفرد وتقول في جمع المذكر الغائب

يغزون ويرمون ويخشون والاصل يغزوون ويرميون ويخشيون بتحريك الواو
والياء في هذه الامثلة على الضم فاسكنت الواو والياء في هذه الامثلة لاستثقال
الضمة على الواو والياء كما مر ولوقوعهما في لام الفعل وهذا التعليل متروك من بعض
النسخ لئلا يفهم عدم استثقال الضمة عليهما لو كانتا في عين الفعل ومع ذلك تستثقل
عليهما فيه كما في تقول لتنقل الضمة من الواو الى القاف لذلك ولكن الاولى عدم
الترك لان استثقال الضمة في عين الفعل يلزم بوجه واحد كما من انهما حرفا علة
ضعيفة لا تقدران على تحمل الحركة اي لام الفعل يلزم بوجهين الاول ما ذكر
في عين الفعل والثاني ان اللام محل التغير اثقل واعلال الآن من العين حيث
يحذف في الجزم وتسكن في الرفع وتثبت في النصب فتستثقل عليهما بهذا الوجه
ايضا ولكن الوجه الاول وهذا التعليل لقوله من قبل نحو يغزو ويرمي ويخشى وقلبت
ياء يخشى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لرفع هذا الثقل فصار يخشاون فاجتمع
ساكنان الواو والياء في يغزوون ويرميون والالف المقلوبة من الياء في يخشاون
ولم يذكرها الشيخ لكن يلزم عليه ذكره وبعدهما الواو والياء الساكنين وواو الجمع
وساكن والاولى ان يقال وبعدها كما ذكرنا فحذفت ما كان قبل واو الجمع وهو واو الناقص
في الاول وياؤه في الثاني والالف المقلوبة من يائه في الثالث انما لم يحذف واو الجمع
لما مر انها ضمير الفاعل وحذفها محال بالمقصود بخلاف حذف ما كان قبلها
وضمت الميم من يرمون وانما قيد ضم ما قبل واو الجمع لان في يغزون مضموم لا افتتاح
ابه وفي يخشون لا يضم بل ابقي على الفتح لتدل على الالف المحذوفة والتصحيح
واو الجمع اولتسلم من التغير وذكر ان الميم لو لم تضم لزم قلب واو الجمع بالسكونها

وانكسار ما قبلها فصار ترمين فالتبس جمع المذكر من الغائب بجمع المؤنث
فمنزول ذلك الالتباس وتقول في الواحدة المخاطبة تغزين واصل تغزوين بضم
الزاء وكسر الواو فاسكنت الزاء لاستثقال الضمة عليها اي على الزاء وان لم تكن من
حروف العلة لوقوعها قبل كسر الواو ونقلت كسرة الواو اليها اي الى الزاء وحذفت
الواو لسكونها وسكون الياء وانما لم تحذف الياء لانها ضمير الفاعل عند العامة كواو
يغزون وعند الاخفش علامة الخطاب فعلى كلا التقديرين لم يجز حذفها اتفاقا
اما عند الاخفش فلان العلامة لا تحذف واما عند العامة فلانها ضمير الفاعل
والضمير لا تحذف لفوات المقصود بحذفه فحذفت الواو التي ليست بعلامة ولا
ضمير اتفاقا فبقي تغزين وتقول في اسم الفاعل من الاجوف قائل وكائل
واعلم ان نقط مركز الهمزة في نحو قائل وصائل خطأ لانه كائل وبائع
وفرقا بين الهمزة المكسورة المنقلبة من الواو والياء لما روي عن ابي
علي الفارسي دخل مع صاحبه على واحد من المتسدين لمعرفة العلوم العربية
زايرا له فاذا بين يديه جزء فيه مكتوبا منطوقا منطقين لفظ قائل من
تحته فقال ابو علي وهذا خط من قال له خطي فنظر ابو علي الى صاحبه وقال
ضيعنا خطوتنا في زيارته فقام وخرج مع صاحبه في تلك الساعة ثم ساله
علي صاحبه عن ذلك فقال النقطة في تحته مركز قائل خطأ فرق بابين //
الواوي واليائي وهو ليس بمتصف بما اشتهر به من العلوم وكان في اعاضع
قال وكال يخرن في الاسم الفاعل فاجتمع الفان احدهما الف اسم الفاعل ... نسخة
والاخر الف المقلوبة من عين الفعل فحذفت الالف المقلوبة من عين الفعل

واعلم ان عبارة الشيخ ههنا فيه وكان في الماضي قال وكال الو ههنا تسامحا
لان عبارته تدل على ان اسم الفاعل ماخوذ من الماضي وليس كذلك عند جميع التصريفيين
بل انه ماخوذ من المضارع المعلوم سواء كان من الاجوف او من غيره اذا
عرفت هذا فنقول ان طريق اخذه ان تحذف المضارعة من يقول ثم تزاد
الالف لاسم الفاعل بين القاف والواو كما مر في ناصر فصار قاول ثم قلبت
الواو همزة لوقوعها بعد الف زائدة مجاورة للطرف كما في كساء اصله كساو وقلبت
واو همزة لوقوعها بعد الف زائدة في الطرف ولان اعلال الفعل للموافقة و
جودا او عدما اي ما أُعِلّ اليه لاعلال اسمه عند البعض وللمشاكلة عند البعض
وفعله معلوما قد اعل نقلت واو القاف فقال فاعل اسم فاعله تقلب واوا اي
حرف اقرب الى الالف وهو الهمزة فصار قائل كذا المفهوم مما ذكر في شرح الهارونية
وذكر في المراح وشرح البيان مقصوده حاصله قلبت واو قاول الفا اولا لتحركها
وانفتاح ما قبلها لان العلة كانت الفتحة فقلبت الفا لذلك او لان الالف
تنزلت منزلة الفتحة لزيادتها عليها وكونها من جهور جوهرها ومخرجها
فصار ما قبلها فتحة فقلبت الفا لذلك فالتقى ساكنان احدهما الف اسم الفاعل
والاخر الالف المقلوبة عن الواو ولم يجز حذف احديهما لانه يلتبس بالماضي عنده
تحركت الالف الثانية لرفع اجتماع الساكنين فصارت همزة لان الالف
اذا تحركت تصير همزة كما في كساء اصله كساو وقلبت واو الفا اولا لتحركها
وانفتاح ما قبلها للعلتين المذكورتين ثم قلبت همزة لاجتماع الساكنين
التقى كما هو اخف ايديهما فصار كساء وهذا منظور فيه ثلاثة اوجه

طلبها في شرح

طلبها في شرح المراح فكان ما ذكر في شرح الهارونية اولى مما ذكره
في المراح لدفع تلك الانظار الثلاثة ومفهوم ما ذكر في شرح الزنجاني ان اعلال
اسم الفاعل تابع لاعلال فعله اعلال فعله في الماضي هذا انقلب العين ولم يكن ذلك
هنا لالتقاء الساكنين ولا يمكن الحذف لزوال صيغة الفاعل به وكانت الواو بعد
الف زائدة مجاورا للطرف وحقها ان تقلب همزة فقلبت الفا اولا قضاء للحق
الاول وهو تبعية اعلال اسم لاعلال فعله ثم قلبت الالف همزة فعالا لالتقاء
الساكنين وقضاء للحق الثاني وهو قلب الواو همزة لوقوعها بعد الف زائدة مجاورا
للطرف وهذا هو الانسب مما ذكر في المراح وكذلك كائل اي وكذا اعلال كائل
وفيه من التسامح ما في قائل نائل نقرا هم واسم الفاعل من الناقص منصوب
حالة النصب نحو رايت غازيا والاصل غازوا قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار
ما قبلها فصار غازيا وراميا وهو على اصله فلا يتغير اي لا تحذف الياء
منهما في حالة النصب لخفة الفتحة على الياء مفردا كان او مثنى او مؤنثا او مجموعا
للمؤنث نحو رايت غازيا وراميا وغازيين وراميين وغازين وراميين للجمع
المذكر بحذف ياء الناقص ولذا قيدنا الجمع بالمؤنث في ثبوت ياء الناقص
فيه ورايت غازية ورامية وغازيتين وراميتين وغازيات وراميات وتحذف
في حالة الرفع والجر هذا غاز ورام ومررت بغاز ورام والاصل هذا غازي
ورامي ومررت بغازي ورامي والاصل هذا اولا غازو قلبت الواو ياء لتطرفها
وانكسار ما قبلها فصار غازي بالتنوين الضم في الرفع لانه خبر هذا المبتدا
وحق الخبر ان يكون مرفوعا لم يتعرض مانع وبالكسرة اي بالتنوين المنسوبة

التي الكسرة الجر مانع لان الياء في بغازي هي وبها اي حرف الجر وحقه ان يجر ما دخل
عليه من الاسم المعرب ما لم يتعرض مانع فاسكنت الياء كما ذكرنا اي لاستثقال الضمة
والكسرة على الياء اما الضمة ففي حالة الرفع واما الكسرة ففي حالة الجر اما استثقال
الضمة عليها فبوجهين احدهما ما ذكرنا من ان حرف العلة ضعيف لا يقدر
على تحمل الحركة والثاني ان الضمة خلاف جنس الياء ففي تحملها ما هو خلاف
في الجنس اثقل واما استثقال الكسرة على الياء فمما قلنا ثلاثة اوجه الاول ما ذكر
في الضمة اولا والثاني ان الكسرة افصح الحركات فكرهوا حمل افصح على الاضعف
وان كان جنسها والثالث ان الكسرة لو ابقيت هنا يلزم توالي الكسرات فاجتمع
ساكنان الياء والتنوين اي في حالة الجر والرفع فحذفت الياء اي في المفرد المذكر
فقط دفعا لذلك وحذفها من المفرد وهو الفرق بين حالة النصب وحالة الرفع والجر
واما حذف الياء من الجمع المذكر فليس لاجل ذلك بل هو موجود في حالة النصب ايضا
في البواقي لا يحذف في اي التثنية كما لا يحذف في حالة النصب سواء كان مذكرا
او مكسرا او مؤنثا وبقيت التنوين وانما حذفت الياء دون التنوين
لان الياء حرف علة يكثر تغيرات حالها والتنوين تدل على الجر والمحذوف
من آخر الكلمة فكانه قايم مقام ذلك واما كسرة ما قبل ذلك الحرف على تقدير
حذف التنوين ايضا وان دلت هنا الى حذف ذلك الحرف لكونها ياء لكنها
لا يقوم مقامه فلم تحذف كما تحذف الياء وصل فنقلت الى ما قبلها اي في المفرد اي
المذكر لا في البواقي كما في قولنا جاءني غازيكم وغازيان وغازون والاصل
غازيون بعد قلب الواو ياء واما في حالة الجر فنحو قولنا مررت بغاز

وغازيا

وغازيين وغازيي بحذف الياء الناقص ايضا ومررت بغازية وغازيتين
وغازيات وكذا مررت برام الى آخره فاذا دخلت الالف واللام يسقط التنوين
المذكور لان بينهما تضادا وذلك ان الالف واللام يقتضي التعريف والتنوين
يقتضي التنكير فسقط التنوين بدخولها وتعود الياء ساكنة اي حال كونها
ساكنة في حالة الجر والرفع فتقول هذا الغازي والرامي في حالة الرفع
ومررت بالغازي والرامي في حالة الجر لا فرق من بين ما في المفرد عند دخولها
كما لا فرق بينهما فيه عند التنوين وانما تعود الياء المحذوفة بدخول الالف واللام
لان العلة بحذفها اولا اجتماع الساكنين احدهما الياء والآخر التنوين
فلما دخل الالف واللام حذف التنوين كما مر فزالت تلك العلة فتعود الياء
وانما تعود ساكنة في هذين الحالتين لان في حالة الرفع استثقلت الضمة
على الياء كما مر وفي حالة الجر استثقلت الكسرة على الياء كما مر فلم يتحرك بالضم
والكسر لذا وايضا بالفتح وان كان اخف لان الفتح مخصوصة بحالة النصب
والمبحوث عنه حالة الرفع والجر وتقول في مفعول الاجوف مقول والاصل
مقوول فيفعل به كما ذكرنا وهو قوله متى قبل ذلك واو وياء متحركتين يكون
ما قبلهما حرف صحيح ساكن نقلت حركتهما الى الحرف الصحيح الساكن وههنا
كذلك لان القاف في مقوول ساكن فنقلت حركة الواو الى القاف فالتقى ساكنان
ساكنانا احدهما واو الاجوف والآخر واو المفعول فحذفت واو المفعول عند
سيبويه واصحابه لانها زائدة وهي اولى بالحذف من الاصل وهو عين الكلمة
اي واو الاجوف وعند ابي الحسن الاخفش حذفت الواو التي هي عين الكلمة

لان واو المفعول علامة والعلامة لا تحذف لفوات المقصود بحذفها وجوابه
ان العلامة انما لم تحذف اذا لم توجد علامة اخرى واذا وجدت تحذف وههنا
قد وجدت علامة اخرى وهي الميم كذا في شرح المراح وعلى هذا الخلاف اعلال
مقصودة تامل هذا من بناء الواوي فتقول من البناء اليائي مكيل والاصل
مكيول فنقلت حركة الياء الى الكاف فحذفت الياء لاجتماع الساكنين احدهما
ياء الاجوف والآخر واو المفعول وكسر الكاف لتدل على الياء المحذوفة
فلما انكسر الكاف صارت واو المفعول ياء واعلم ان هذه الاعلال على مذهب
ابي الحسن الاخفش لا على مذهب سيبويه واصحابه لان عند سيبويه المحذوف واو المفعول
لما مر في مقول فصار بعد الحذف مكيل بفتح الميم وضم الكاف وسكون الياء
على وزن مفعل بفتح الميم وضم الفاء وسكون العين فابدلت ضمة الكاف الى
الكسرة ليسلم الياء لانه لولا كذلك لزم قلب الواو ياء لسكونها وانضمام
ما قبلها فصار مكول على وزن مفعول ووزنه باستقراء مقيل فابدلت الضمة
الكسرة لئلا يلزم ذلك فصار مكيل على وزن فعيل فصارت الحركة عنده تابع
للحرف وعند ابي الحسن الاخفش المحذوف عين الفعل وهو الياء لما مر في مقول
وهو ما اختار الشيخ فصار مكول بفتح الميم وضمة الكاف وسكون الواو على وزن
مفعل بفتح الميم وضم الفاء وسكون العين فكسرة الكاف لتدل على الياء المحذوفة
فصار مكول بفتح الميم وكسر الكاف وسكون الواو فقلبت الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها فصار مكيل فصار الحرف عنده تابعا للحركة والاصح ما
اختاره سيبويه عند البعض قال الهارونية اليه واما اختاره الحسن صحيح

عن البعض قال الشيخ فاختر ايهما شئت وبنو تميم يثبتون
الياء فيقولون مكيوه على الكمال والاتمام لسند لا لا يقول انشاعر فانها تفاحة
مطيوبة البيت وعلى هذا الخلاف مبيع وعدم اعلاله واذا اجتمعتا الواوان
الاولى ساكنة والثانية متحركة ادغمت الاولى اي الواو الاولى التي هي واو المفعول
في الثانية اي في الواو الثانية التي هي لام الفعل نحو مغزو والاصل
مغزوو فاجتمع حرفان من جنس واحد اولهما ساكن والثانية متحركة فيجب
الادغام للتخفيف فتدغم في الثانية فصار مغزو واذا اجتمعت الواو والياء
الاولى ساكنة الي السابقة منهما ساكنة والثانية متحركة قلبت الواو ياء
لتمكن الادغام لدفع الثقل ولم يجعل الامر بالعكس بان يجعل الياء واوا ثم
ادغمت الواو بالواو لئلا يلتبس اليائي من الناقص بالواو منه وكسر ما
قبل الاولى لتصح الياء واو ادغمت الياء في الياء نحو مرمي ومخشي والاصل
مرموي ومخشوي قلبت فيهما ياء ثم ادغمت الياء في الياء فصار مرمي
ومخشي بضم الميم الثاني والشين وسكون الياء ثم ابدلت ضمة تلك الميم
والشين كسرة ليسلم الياء هذا ظاهر مفهوم ما ذكر في شرح الزنجاني ومفهوم
ما اختاره الشيخ ان تبدل الضمة كسرة هذا اذا كان اسم المفعول من
الناقص على وزن مفعول واما اذا كان اسم المفعول منه على وزن فعيل او مفعول
فاجتمعت الواوان والياء من اليائي والواوي والياء من اليائي والسابقة منهما
ساكنة فيما لا توجد واما اسم الفاعل على هذين الوزنين من الواوي واليائي
فيما يوجد نحو عدو من الواوي وبغي من اليائي من وزن المفعول ونحو صبي من

يتبين الادغام ليسلم البناء لانه اذا ادغمت الياء في الياء [illegible]
ويكون على وجه فاخر ان اتبنيت ع

من الواو وشويّ من اليائي مع وزن الفعيل اصل الاول عدووٌ بالواوي واصل الثاني بقُووٌ بالواو والياء واصل الثالث صبووٌ واصل الرابع شويّي باليائي ادغمت الواو في الواو في الاول والياء في الياء في الثالث والثالث بعد قلب الواو في الواو ياء والياء في الياء في الرابع وتقول في امر الغايب من الاجوف ليقل والاصل ليقول بسكون القاف وضم الواو نقلت حركة الواو الى القاف فالتقى ساكنان على غير حده الواو واللام فحذفت الواو لكونها حرف علة ولكون ضمة القاف دالة عليها فصار ليقل وفي المخاطب اي تقول في امر الحاضر قل والاصل اقول بسكون القاف وضم الواو فنقلت حركة الواو الى القاف اي في المثاليين لان الثقل يعمهما وانما نقلت حركة الواو فيهما الى القاف لان القاعدة عندهم فيما كان حرف العلة متحركة وما قبلها حرف صحيح ساكن نقلت حركتها الى ذلك الحرف لما ذكرنا فكذا ههنا فحذفت الواو اي في كلا المثاليين لسكونها وسكون اللام كما مر وحذفت الهمزة اي في المثال الثاني لحصول الاستغناء عنها بحركة القاف فصار قل وتقول في التثنية قولا فعاد الواو بحركة اللام لان حذف الواو في المفرد لسكونها وسكون اللام فلما وجد اللام الحركة ههنا لالف التثنية خوفا من التقاء الساكنين زال سبب الحذف فعادا الواو وتقول في امر الغايب الناقص ليغزو ليرم بكسر اللام وفتح حرف المضارعة فيهما وفي المخاطب اغز وارم بحذف الواو والياء اي وامر الغايب والحاضر لان جزم الناقص وهو راجع الى امر الغايب لانه مجزوم بالاتفاق فاشار بالجزم اليه ووقفه وهو راجع الى امر الحاضر لانه مبني على الوقف عند البعض

ومجزوم عند

ومجزوم عند البعض الآخر وكذلك انه مجزوم عند الكوفيين ايضا لان الاصل فيه لتغزو ولترم فحذفت لام الامر لكثرة الاستعمال ثم حذفت علامة الاستقبال للفرق بينه وبين المضارع فاجتلبت همزة الوصل لبقاء الغين والراء ساكنة ووضعت موضعه علامة الاستقبال فاعطي اثره له وعند البصريين مبني على الوقف وهو الصحيح لان الاصل في الافعال البناء والاعراب المضارع لمشابهة بالاسم فلم يبق المشابهة بين الامر والاسم لحذف حرف المضارعة فبقي على اصله وهو البناء فاشار اليه بقوله ووقفه سقوط لام فعله وفي الناقص الواوي تقلب الواو ياء في المستقبل نحو يغزى الاغزى تغزى بضم حرف المضارعة في الكل ثم تقلب الياء في المفرد مذكرا كان او مؤنثا وجمع المذكر ونفس المتكلم واحدا كان او مع غيره الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف في جمع المذكر والواحدة المخاطبة لالتقاء الساكنين تأمل والامر ليغز بالبناء اغز لتغز بضم حرف المضارعة في الكل ايضا ثم تحذف الياء من نفس المتكلم مطلقا ومن المفرد مطلقا وجمع المذكر بعد قلبها الفا في جمع المذكر والواحدة المخاطبة لتحركها وانفتاح وانفتاح ما قبلها علامة للجزم في نفس المتكلم والمفرد ودفعا لالتقاء الساكنين في الجمع وعلامته فيه سقوط نونه وكذا التثنية والنهي نحو لا يغز لا يغزيا الى لا اغز لا نغز بضم حرف المضارعة في الكل ايضا ثم تحذف الياء فيه حينما تحذف في الامر في البعض على صورة الالف وفي البعض على صورتها كما في الامر تأمل في تصريفات هذه المذكورة فانه من مطارح الاذكياء

والمجهولات انما اورد المجهول بصيغة الجمع لانها صفة للجمع وهو المستقبل والامر والنهي
اي الحكم المذكور في هذه الاشياء اذا كنا مجهولات فلهذا قلنا في كلها بضم حرف المضارعة
انما اورد هذا الحكم في المجهولات دون المعلوم لان واو الناقص فيه لا تقلب
ياء فيما سوى يبقى بل تسقط واوه في الامر والنهي المفرد والجمع والواحدة المخا طبة
وتنصب حالة النصب في المفرد وتحذف ايضا في الجمع المذكر والواحدة المخا طبة
على صور تراقيهما ايضا وانما قلبت الواو ياء في هذه الاشياء حال كونهن مجهولات
تبعا للماضي المجهولات عند البعض ومنهم الشيخ فلهذا قال لانهن فرع الماضي
وفي الماضي المجهول يصير الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها اي في نحو غزي بضم الغين
وكسر الزاء وفتح الياء التي هي في الاصل واو وهذا هو الاصح وكذا لم تقلب ياء في هذه
الاشياء حال كونهن معروفات تبعا للماضي المعروف الذي لم تقلب واوه ياء
ولذا قلبت واو يغبي ياء او لا مجهولا كان او معلوما تبعا لماضيه نحو غبي فان واوه
تقلب ياء مجهولا كان او معروفا ولم يذكر الشيء قبل شذوذه وقيل لنطقه قبل الفاء ولا
لاياء وعند البعض منهم شارح الهارونية لوقوعها رابعة وفيه نظر لانه على هذا يلزم
قلبها ياء في هذه الاشياء اذا كن معروفات لانها واو يا ان واما المعتل المثال
فتسقط فاء فعله في المستقبل من لوجودها كذلك وعلى هذه الحكم مستقبل وعد
واغرى وامرهما وفيهما مجهولات لانها واو يان واما المعتل المثال فتسقط فاء فعله
في المستقبل من الاول الى الاخر اي من المفرد الغايب الى نفس المتكلم والى
امر الغايب والحاضر والنهي المعروفات انما وصف المستقبل والامر والنهي المو
وفيه احتراز عن كونهن مجهولات لانه عند ذلك لا تحذف الواو لو او من هذه الا

الاشياء وانما لم يذكر الماضي والفاعل والمفعول لان الواو لا تحذف منها واعلم
انه لم يذكر مصدره الذي على فعلة بكسر الفاء مع ان الواو تحذف منه ايضا اذا كان
فاؤه واوا وانما قال اذا كان فاؤه واوا احترازا عما كان فاؤه ياء فلهذا لا تحذف
على كل حال من ثلثة ابواب متعلق بقوله فتسقط احدها فعل يفعل بفتح العين
في الماضي وكسرها في الغابر نحو وعد يعد اصله يوعد بكسر العين في المستقبل حذفت
الواو منه لوقوعها بين ياء وكسرة لئلا يثقل على اللسان ولو لم تحذف ليثقل
لانها وقعت بين الكسرات احديهما الكسرة الملفوظة والاخر بين الياء المتولدة
والمركبة من الكسرتين فوقوعها على هذا الوجه يستلزم الثقل العظيم لان الواو
خلاف الياء في الجنسية مع ان الفعل اثقل من الاسم وما يعرض فيه اثقل مما يعرض
في الاسم ولو وقع هذا الثقل في الاسم ليدفع بالحذف ودفعه في الفعل اولى
ثقل منه اوجب فلما اجتمع فيه هذه الثقل طلبوا الخفة بحذف شيء منه فلم يجز
حذف الياء لانها علامة المضارع والعلامة لا تحذف لان حذفها مخل بالمقصود
مع ان وقوع الواو في الابتداء مستكره عندهم وعلى تقدير حذف الياء تقع كذلك
ولم يجز حذف كسرة الملفوظة لانها بها يعرف الكلمة والا انها لو حذف التقى
ساكنان الواو والعين ولم يجز حذف العين مع وجود حرف العلة وهو
الواو هنا فلم يبق محال للحذف الا الواو ولانها حرف علة ضعيفة في الا
صل وبالسكون يكون اضعف من الاول للبس عن كل الساكن فحذف الواو
لدفع هذا الثقل في الامثلة التي لم تقع الياء في اولهما علامة الاستقبال
بل الواقع لها الياء والا فللمشاكلة وذلك في المفرد المؤنث الغائبة وتثنيتها

مستقبلاً كان او امراً او نهياً والمخاطب والمخاطبة مفرداً كانا او مثنى او مجموعاً
مستقبلاً كانا او امراً او نهياً انما تحذف الواو من هذه الاشياء للمشاكلة لا لدفع
هذا الثقل لعدم وجوده لوقوعها بين ياء وكسرة واما في الامر والنهي الغايب اسم
مطلقا وجمع المؤنث الغايبة فلدفع هذا الثقل لوجوده وثانيها فعل يفعل
بفتح العين في الماضي والغابر وهب يهب اصله يوهب بكسر الهاء حذفت الواو
لوقوعها بين ياء وكسرة ثم فتح الهاء لانها حرف الحلق فان حرف الحلق ثقيل
والفتحة خفيف وعلى هذا يلزم عليه ان يشير الى هذا القسم وفعل يفعل بفتح العين
في الماضي والغابر لفظاً او عارضاً او لاجل حرف الحلق كما اشار البعض اليه هكذا
لان الواو وقعت بين ياء وفتحة اصلية لا تحذف كوجل يوجل وكذا لو وقعت
بين ياء وضمة كوسم يوسم وثالثها فعل يفعل بكسر العين في الماضي والغابر نحو ورث
يرث اصله يورث بكسر الراء حذفت الواو ومنه نام ومق يمق وثوع يثق وتولى
في الامر والنهي اي من باب الاول عد لا تعد الى آخرها حذفت واوها للمشاكلة لانها
قد يقع بين ياء وكسرة لان اصلها توعد حذفت واوه للمشاكلة ثم حذفت علامة
الاستقبال في الامر والنهي وبدل الحركة العين في الامر وزيدت لا في النهي فصار
عد لا تعد في الحاضر وفي الغايب ليعد ولا يعد حذفت واوها لدفع الثقل المذكور
فيما عدا المفرد والمؤنث الغايبة وتثنيها وفيها حذفت للمشاكلة ايضاً لكونهما
حاضرين وفي الغايب يهب ولا يهب حذفت واوها حاضرين او غايبين
لدفع ذلك الثقل فيما عدا المفرد والمؤنث وتثنيهما كما مر ومن الباب الثالث رث
لا ترث الى آخرها حذفت واوها حاضرين كانا او غايبين كما في الباب الاول

[illegible] كما ذكر [illegible]
[illegible] الماضي

وقد تسقط الواو من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر
نحو وطئ يطأ ووسع يسع وفيه نظر من وجهين احدهما ان عين المضارع من هذين
البابين لو كانا مفتوحاً في الاصل فالقياس تحذف الواو منهما خطأ كوجل يوجل
فانها لا تحذف لعدم علة حذفها وهو الثقل المذكور وان كانت فتحة عارضية
ولفظية فالاشارة عليه الى ذلك لازم والثاني ان وطئ يطأ ووسع يسع ليسا من باب
فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر بل الامر بالعكس بان كان ماضيهما
مفتوح العين ومضارعهما مكسور العين ومثلهما وضع يضع وودع يدع ووذر يذر
فوقعت الواو في كلها بين ياء وكسرة فحذفت ثم فتحت عين مضارع كلها لاجل
حرف الحلق كذا المفهوم مما ذكر في شرح الزنجاني وترجمة الطرف وشرح
الهارونية هو المراح وشرحه وايضاً قد يجعل الحذف من اربعة ابواب
والحال انه من بابين احدهما ما كان عين مضارعه مكسوراً لفظاً وتقديراً
كيعد ويرث واخواتها والثاني ما كان عين مضارعه مكسوراً تقديراً لا لفظاً
كيهب ويقع ويضع واخواتها كذا المفهوم مما ذكر في الترجمة والهارونية
والمراح فيلزم عليه ان لا يزاد على هذين البابين واما اللفيف المقرون فحكم
عينه فعله كحكم الصحيح لا ينقص لا يعل اي لا ينقل ولا تقلب ولا تحذف كعينه
فعل الصحيح لانه لو اعل يجب تخفيفه باحد هذه الاعلال الثلاث ثم
واعل لامه للزوم ايضاً لانه اشد تغييره فيلزم نقض البناء منها فلم يعل
عينه فعله وحكم لام فعله كحكم لام فعله الناقص اي في الاعلال وعدمه اما الاعلال
فلا يخ اما ان يكون الحذف للعلامة للجزم او الوقف او فعالا لتقا

التقاء الساكنين وتلو مثله فيهما كلم لم يطوؤا وطووا امثل يرم ورموا في ذلك واما بالقلب الثاني موضع يكون متحركا وما قبل مفتوحا نحو طوى فانه مثل رمي في ذلك اوبا في الوادي نحو قوى فانه مثل يحيى في ذلك واما لحذف الحركة في موضع يكون حركته ضمة نحو يطوي فانه مثل يرمي في ذلك وغير ذلك واما عدم الاعلال فلا يخلو واما بان لا يوجد موجب الاعلال فيه نحو اوي فانه مثل رضي في ذلك واما بان لا يجتمع الساكنان فيه نحو طوا فانه مثل دميا في ذلك وغير ذلك نحو طوى يطوى اي اشار بطوى الى قلب لامه الفا كالناقص وبيطوى الى حذف حركته ضمة كالناقص ولم يتعوض الى غيرها احترازا عن الاسهاب وانما حمل لام فعله على لام فعل الناقص في هذه المذكورات لكونه حرف علة مثل واما اللفيف المقرون فحكم فاء فعله كحكم فاء فعل الناقص المتعل لانه معتل الفاء ايضا فيحذف فاء فعله اذا فعله اذا كان واوا من مضارعه في موضع يحذف واو المضارع المتعل المثال نحو يفي فانه مثل يعد في ذلك وتثبت فيه نحو يوجع فانه مثل يوجل في ذلك وحكم لام فعله كحكم لام فعل الناقص لانه معتل اللام ايضا فيحذف لانه في موضع يحذف لامه نحو لم يسو كلا في موضع يثبت فيه يرمي في ذلك وغير ذلك او في موضع حركة لامه تحذف حركة لامه ايضا نحو يلي فانه مثل يرمي في ذلك وفي موضع تنقل حركته ثم تحذف تنقل حركته ثم تحذف ايضا نحو ولوا فانه مثل رضوا في ذلك وغيره ذلك وفي موضع تثبت لامه بلا اعلال تثبت لامه ايضا نحو وساكو ضمه في ذلك وفي موضع تقلب لانه تقلب لامه ايضا نحو وفي كرمه في ذلك وغيره ذلك وفي يفي اي اشار بوفي الى قلبه الفا وبيفي الى حذف ما فعله كالمتعل المثال وتحذف حركة لامه ضمة كالناقص

ولم يتعوض

ولم يتعوض الى تبعوه بلا اعلال والى حذفه بعد نقل حركته حذرا عن الاطناب وتقول في امره قه فحذفت فاء فعله كالمعتل وحذفت لام فعله في الجزم الخ امر الغايب والنهي مطلق ولا يخوا نها من المجزوم بسبب الجازم نحو ليق ولا يق ولم يق وغيرها وكذلك امر الحاضر عند الكوفيين لانه مجزوم وعندهم كما مر فلهذا اورد لفظ الجزم مثالا لامر الحاضر والوقف الى في امر الحاضر عند البصريين كالناقص اي كما تحذف لام الناقص في الجزم والوقف نحو ليرم ولا يرم ولم يرم وارم وانما جاز حذفهما في امره لانهما في الطرفين فلم يجتمع الاعلال في جهة واحدة فبقي القاف مكسورة لتدل على الياء المحذوفة كذا في شرح المراح والزنجاني في وزيدت الهاء عند الوقف في الواحد المذكر فقط نحو قه كما مر انما زيدت الهاء لذلك بجبرها لوجودها كذلك في الكلام الصحيح نحو قوله نعم رنار حامية وقيل انما زيدت الهاء لذلك لانها كالهمزة في التوصل بها الى نطق شئ اما همزة الوصل فيتوصل بها الى ابقاء السكون في الابتداء واما الهاء فيتوصل بها الى بقاء الحركة في الوقف وانما كان الوقف بالزيادة ملنا كيلا يلزم الابتداء بالساكن عند الوقف على حرف واحد ولئلا يلزم الابتداء والوقف على حرف واحد ومنه مثلي مع وشي يشي ولم يع ولم يلي وتقول في التثنية قيا بلا حذف الياء لانه علة الجزم والوقف قد حصل فيها بلا حذفها وهو سقوط نونها فلا يحذف الياء فيها وفي الجمع قوا والاصل قيوا بكسر القاف وضم الياء فاستثقلت الكسرة على القاف قبل ضمة الياء للزوم الخروج من كسرة الى الضمة فاسكنت القاف ثم نقلت ضمة الياء الى القاف لاشتغال الضمة عليها ولكون ما قبلها حرف صحيح ساكن ثم نقلت ضمة الياء الى القاف فالتقى ساكنان

الواو والياء ثم حذفت الياء لا الواو لان الواو ضمير الفاعل فصار رقوا بضم القاف
وعلامة الجزم والوقف فيه سقوط نونه كما للتثنية وفي الواحدة المؤنث تقي والاصل فيه
تقيي باليائين اولهما متحركة والثاني ساكنة فاستثقلت الكسرة على الياء للزوم توالي
الكسرات فالتقى ساكنان اولهما ياء الناقص والثاني ضمير الفاعل فحذفت ياء الناقص
لدفع ذلك لا لعلامة الجزم والوقف فصار تقي وانما قلنا لا لعلامة الجزم والوقف
لان علامتهما سقوط نونه وفي الجمع تقين وهو على الاصل ولم تحذف الياء منه اصلا
لان فيه لا توجد التقاء الساكنين ولا عمل الجزم والوقف لوقوع النون الضمير الذي
لا يجز فيها في كل حال في محل الجزم والوقف وهو الطرف وانما لم يذكر تثنية المؤنث
لانه لا فرق بينها وبين تثنية المذكر ومثالها قد مر واما المضاعف اذا كان عين فعل ساكنة
ولامه متحركة نحو مدّ مصدرًا والاصل مَدْدٌ بسكون الدال الاولى او كلتاهما متحركتين فالادغام
لازم اي واجب لدفع الثقل اللازم اي اجب لدفع الثقل اللازم من العود الى تلفظ
حرف اي بعد التلفظ به وشبهها الخليل مشي المقيد فان المقيد في توسع الخطوة حين ...
حيث كان يقيد قدميه الى موضعها الذي نقلها منه وذلك مما يشق على النفس وشبهه بعضهم
برفع المقدم ووضعها في حيز واحد وشبهه باعادة الحديث مرتين وكل ذلك ثقيل
ومستكره فطلبوا الخفة بادغام احدى المتماثلين والمتقاربين في الاخرى حتى يرتفع
اللسان عن مخرج هذين الحرفين دفعة واحدة للتخفيف على التلفظ وانما لم
يطلبوا تلك الخفة بحذف احديهما لئلا ينتقض البناء نحو مدّ يمدّ والاصل مدد
بتحريك الدالين بالفتح سلبت حركة الدال الاولى ليمكن الادغام في الثاني لدفع
الثقل المذكور فادغمت الدال الاولى في الثانية وجوبا فصار مدّ يمدّ بسكون الميم

وتحريك الدالين بالضم فنقلت حركة الدال الاولى في المستقبل الى الميم انما قيد النقل
بالمستقبل لان في الماضي لا تنقل بل تحذف لوجود الميم متحركة بخلاف المستقبل
وبقيت الدال الاولى ساكنة فادغمت الدال الاولى اي في الثانية اي في الدال الثانية
وجوبا ايضا فصار يمدّ وهذا المثال ما يكون المتماثلان فيه متحركين فيه واما مثال
ما كان اولهما ساكنا والثاني متحركا فقد ذكرنا بقولنا نحو مدٍّ مصدرا والاصل مَدْدٍ
بسكون الدال الاولى فادغمت الدال الاولى في الثانية وجوبا ايضا لدفع ذلك الثقل
واعلم ان الادغام على ثلثة اوجه احدها واجب وهو فيما اذا كان الاول للمتماثلين او المتقار
ربين او المتقاربين اولهما ساكنا وثانيهما متحركا ولم تكن اولهما حرف مد والا لم
تدغم لئلا يزول المدية نحو في مسلمو ويزيد ومررت بمسلم يزيد او كلتاهما متحركتين
سواء كان في كلمة واحدة او في كلمتين مثال الاول في كلمة واحدة نحو مدّ مصدرا في التما
ثلين قد مر ذكره ونحو امتهى نحو [illegible] في المتقاربين والاصل امتحى [illegible] بسكون
التاء فيها ادغمت التاء في الميم فيهما وجوبا بعد قلبها الفا فيهما عند البعض في كلمتين
نحو قوله تعالى لم اقلكم واذكر ربك وقلهم ومن يظلم منكم في المتماثلين والاصل لم
اقلكم واذكر ربك وقل لهم ومن يظلم منكم ادغمت احدى المتماثلين في هذه الامثلة
في الثاني وجوبا عند البعض نحو قوله تعالى واحاطت في المتقاربين والاصل احاطت طائفة
بسكون التاء في الطاء في ذلك وجوبا بعد قلبها طاء عند البعض في كلمة واحدة مدّ يمدّ
في المتماثلين قد مر ذكره ونحو اثّاقل واد [illegible] في المتقاربين والاصل تثاقل وتدثر
بتحريك المتقاربين فيهما تسكن الاول فيهما وتدغم في الثانية وجوبا بعد جعلها مثال
الثانية عند البعض او في كلمتين نحو قول القائل فتغفر [illegible] ظللنا وتزوج في ملكه

في المتماثلين والاصل تنفر من ذلك لقاو يبروح في ظلل كل متحرك المتماثلين
ادغمت احدى المتماثلين فيهما وجوبا عند البعض ونحو اخرج شطأه في
المتقاربين والاصل اخرج شطأه بتحريك المتقاربين ادغمت الجيم في الشين
وجوبا بعد جعلها شينا عند البعض وانما قيدنا بقولنا عند البعض في موضع
لان عند البعض يجوز الادغام وتركه في تلك المواضع اما اذا كان المتماثلان او المتقار
بان في كلمة لعدم لزوم الثقل لعدم تلازم الكلمة الثانية للكلمة الاولى واما
اذا كان المتقاربان في كلمة واحدة فلجواز جعل احدهما مثل الآخر او تركه على حالة
نظرا الى قربهما في المخرج وعدم اتحادهما في الذات فلا يلزم اجتماعهما الثقل
الحاصل من اجتماع المتماثلين في كلمة واحدة والثاني جايز وممتنع فيها اذا كان الحرف
الثاني من المتماثلين ساكنا وسكونه ليس باصلي بل بسبب عارض فعند
ذلك لا يكون السكون كالجزء من الكلمة فيجوز الادغام نظرا الى عدم سكونه
في الاصل وتركه نظرا الى سكونه في الاصل الحال وذلك في امر الحاضر و
والمجزوم لان سكونهما غير اصلي نحو اردد ولم يردد والاصل اردد ولم يردد جاز
الادغام فيهما وتركه وهذا مذهب بني تميم واهل الحجاز لا يجوز الادغام فيهما وهم
يقولون اردد ولم يردد والاول اصح ولهذا مال اكثر التصريفيين اليه والثالث
ممتنع وهو فيما اذا كان من المتماثلين ساكنا وسكونه اصلي فعند ذلك يكون سكونه
كالجزء من الكلمة فلا يمكن الادغام لانه لا بد عند الادغام سكون الحرف الاول
من المتماثلين او المتقاربين ليتصل بالثاني اولا ذلك حال الحركة بينهما فعند ذلك
يجتمع الساكنان على غير حده ولم يجز حذف احدهما لنقض البناء واختلا ل

المفصول

المفصول به ولان الثاني مبني الاول والحرف الساكن كالمعدوم او كالميت اذا
كان سكونه لازما فلا يبقى نفسه فكيف يبقي غيره فلذلك امتنع الادغام وذلك في
نحو مددت الى مددنا وامدد وامددن ولا تمددن وليمددن ولا يمددن كما اشا
ر الشيخ الى هذا القسم بقوله وان كان عينه فعله اي عين فعل المضاعف متحركة
ولامه ساكنة اي ساكنة وسكونها لازما فالاظهار لازم اي الادغام ممتنع مثل
نحو مددن اي مددنا لان سكونها وسكون اخواتها لازم لشدة اتصال
الضمير بها لئلا يلزم اربع حركات متواليات فيما هو كالكلمة وان كانتا اي
الحرفان المتماثلان ساكنين بتسكين الاول للادغام والثاني للجزم حركت الثانية
لانها لو لم يتحرك تكون كالميت لا يبقي نفسه فكيف يبقي غيره فادغمت الاولى فيها
وهذا اشارة من الشيخ الى الادغام الجايز نحو لم يمد والاصل لم يمدد نقلت حركة
الدال الاولى الى الميم ليمكن الادغام ولكون الميم ساكنا فبقيتا اي الدالان ساكنين
فحركت الدال الثانية وادغمت الدال لان الفتح احق الحركات الاولى في الدال
الثانية ثم فتحت الدال الثانية بالفتح نحو لم يمد بفتح الدال لان الفتح اخف
الحركات ويجوز تحريكها اي تحريك الدال الثانية بالضم نحو لم يمد بضم الدال اتباعا
للعين اي لعين فعله والكسر اي يجوز تحريك الدال الثانية بالكسر نحو لم يمد بكسر الدال
لان الساكن اذا حرك بالكسر كما يذكر جواز هذه الحركات في الامر المضاعف
وتقول في الامر اي في امر الحاضر من يفعل بضم العين مد بضم الدال الثانية ومد
بفتح الدال الثانية ومد بكسر الدال الثانية اما جواز التحريك بالضم فلاتباع
العين لانه مضموم واما جواز التحريك بالفتح فلخفة الفتحة واما جواز التحريك

بالكسر فلانه من القاعدة اذا حرك الساكن حرك بالكسر كما ذكرنا وانما لم يبق على السكون
لاجتماع الساكنين على غير حده الذي لم يمكن التلفظ بهما ولم يجز حذف احدهما للامر
فتحرك جوازا باحدى هذه الحركات وكذلك الحكم في امر الغائب والنهي غائبا كان
او حاضرا نحو للمد بالحركات الثلاثة ولا يمد ولا تمد ولا بالحركات الثلاث ايضا
فيهما وكذا في غير هذا من الجازم تامل والميم مضموم في الثلاثة اي في تحريك الدال الثانية
بالحركات الثلاث ويجوز بالاظهار اي الادغام لان الادغام وتركه جايز في هذا القسم
وتقول من يفعل بكسر العين فر بالكسر وفر بالفتح اما جواز التحريك بالكسر فلانه ساكن
بسبب الوقف والساكن اذا حرك حرك بالكسر كما مر واما جواز التحريك بالفتح فلخفة
الفتحة كما مر واما عدم جواز التحريك بالضم فلعدم الاتباع لكسر العين فعل
ولانه لو اجيز ذلك يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية اي الضمة الحقيقية وذلك ثقيل
واما عدم اتباعه على السكون فلما مر من انه يلزم به اجتماع الساكنين على غير حده
الذي لم يمكن التلفظ بهما تامل والفاء مكسورة فيهما اي في تحريك الراء الثانية
بالكسر والفتح ويجوز افرر بالاظهار اي بفك الادغام لان هذا القسم من الادغام
الجايز كما مر وتقول من يفعل بفتح العين عض بالفتح اي بفتح الضاد الثانية
لخفة الفتحة كما مر وعض بالكسر لانه ساكن والساكن اذا حرك حرك بالكسر
كما مر لكنه غير مرة وانما لم يبق على السكون ولم يجز التحريك بالضم
فلما مر من عدم جوازهما في يفعل بكسر العين والعين مفتوحة فيهما اي
في تحريك الضاد الثانية بالفتح والكسر ويجوز اعضض بالاظهار اي بفك
الادغام فلما مر في المثالين الاولين وتقول من افعل يفعل احب بفتح الحاء

والباء المدغمة فيها يجب بكسر الحاء وضم الباء والاصل احبب يحبب بسكون الحاء
فيهما نقلت حركة الباء في الماضي والمضارع الى الحاء ليمكن الادغام ولكون
الحاء ساكنا وادغمت الباء الاولى في الباء الثانية فيهما اي في الماضي والمضارع
لدفع الثقل المذكور في الباب الواجب ازالته ومزيد الثلاثي فرع الثلاثي وتقول
في الامر اي في امر الحاضر احب بكسر الحاء وفتح الباء ويجوز كسرها لكن لم يذكر
النقاة بما ذكره في الثلاثي المجرد من قبل ولم يجز الضم فيه لعدم الاتباع وللزوم
الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة الحقيقية تامل ولم يجز ابقائه على السكون
كما مر في الثلاثي واعلم انه لا فرق بين ماضي هذا الباب وبين امره في الصورة
سواء كانا قبل الادغام او بعده لكن الفرق بينهما بحركة الباء الاولى قبل الادغام
الادغام فانها مفتوحة في الماضي ومكسورة في الامر وبحركة الحاء بعد الادغام
فانها مفتوحة في الماضي ايضا ومكسورة في الامر لانها في الحقيقة حركة الباء
فيهما التي مفتوحة في الماضي ومكسورة في الامر واحبب بكسر الباء الاولى بالا
دغام في المثال الاول واظهار اي بفك في المثال الثاني وكذا الحكم في امر غايبة
ونهي غايبه وحاضره تامل وقس على هذا المضاعف من الخماسي نحو غاد
والسداسي نحو لتعد وغير ذلك وكلما ادغمت حرفا ادخل سكون اللام لانه
امر حاضر مزيد له تشديدا نحو ضاعف المدغم واما المهموز فان كانت الهمزة
ساكنة يجوز تركها على حالها سواء كانت في الفعل او في الاسم وهذه حالة
الهمزة انما تثبت اذا كانت في غير الاول لان كونها ساكنة في الاول غير مقصود
لتعذر الابتداء بالساكن ثم بعد ذلك يجوز تركها على حالها سواء ما قبلها

حرف صحيح او حرف علة او همزة مثلها متحركات نحو راسي ولؤم بئر ويؤو
وايمان وغيرها في الاسم وياكل ويؤمن واؤذن واادم ونحوها في الفعل انما جاز تركها
في مثل هذه الامثلة على حالها لحصول الخفة بالسكون في الجملة من الثقل
الحاصل من كونها متحركة لكونها حرفا شديدا وملحق حرف علة التي تثقل الحركة
عليها في بعض الاحكام ومنها التسكين للتخفيف وللقاعدة البعض منهاف ع فيها
التخفيف كما في حروف العلة وذلك لمحسنة اشياء اما بالسكون اذا كانت متحركة واما بالقلب
اذا كانت ساكنة سواء كان اصليا او عارضيا وما قبلها متحركا واما بالحذف ان كانت
متحركة وما قبلها ساكنا واما بالادغام اذا كانت متحركة وما قبلها واو ويا مدتين
او ملحقتين بهما كياء التصغير واما بجعلها بين بين اذا كانت متحركة وما قبلها متحركة
او الف اما مثال الاول فنحو تسكين الهمزة الثانية من يؤيؤ متحركة فبقي يؤيؤ بسكونها
لم يجز كل تبقيها على حالها لحصول الخفة به في الجملة كما في اسكان حرف علة مما
تفعل ويكيل يحصل ذلك واما مثال الثاني فهو ان تقلب همزة راس الفا ولوم واوا
وبير ياء لدفع ذلك الثقل لحيح للياء حركة الساكن واقتضاء حركة ما قبلها بجنسها
في كلها تامل كما في حرف العلة كذلك نحو تقلب واو تحلون الفا حال كونها ساكنة وما قبلها
مفتوحا وياء تبر واوا حال كونها ساكنة وما قبلها مضموما واو قيل وبير فعلا
هذا فقلب همزة يؤيؤ واوا بعدها اسكنت الثانية فصار يويو ومنه آدم
وآمن ويؤمن وايمانا وذيب ونحو ذلك والى هذا في التخفيف قد اشار الشيخ
بقوله فان كانت الهمزة ساكنة يجوز تركها كما ذكرنا ثم قال ويجوز قلبها كما
سيجي لكن التخفيف بالقلب بعد ما كان ساكنة ابلغ من التخفيف بالسكون

فلهذا

فلهذا بعد ما حصل التخفيف به جوز القلب والا لزم تحصيل الحاصل وذلك
غير جائز واما الثالث فبان تحذف حركة همزة مسئلة وملك فلا تدرك وجيل
وجوبة وشئ وسواء ونحوها للتخفيف ثم تحذف الهمزة لالتقاء الساكنين ثم
نقل حركتها الى ما قبلها فبقي على زنة مسلة وملك وجوبة وشي وسو كما نقل
حرف العلة كذلك في نحو مقول ومبيع تامل اما جواز تحميل الحركة على حرف العلة
في بعض الامثلة لطوها ولكونها فتحة ويجوز ابقاء الهمزة في هذه الامثلة على حالها
بعد ما كان ساكنا ما قبلها لحصول الخفة في الجملة بسكون ما قبلها كما يجوز
ابقاء حرف العلة كذلك في نحو قول وبيع مصدر بيع وقد اشار الشيخ الى
هذا التخفيف بقوله تعالى وسل القرية كما سيجي واما مثال الرابع فبان
تقلب همزة خطيئة واقيئ سي ياء وهمزة مقروءة واوا ثم تدغم الياء في الاولين في الياء
والواو في الثالث للتخفيف فصار على زنة خطية واقيس ومقروة كما نقل حرف العلة
بالادغام في نحو مقروة وشبه به واما عدم نقل حركة الهمزة الى ما قبلها في هذه
الامثلة كما فعل كذلك في القسم الثالث في نحو جيل لئلا يلزم تحميل الحركة
على الضعيف بخلاف رجيل واخواته وان كانا مثلها في لفظ الحركة وكونها فتحة
لان حرف العلة في جيل وجوبة زيدت لمعنى واحد وهو الالحاق وفي شئ وسواء اصلي
وفي خطيئة للمصدر وفي مقروءة للمفعول واما الياء الغائبة في هذه الامثلة ليست
بضعيفة لانها اصلية لكونها مقلوبة من همزة اصلية فلا يلزم تحميل الحركة على
الضعيف فيها ثم اعلم ان التخفيف في المعنى من التخفيف بالقلب والادغام
بعده لدفع الثقل الحاصل من اجتماع الحرفين المتماثلين لان الهمزة كان تخفيفها

مطلب فصل

بالقلب ولا الادغام يذكره صاحب المراح لكن قد يوجد مثاله سوالنا نحو كاهي
اصله رئس ثم زيدت همزة للالحاق بفعلل فصار رئاس نيس وعلى وزن فعلل
ثم ادغمت الهمزة الاولى في الثانية للتخفيف فصار رئّس على وزن فعّل
فلهذا ذكرناه واما مثال الجعلى فبان نجعل الهمزة المتحركة اذا كان
ما قبلها متحركا بينها وبين الحرف الذى منه حركتها لان فيها تخفيف مع بقائها
نحو سال ولوم وسئل وقيل ان يجعل الهمزة بينها وبين حركة ما قبلها وهو
غير مشهور نحو سؤال واذا كان الفا كذلك تخفيف بجعلها بين بين المشهور
نحو سائل وقائل وبايع وانما قيدناها هنا بالمشهور لانه بالغير المشهور لا يمكن
سكون ما قبلها وانما تخفف الهمزة في هذه الامثلة بين بين وان لم يوجد ذلك التخفيف
في حرف العلة لامتناع التخفيف بالتسكين او بالقلب او بالحذف او بالادغام تأمل
وقد اشار الشيخ ذلك التخفيف في الهامش بقوله نحو قراء كما سيجي الجعلى ويجوز
قلبها اى قلب الهمزة حال كونها ساكنة وما قبلها متحركا بجنس حركة ما قبلها
وهذا هو الاشارة من الشيخ الى تخفيفها بالقلب بعد ما كانت ساكنة وما
قبلها متحركا كما اشرنا فان كان ما قبلها مفتوحا قلبت جنس حركة ما قبلها
وهي الفتحة مثلا وان كان مكسورا قلبت يا لان الهمزة جنس حركة ما قبلها
وهي الكسرة وان كان مضموما قلبت واوا لان الواو جنس الواو حركة ما قبلها
وهي الضمة نحو ياكل بالمد وهو مثال بقلبها الفا اصله يأكل ويجوز تركها
على حالها لحصول الخفة من سكونها ويجوز قلبها بجنس حركة ما قبلها للمبالغة
فيها وهي الفتحة مثلا وجنسها الالف فصار ياكل ويؤمن وهو مثال تقلبها

واو اصله يؤمن يجوز تركها على حالها ويجوز قلبها بجنس حركة ما قبلها لما مر وهي
الضمة مثلا فصار يومن وايذن امر ايذن بكسر الذال وهذا مثال لقلبها
ياء اصله ائذن يجوز تركها على حالها ويجوز قلبها بجنس حركة ما قبلها لما مر
وهي الكسرة فصار ايذن وان كانت الهمزة متحركة وان كان ما قبلها حرفا متحركا
لا تتغير اى لا تخفف لا بالتسكين ولا بالقلب ولا بالحذف ولا بالادغام لكن هذا
اذا لم يكن حركة نفسها مفتوحة وحركة ما قبلها مكسورا او مضموما والا
تخفف بقلبها ياء اذا كانت مكسورة حركة ما قبلها وان كانت مضمومة
بقلبها واوا نحو مير وجون والاصل مئر وجؤن وانما تخفف كذلك عند ذلك لان
الفتحة كالسكون في اللين واما فتحة همزة سأل فانها قوية بفتحة ما قبلها
واما نحو لامثال المرتع فشاذ فلا يعتد به كالصحيح اى كما لا يتغير الصحيح لان
حكمها كحكم حرف الصحيح في تحمل الحركات اذا لم يكن ما قبلها حرفا ساكنا نحو قراء فان
همزة لا تتغير بل تبقى على صورتها لقوة تحريكها لكن تخفف بجعلها بين بين لوجود
شرط وهو كونها متحركة وما قبلها متحركا ايضا وهذا القول من الشيخ اشار الى
ذلك التخفيف ضمنا لان الهمزة لا يتغير صورتها اذا جعلت بين بين لكن
هذا على مذهب البصريين لان الهمزة التى جعلت بين بين متحركة على صورتها
عندهم لكن بحركة ضعيفة واما على مذهب الكوفيين لا يكون متحركة بل ساكنة
اذا جعلت بين بين والاول اصح وان كان ما قبلها حرفا ساكنا يجوز تركها
على حالها لانه يحصل الخفة مع سكون ما قبلها ويجوز نقل حركتها الى
الفرية ما قبلها ثم حذفها وهذا اشارة منه التخفيف بالحذف مثاله قوله يعلى وسئل

بحذف الهمزة والاصل واسئل القرية نقلت حركة الهمزة الى السين للتخفيف فا
ستغنى عن همزة الهمزة لتحرك السين فحذفت همزة الوصل ثم التقى ساكنان احدهما
الهمزة والثاني اللام فحذفت الهمزة بالحذف لدفع ذلك فلهذا قال الشيخ وحذف
الهمزة لسكونها وسكون اللام بعدها اى بعد الهمزة ثم حركت اللام لدفع التقاء
الساكنين احدهما اللام والثاني الالف واللام في لفظ القرية وانما حركت بالكسر لان
الساكن اذا حرك حرك بالكسر وقد قرئ باثبات الهمزة نحو وسئل القرية فلهذا
نحو تركها على حالها فيما اذا كانت متحركة وما قبلها ساكنا وتركها اى قراءة
بترك الهمزة نحو وسئل القرية فلهذا لا يجوز تخفيفها بالحذف كما ذكرنا وهذه التخفيفات
المذكورات كلها اذا كانت الهمزة في غير الاول وان كانت في الاول في نحو اناسى اصله
اناسى عصا فلا تخفف اصلا لقوة المتكلم في الابتداء واما تخفيفها بالحذف
من الاول في ناسى اصله اناسى فشاذ فلا اعتداد به وكذا شاذ تخفيف الهمزة
من الاول معا بالحذف في خذ وكل ومر امرا واولى هذا اشار الشيخ بقوله والامر من
الاخذ والاكل والامر خذ كل مر اى بحذف [illegible] الهمزة على غير القياس اى
اى على الشاذ لا اعتداد به والاصل فيها أخذوا كل وأمر بهمزتين قبل التخفيف
من اخذ ياخذ واكل ياكل وامر يامر بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر
فتخفيفها على القياس التخفيف بالقلب لا بالحذف لما مر من ان الهمزة اذا
كانت ساكنة وما قبلها متحركا قلبت بجنس حركة ما قبلها فصار تخفيفها بهذا
الاعتبار اوخذ اوكل اومر الا ان العرب حذفوا الهمزة الثابتة التي في فاء الفعل
تخفيفا بالحذف فيما كثر استعماله فاستغنوا عن همزة الوصل بسبب تحرك ما بعدها

وهي عين الفعل فحذفوها فبقي خذ كل مر والتزموا هذا الحذف فيها لكثرة الاستعمال
وهو حذف شاذ لا قياس عليه غيره وقيل انما حذفوا الهمزتين معا في هذه الامور
لئلا يفوت الغرض الذي هو المراد من الامر وهو كون المامور اخذا واكلا اوا
فيفعل ذلك غير المامور لو لبث مقدار تلفظ الهمزتين معا كيلا يفوت
ذلك الغرض واعلم ان الهمزتين اذا اجتمعتا في كلمة واحدة تخفيفها ما مر
واذا اجتمعتا في كلمتين تخفيف الثانية بالحذف عند الخليل لان الثقل انما
حصل بالثانية وعند اهل الحجاز منهم ابو عمرو تخفيف به لان الثقل لا يحصل الا
باجتماعهما معا فعلى ايهما وقع التخفيف جاز لكن قد دان مثليهن متى اجتمعتا
ابدل اوليهما كما في المضاعف وعند البعض لا تخفف واحدة منهما بل باقحام
الالف بينهما مستدلا بقوله ذى الرمة فيا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا
آانت ام ام سالم وعند البعض لا تخفف اصلا لان كون اجتماعهما عارضا
يهون ام الثقل مثاله فقد جاء اشراطها فعلى قراءة الخليل فقد جاء شراطها
بحذف الهمزة بحذف الهمزة الثانية مع تحريك الشين على الفتح لتدل
على الهمزة المحذوفة المتحركة بالفتح وعلى قراءة ابو عمرو فقد جا اشراطها
بحذف الهمزة الاولى وفتح الهمزة الثانية مع سكون الشين لانه جمع مصدر من
الشرط وجمعه مع ذلك الباب [illegible] الهمزة على قراءة من اقحم الالف بينهما
فقد جاء اشراطها بمد الهمزة الثانية وعلى قراءة من لا تخفف اصلا فقد جاء
اشراطها بفتح الهمزتين وبالقطع بينهما في التلفظ ثم اعلم ان الهمزة اذا
وقعت في اول الكلمة تكتب على صورة الالف في كل حال اى سواء كانت

يعني نحو اخذ وامر واضرب نحو
الاول يجيء للقطع
اصلية وفي الثالث للوصل

مفتوحة او مضمومة او مكسورة وسواء كانت في الفعل او في الاسم وسواء كانت اصلية ام زائدة وسواء للقطع او للوصل زائدة نحو أب وام وابن في كلها للقطع اصلية وفي الثالث للوصل زائدة انما تكتب على صورة الالف في الابتداء لخفة الالف وقوة الكاتب عند الابتداء على وضع الحركات ولكونها مشاكلتها في المخرج واذا وقعت في الوسط اذا كانت ساكنة تكتب على وفق حركة ما قبلها من الفتحة والضمة والكسرة نحو رأس بالالف ولوم بالواو وذيب بالياء للمشاكلة كما ان تخفيفها كذلك وان كانت متحركة تكتب على وفق حركة نفسها حتى يعلم حركتها نحو سائل ولوم وسئم واذا وقعت في آخر الكلمة تكتب على وفق حركة ما قبلها فان كانت لا على وفق حركة نفسها لكون الحركة الطرفية عارضة نحو قرأ وردؤ وعني وان كانت ساكنة لا تكتب على صورة شئ لط حركتها وعدم حركة ما قبلها نحو جبء وبرء و زف وباقي تصريف المهموز اي من تصريف الماضي والمضارع والامر والنهي معلومات كن او مجهولات واسم الفاعل والمفعول وغير ذلك مفردا كان او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا ثلاثيا كان او مزيدا على قياس الصحيح اي على قياس تصريف الصحيح هذه الاشياء وتصريفها في الصحيح قد مر وكلما وجدت فعلا غير الصحيح فقسه على الصحيح في جميع الوجوه التي ذكرناها في الصحيح من التصريف اي تصريف الماضي والمضارع والامر والنهي معلومات كان او مجهولات واسم الفاعل والمفعول وبدخول نون التاكيد والجازم والناصب في محله وغير ذلك مذكرا كان او مؤنثا مفردا كان او مثنى او مجموعا ثلاثيا كان او مزيدا فان اقتضى القياس

اي في تصريفات ذلك الفعل الغير الصحيح سواء كانت في افعاله او في اسمائه اي ابدال حرف الابدال عبارة عن جعل حرف مكان حرف غيره سواء كان ذلك الابدال من حرف علة اي حرف علة آخر او الى ملحق او على العكس اما مثال ابدال حرف علة الى مثالها في الفعل مفردا كان او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا نحو قال الى آخره من ابدال الواو الى الالف وكان الى آخره من ابدال الياء الى الالف وييسر من ابدال الياء الى الواو وقيل الى آخر من ابدال الواو الى الياء واما مثال ابدالها الى ملحقها في الفعل نحو قائل الى آخره اصله قاول عند النقل الى باب المفاعلة وكذا اصل كائل عند النقل اليه قلبت الواو والياء همزة عند البعض لوقوعها بعد الف زائدة مجاورا لطرف وعند البعض القائل همزة ونحو قضاء الى آخره من ابدال الواو الى التضعيف وكيل الى آخره من ابدال الياء اليه عند النقل فيهما الى فعلل او فعل وكذلك قوود وحيي في المضاعف بالنقل الى احدهما عند البعض تامل واما مثال العكس وهو ان تقلب المهموزة الى حرف العلة نحو امن الى آخره من ادمن ويومن وايذن من اذن وكذا الابدال في اسم الفاعل والمفعول بهذه الامثلة تامل وقد يذكر الابدال ويراد به ابدال حرف الصحيح الى حرف العلة كما في المضاعف نحو لم يبت ابدلت ياء من اللام الاولى في الاملاء نحو تقضي البازي ابدلت ياء من الضاد الثالث تقضض وقد يذكر الابدال ويراد به الحذف مع العوض كالميم في نحو مقول ومكيل والضمة والكسرة فيهما تامل او نقصا اي كنقل الحركة من حروف العلة و ملحقا اي الحرف الصحيح سواء في الفعل او في الاسم مذكرا كان او مؤنثا مفردا

كان او مثنى او مجهولا اما مثاله من الفعل نحو يقول ويكيل ويخاف ويهاب الى آخرها
وغيرها تامل واما مثاله من الاسم نحو مفعول ومكيل ومبيع ومصون اه وغيرها
لهذا النقل من حرف العلة واما النقل من ملحقها كما مر في تخفيف الهمزة فان كان
ملمز ه وان كان تضعيفا نحو اعد يعد وغيرهما وكذا في اسم الفاعل والمفعول فيهما
وقد يذكر النقل ويراد به قلب حرف الى حرف كما مر مثاله وقد يذكر النقل ويراد به
حرف نقل حرف من مكان الى مكان للاعلال نحو ساك اصله سايك نقلت الياء الى
موضع الكاف والكاف الى موضع الياء فصار اللام فلم يمكن الابتداء بالالف لكونها
ساكنة فقدم الحاء على الالف فصار حادو ثم قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما
قبلها فصار حادي ثم اعل كاعلال قاضي ونحو انيق اصله انوق تقلب الواو الى
موضع النون والنون الى موضع الواو فصار انوق ثم جعلت الواو ياء على
خلاف القياس فصار انيق ونحو قسي اصله قووس فقدم السين على الواو
يعني فصار قسوو وقلبت الواو المتطرفة ياء كي لا يلزم في آخر الاسم واو قبلها
ضمة فصار قسوي ثم قلبت الواو الساكنة ياء لاجتماع الواو والياء وسبقت
احديهما بالسكون ثم ادغمت الياء في الياء ثم كسرت السين لتسلم الياء
ثم ابدلت ضمة القاف الى الكسرة لئلا يلزم النزول من الضمة الى الكسرة لان ذلك
ثقيل فصار قسي وعند البعض ادغمت الواو في الواو بعد تقديم السين على الواوين
فصار قسو والاسكان وهو ان تسكن الحرف وهو مستحق للحركة سواء كان
في الفعل او في الاسم وهو على اربعة اضرب احدها ان تسكن الحرف تنقل
حركته ما قبله ثم تقلب الى جنس ذلك الحركة نحو اقام اصله اقوم واقيم اصله

اقوم

اقوم وغير ذلك هذا في الفعل واما في الاسم نحو مقيم اصله مقوم ومخيف
اصله مخوف وغير ذلك هذا في الفعل والثاني ان تسكن وتحذف الحركة على
غير نقل نحو يغزو ويرمي والاصل يغزو ويرمي بتحريك الياء والواو بالضم
وفي الكلم نحو جاءني القاضي والغازي وغيرهما والثالث ان تسكن الحرف ونقلت
حركته الى ما قبله ويبقى على حاله بلا تعرض قلب ولا حذف نحو يقول ويبيع وغيرهما
والاصل يقول ويبيع بتحريك الياء والواو وفي الاسم مشورة ومعيشة ونحوهما والاصل
مشورة ومعيشة بتحريك الياء والواو وسكون ما قبلها نقلت حركتهما الى ما
قبلهما في هذا الامثلة والرابع ان تسكن ثم تنقل حركته الى ما قبله ثم تحذف نحو
يرمون ويغزون وغيرهما والاصل يرميون ويغزوون قد مر ذكرهما في الاسم
نحو مقول ومكيل وغيرهما والاصل مقوول ومكيول قد مر ذكرهما هذا في
حرف العلة واما من ملحقها فكما مر في تخفيف الهمزة اذا كانت همزة واذا
كانت تضعيفا نحو يمد ويعد وغيرهما والاصل يعدد ويمدد فتسكن حرف
التضعيف الاول ثم تنقل حركتها الى ما قبلها ثم تدغم وكذلك اسم الفاعل
والمفعول منهما فافعل اي الابدال المذكور والنقل المذكور والاسكان
المذكور على مقتضى القياس والا اي ان لم يقتض القياس الابدال والنقل   والنقل
والاسكان احدها او لكن يمنعه مانع كما سيجيء عن قريب حرف الفعل غير
الصحيح من تصريف الماضي والمضارع والامر والنهي واسم الفاعل والمفعول
ونحو ذلك كالصحيح اي كتصريف فعل الصحيح في هذه الاشياء بلا تغير نحو
خشي ورضي وروي ووجي الى آخرها وغير ذلك كما علم في التصريف ماضيا

ونحو وجل يوجل الى آخره مما كعلم يعلم ماضيا ومضارعا وامرا ونهيا
واسم فاعل ومفعول ونحو ذلك وسم يوسم الى آخره مما كحسن يحسن ماضيا
ومضارعا وامرا ونهيا واسم فاعل ومفعول وغير ذلك وقد يكون في بعض
المواضع لا تنقلب المعتلات فيه مع وجود المقتضي للاعلال لمانع يمنع عن ذلك
نحو عور واعتور فانه وجد المقتضي فيهما قلب واوهما الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها لكن لا تنقلب لان احد شرائط قلب حرف فلان فتحة يعني في حكم عين
اعور وعينه ساكن وكذا ما كان في حكمه فلم تنقلب الواو فيه الفا واما في اعتور
فان فتحة التاء فيه في حكم الف تعاور والالف ساكن لانها وضعت في الاصل
الوضع ساكنة لعدم قبولها الحركة وكذا ما كان في حكمها فلم تنقلب واوه الفا
ايضا واستوى وغير ذلك نحو قود واستحوذ ودعو القوم والحوكة والخونة
وصيد وحيدى والحيوان وطوى وحيي انما لم تقلب واو استوى الفا مع كونها
متحركة وما قبلها مفتوحة لصحة بنائه ولو قلبت الفا لبطل البناء ولم يبق فيه
لفظ الفعل وذلك انه في الاصل استوى بتحريك الياء من باب افتعل فلو قلبت
الياء فيه الفا لوجود شرط ذلك ثم لو قلبت الواو الفا ايضا لزم فيه اجتماع
الاعلالين اللذين لزم منهما نقض البناء للزوم حذف احدى هذين الالفين
لكونهما ساكنان على غير حده فيبقى على لفظ استا وهو ليس بوزن الفعل
والمشروط في قلب حرف العلة الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها ان لا
يجتمع في الكلمة اعلالان اللذان لزم بهما نقض البناء نعم لو قلب
الواو الفا اولا تقلب الياء فيه فيقع على وزن اختار من ذلك الباب الآن

ان الياء لما كانت متحركة وما قبلها مفتوحا سبقت من الواو في ذلك لوقو
عها طرفا ومحل التغيير على هذا اعلال طوى وشوى وانما لم تقلب في نحو قول كاستحوذ
للدلالة على الاصل وفي نحو دعو القوم لالتقاء الساكنين اللذين يلزم نقض
البناء منهما وفي نحو الحوكة والخونة وصيد وصوي لخروجهما عن وزن
الفعل باتصالهما الضمير وفي الحيوان لوجود الاضطراب في معناه وفي نحو حيي
لئلا يلزم ضم حرف العلة في مضارعه وقد ذكرنا هذه الاعلال في اختصار شرائط
الشرائط السبع حروف العلة الفا بعد ما كان متحركا مع فتح ما قبلها
عند الاعلال وكان فبعضها اي بعض هذه الابنية لا يتغير لصحة البناء
وهذه التعليل راجع الى استوى واشباهه كما ذكرنا وبعضها لعلة اخرى
وهي ما ذكرنا في عور واعتور وغيرهما فيرجع هذا الكلام منه الى عور واعتور
وغير ذلك تامل تم

مطلوب
الخط يبقى زمانا في الكتاب صاحب بوص
من نظر الخط ادعى لكاتبه

تمت هذه الكتاب في يوم شهر ذي الحجة الحرام يوم الخميس والما

يا طالب العلم فاجتهد بالليل والنهار ◦ وانما يحصل العلم بالجهد والتكرار
يا طالب العلم لا يكون غافلا ◦ فان الغافل لا يكون عالما

[illegible]

اَسكِی حَمَام قُبَّه سِنَّ تَاتَالُونَ تَكْتَلِنَهْ تضاربون



ایکی نوزدرهم ایلکدر وبو عاصی

اللی درهم ماضی   ایکی یوزدرهم بویا

اللی درهم شاب

بر سوزمی وار عالمده که اول حق دکل

کورمش انمه بن بو سوزلرم اول حق فوقنده کل

جمع کتب له رفع حجب ممکن اولمدی

بلمک علم بلمک ایمش اوقمق دکل